

| | |
|--------|--|
| ثقافة | 11 هل الأردن تاليا؟ (وجهة نظر ثقافية) |
| منوعات | 12 التلفزيون المصري: 30 عاما من صخب الأديباء |

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

| | |
|--------|---|
| مدارات | غداء من لحم الأيل.. ثم أصبحت سورية حرة 18 |
| رأي | الموقف الدولي من ثورة ليبيا 19 |

السنة الثانية والعشرون - العدد 6768 الخميس 17 آذار (مارس) 2011 - 12 ربيع الثاني 1432هـ - اليومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6768 Thursday 17 March 2011

ارغام طائرة شحن إيرانية متوجهة الى سورية على الهبوط في تركيا لتفتيشها

استنبل - اف ب: ارغمت السلطات التركية طائرة شحن إيرانية متوجهة الى سورية على الهبوط في جنوب شرق تركيا لتفتيش حمولتها، على ما افاد مصدر امني تركي الاربعاء.

واوضح المصدر الامني المحلي ان الطائرة هي طار ديار بكر (جنوب شرق) بامر من وزارة الخارجية التركية، وافاد ان عملية تفتيش الطائرة جارية اثر الاشتباه في نقلها معدات عسكرية او غير قانونية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلق اولال لوكالة الانباء الاناطول ان السلطات سمحت للطائرة باستئناف رحلتها «لانها لم تلاحظ اي شيء خارج المألوف، وَاكد انها عملية تفتيش روتينية».

الخارجية الفلسطينية: اعتراف اوروغواي رسميا بالدولة الفلسطينية

رام الله - ا ب: اعلنت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية ان جمهورية اوروغواي قد اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية على حدود الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967.

وقال مدير عام ادارة أمريكا اللاتينية في الوزارة منجد صالح، في بيان صحفي، ان «الرئيس بيبي موكشا سلم سفير دولة فلسطين لدى الأرجنتين وليد المؤقت خلال اجتماعه معه في مكتبه بالقصر الجمهوري وثيقة تنص على الاعتراف بالدولة الفلسطينية دولة مستقلة ذات سيادة».

واضاف صالح، ان وثيقة الاعتراف جاءت بموجب القرارات الدولية، 181، وقرار التقسيم الصادر في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1947، والقرار 3236 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1974، والقرار 242 الصادر عن مجلس الأمن عام 1967.

وأعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن شكره لاعتراق جمهورية اوروغواي بالدولة الفلسطينية، مشيداً بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين.

جامعة سعودية تهدد بمصادرة التناوير الضيقة والقصيرة من الطالبات

الرياض - يو بي ا: حذرت جامعة سعودية الطالبات من ارتداء التناوير الضيقة والقصيرة، مهددة بمصادرتها من الطالبات اللواتي لن يلتزمن بلبس التناوير الساترة والطويلة وغير الضيقة.

وكشفت صحيفة «الوطن» امس الاربعاء ان كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن اصدرت إعلاناً تحذرياً لطالبات باضوره الالتزام بلبس التناوير الساترة والطويلة وغير الضيقة، وحذر الاعلان الطالبات المخالفت لهدأ التعميم، وقال ان أي طالبة لا تلتزم بنص هذا القرار، فإنه سستجرى مصادرة الثئورة منها.

وحمل الاعلان توقيع إدارة العامة للأمن والسلامة بجامعة الأميرة نورة، و«وحدة الأمن والسلامة بكلية التربية».

وقالت وكالة الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور زينات الزين في تعليقها ان العقوبة المذكورة تُعنى استبدال الثئورة التي لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة بثئورة أخرى.

نشير هنا إلى ان المرأة في السعودية لا تخرج من بيتها ولا تمشي في الشارع إلا وهي محذرين «من يفت وراءه ومن حميته»، ومؤكدين «ان الردى الشعبية لن تتوقف قبل ان تتم معاقبة وهاب إلى اخصم قديمياً».

سقوط قتلى ومئات الجرحى.. واوباما يعرب للعاهلين السعودى والبحرينى عن «قلقه» قوات الامن تفض اعتصامات المعارضة في المنامة بالقوة وكلينتون تنتقد السعودية.. وشيعة الدول العربية يحتجون

عواصم وكالات - لندن «القدس العربي»:

شنت القوات البحرينية المدعومة بقوات أرسلت من السعودية حملة تمكثت من خلالها من إخراج المحتجين من الشوارع باستخدام الغاز المسيل للدموع والديبابات وطائرات الهليكوبتر أمس الأربعاء مما دفع الولايات المتحدة إلى توجيه انتقاد نادر لتلك الخطوة.

جاء ذلك فيما اعرب الرئيس الامريكى باراك اوباما في اتصالين هاتفين اجراهما مع العاهلين السعودى والبحرينى امس عن «قلقه الكبير»، حيال اعمال العنف في البحرين، وفق ما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض.

من جانبها نددت مراجع دينية وحزاب شيعية في العالم العربي وخصوصا في العراق موروا بلبنان والكويت، برسائل قوات خليجية الى البحرين وتطريق المتظاهرين بالقوة في هذه المملكة الصغيرة على الخليج. وقُتل ما يصل إلى ستة اشخاص في أعمال العنف التي صعدت موجات إقليمية بين الدول العربية الستة في الخليج وايران الشيعية، وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مقابلة تلفزيونية امس إن البحرين وحلفاؤها الخليجين الذين أرسلوا قوات لسماعتها في إخماد احتجاجات مناهضة للحكومة يتبعون مساراً خاطئاً.

واضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

وأضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

مدرعات تابعة للحرس الجمهوري على أبواب دمشق الامن السوري يهاجم متظاهرين امام وزارة الداخلية

لندن - «القدس العربي»:

دمشق - رويترز: فرقت قوات الأمن السورية المزودة بجزوات نحو 150 شخصا تجاه دمشق في وسط دمشق الأربعاء، في أخطر حدث للسلامة في سورية منذ ان انتشرت انتفاضات في أرجاء العالم العربي.

وقال شاهد من رويترز إن عشرات من أفراد الأمن يرتدون الملابس المدنية هاجموا المتظاهرين، الذين تجمعوا امام وزارة الداخلية للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين.

واصيب متظاهر واحد على الأقل في رأسه وتعرض آخرون للضرب واعتقل بعضهم بينهم الناشطة السياسية سهير الاتاسي والطبيب تيزيني (69 عاما) وهو استاذ للفلسفة في جامعة دمشق.

وقال شهود عيان باتصال مع القدس العربي في لندن ان مدرعات تابعة للحرس الجمهوري كانت مصطفة على أبواب دمشق وان الحصار الأمني لمدن دير الزور والقامشلي ودرعا ما زال مستمرا، واكد الشهود استخدام الرصاص الحي في دمشق

سقوط قتلى ومئات الجرحى.. واوباما يعرب للعاهلين السعودى والبحرينى عن «قلقه» قوات الامن تفض اعتصامات المعارضة في المنامة بالقوة وكلينتون تنتقد السعودية.. وشيعة الدول العربية يحتجون

عواصم وكالات - لندن «القدس العربي»:

شنت القوات البحرينية المدعومة بقوات أرسلت من السعودية حملة تمكثت من خلالها من إخراج المحتجين من الشوارع باستخدام الغاز المسيل للدموع والديبابات وطائرات الهليكوبتر أمس الأربعاء مما دفع الولايات المتحدة إلى توجيه انتقاد نادر لتلك الخطوة.

جاء ذلك فيما اعرب الرئيس الامريكى باراك اوباما في اتصالين هاتفين اجراهما مع العاهلين السعودى والبحرينى امس عن «قلقه الكبير»، حيال اعمال العنف في البحرين، وفق ما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض.

من جانبها نددت مراجع دينية وحزاب شيعية في العالم العربي وخصوصا في العراق موروا بلبنان والكويت، برسائل قوات خليجية الى البحرين وتطريق المتظاهرين بالقوة في هذه المملكة الصغيرة على الخليج. وقُتل ما يصل إلى ستة اشخاص في أعمال العنف التي صعدت موجات إقليمية بين الدول العربية الستة في الخليج وايران الشيعية، وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مقابلة تلفزيونية امس إن البحرين وحلفاؤها الخليجين الذين أرسلوا قوات لسماعتها في إخماد احتجاجات مناهضة للحكومة يتبعون مساراً خاطئاً.

واضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

وأضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

مدرعات تابعة للحرس الجمهوري على أبواب دمشق الامن السوري يهاجم متظاهرين امام وزارة الداخلية

لندن - «القدس العربي»:

دمشق - رويترز: فرقت قوات الأمن السورية المزودة بجزوات نحو 150 شخصا تجاه دمشق في وسط دمشق الأربعاء، في أخطر حدث للسلامة في سورية منذ ان انتشرت انتفاضات في أرجاء العالم العربي.

وقال شاهد من رويترز إن عشرات من أفراد الأمن يرتدون الملابس المدنية هاجموا المتظاهرين، الذين تجمعوا امام وزارة الداخلية للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين.

واصيب متظاهر واحد على الأقل في رأسه وتعرض آخرون للضرب واعتقل بعضهم بينهم الناشطة السياسية سهير الاتاسي والطبيب تيزيني (69 عاما) وهو استاذ للفلسفة في جامعة دمشق.

وقال شهود عيان باتصال مع القدس العربي في لندن ان مدرعات تابعة للحرس الجمهوري كانت مصطفة على أبواب دمشق وان الحصار الأمني لمدن دير الزور والقامشلي ودرعا ما زال مستمرا، واكد الشهود استخدام الرصاص الحي في دمشق

سقوط قتلى ومئات الجرحى.. واوباما يعرب للعاهلين السعودى والبحرينى عن «قلقه» قوات الامن تفض اعتصامات المعارضة في المنامة بالقوة وكلينتون تنتقد السعودية.. وشيعة الدول العربية يحتجون

عواصم وكالات - لندن «القدس العربي»:

شنت القوات البحرينية المدعومة بقوات أرسلت من السعودية حملة تمكثت من خلالها من إخراج المحتجين من الشوارع باستخدام الغاز المسيل للدموع والديبابات وطائرات الهليكوبتر أمس الأربعاء مما دفع الولايات المتحدة إلى توجيه انتقاد نادر لتلك الخطوة.

جاء ذلك فيما اعرب الرئيس الامريكى باراك اوباما في اتصالين هاتفين اجراهما مع العاهلين السعودى والبحرينى امس عن «قلقه الكبير»، حيال اعمال العنف في البحرين، وفق ما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض.

من جانبها نددت مراجع دينية وحزاب شيعية في العالم العربي وخصوصا في العراق موروا بلبنان والكويت، برسائل قوات خليجية الى البحرين وتطريق المتظاهرين بالقوة في هذه المملكة الصغيرة على الخليج. وقُتل ما يصل إلى ستة اشخاص في أعمال العنف التي صعدت موجات إقليمية بين الدول العربية الستة في الخليج وايران الشيعية، وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية في مقابلة تلفزيونية امس إن البحرين وحلفاؤها الخليجين الذين أرسلوا قوات لسماعتها في إخماد احتجاجات مناهضة للحكومة يتبعون مساراً خاطئاً.

واضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

وأضافت في مقابلة مع شبكة (سي. بي. اس) «نرى ما يحدث في البحرين مثيرا للقلق، نعتقد انه لا توجد اجابة أمنية على تطعات ومطالب المحتجين». ودعت البحرين للتفاوض من أجل حل سياسي مع المحتجين. وتابعت في المقابلة، «كما أوضحنا بشكل تام لشركاننا في الخليج الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذين أرسل أربعة منهم قوات لدعم الحكومة البحرينية. إنهم يتبعون مساراً خاطئاً».

وشجب عضو بالبرلمان عن جمعية الوفاق الوطني اكبر جماعة شيعية معارضة في البلاد هجوم الحكومة وصفه باعلان حرب على الشيعة، وقال عبد الجليل خليل إن هذه حرب إبادة وإن ما يحدث الآن لا يحدث فيه الحروب وهو غير مقبول. واضاف انه

مدرعات تابعة للحرس الجمهوري على أبواب دمشق الامن السوري يهاجم متظاهرين امام وزارة الداخلية

لندن - «القدس العربي»:

دمشق - رويترز: فرقت قوات الأمن السورية المزودة بجزوات نحو 150 شخصا تجاه دمشق في وسط دمشق الأربعاء، في أخطر حدث للسلامة في سورية منذ ان انتشرت انتفاضات في أرجاء العالم العربي.

وقال شاهد من رويترز إن عشرات من أفراد الأمن يرتدون الملابس المدنية هاجموا المتظاهرين، الذين تجمعوا امام وزارة الداخلية للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين.

واصيب متظاهر واحد على الأقل في رأسه وتعرض آخرون للضرب واعتقل بعضهم بينهم الناشطة السياسية سهير الاتاسي والطبيب تيزيني (69 عاما) وهو استاذ للفلسفة في جامعة دمشق.

وقال شهود عيان باتصال مع القدس العربي في لندن ان مدرعات تابعة للحرس الجمهوري كانت مصطفة على أبواب دمشق وان الحصار الأمني لمدن دير الزور والقامشلي ودرعا ما زال مستمرا، واكد الشهود استخدام الرصاص الحي في دمشق

كنيوتون تأمل بفرض حظر جوي اليوم والصليب الاحمر ينسحب من مدينة بنغازي

القاهرة - بنغازي - نيويورك - لندن - القدس العربي - وكالات: دعت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الى تحرك عاجل، لحماية الليبيين املة ان يحصى من جنود الامن الدولي الخميص على فرض حظر جوي على ليبيا، وقالت كلينتون من القاهرة

وقالت سيزى عندها ما استعمله هذه الرسالة الى القذافي ونظامه، ما استعمله على صعيد دعم وتشجيع المعارضة، من جهة اخرى قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الأربعاء انها سحبت موظفي الإغاثة التابعين لها من بنغازي ودعت الطرفين المتحاربين في ليبيا لتجنب استهداف المدنيين والطواقم الطبية، وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر واحدة من عدد قليل من هيئات الإغاثة التي تعمل في بنغازي معقل المعارضين في الشرق حيث تقدم القوات الموالية للحكومة بينما تعثرت الجهود الدبلوماسية الرامية لوقف اراقة الدماء.

وتابعت اللجنة التي مقرها جنيف «نقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم موثقيا في بنغازي إلى مدينة طريق في الشرق حيث سيواصلون مساعدة ضحايا الصراع».

الى ذلك أعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الأربعاء عن فقد أربعة من مراسليها في ليبيا بعد استعادة قوات معمر القذافي السيطرة على مدينة اجديابا الليبية، (تفاصيل ص 7 و 6 ورأي القدس ص 19)

قالت سيزى عندها ما استعمله هذه الرسالة الى القذافي ونظامه، ما استعمله على صعيد دعم وتشجيع المعارضة، من جهة اخرى قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الأربعاء انها سحبت موظفي الإغاثة التابعين لها من بنغازي ودعت الطرفين المتحاربين في ليبيا لتجنب استهداف المدنيين والطواقم الطبية، وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر واحدة من عدد قليل من هيئات الإغاثة التي تعمل في بنغازي معقل المعارضين في الشرق حيث تقدم القوات الموالية للحكومة بينما تعثرت الجهود الدبلوماسية الرامية لوقف اراقة الدماء.



شعبة عراقيون خلال مظاهرات في بغداد تندد برسائل قوات سعودية الى البحرين

الحراك السوري.. الى أين؟

عبد الباري عطوان

ربما يكون من السابق لاوانه اعتبار ما يجري حاليا في سورية من حراك احتجاجي شعبي هو بداية انتفاضة، ولكن من المؤكد ان هناك الكثير من المظالم والممارسات الخاطئة التي ستدفع في هذا الاتجاه، إن أجلا وأجلا اذا لم يتدارك النظام السوري الأمر ويقدم على خطوات اصلاحية جادة وسريعة، وهو ما نشك فيه لعدم وجود اي نوايا، ناهيك عن أي مؤشرات عملية تدفع في هذا الاتجاه.

الشعب السوري وعلى مدى السنوات العشر الاخيرة من حكم الرئيس بشار الاسد وهو يسمع وعودا بالاصلاح، ولكن آيا من هذه العود لم يطبق، واستمرت الاوضاع على ما هي عليه منذ الثورة التصحيحية التي قام بها والده قبل اربعين عاما، فلم يتصحح اي خطأ، بل تفاقمت الاخطاء وتغولت أجهزة الامن في نهش لحم الشعب، او طلائعه الاصلاحية متلحفة بشعارات الممانعة والسمود ومواجهة المؤامرات الاستعمارية.

المعلماء الاسرائيليون اخترقوا الامن السوري اكثر من مرة، ونجحوا في الوصول الى العديد من الرؤوس الكبيرة، ابتداء من الشهيد عماد مغنية القائد العسكري الفذ لقوات حزب الله، وانتهاء بالواء محمد سلمان صديقه الحميم في قلب مدينة اللاذقية، ولم نسمع مطلقا ان السوري اعقل جاسوسا اسرائيليا واحدا في المقابل، ولكننا سمعنا عن اعتقال المئات، وربما الالف من أبناء الشعب السوري بشبهة المطالبة بالاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب الحريات.

ندرك جيدا ان سورية مستهدفة لانها الدولة العربية الوحيدة، ونضع عدة خطط تحت كلمة «الوحيدة» التي تحتضن المقاومين الفلسطينيين واللبنانية، وساهمت بدور كبير في انجاز الانتصار الكبير على الاسرائيليين اثناء عدوانهم على لبنان في صيف العام 2006، ولكن لم يعد مقبول ابدا استخدام هذا كعذر لعدم اجراء الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يطالب بها الشعب السوري منذ أربعة عقود.

التغول الامني لم يمنع سقوط نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وجهاز مباحث امن الدولة الذي حله المجلس الاعلى للقوات المسلحة يوم امس الاول، ولم يحل دون عزل الرئيس المصري حسني مبارك، بل لا نبالح اذا قلنا ان هذا التغول هو الذي ساهم في سقوط نظاميهما بالطريقة البائسة التي رأيناها جميعا بفضل ثورة الشعبين المصري والتونسي.

الجهاز الامني الفعال الذي يحمي النظام، أي نظام، هو الشعب الحر العزيم، ومؤسساته الديمقراطية المنتخبة، وقضاؤه العادل، وأجهزة المحاسبة الشفافة، وهذا للاسف غير موجود في سورية حاليا، ولا توجد اي نوايا حقيقية لاجاذه في المستقبل القريب او المتوسط.

عندما تهتز سفينة النظام امام عواصف الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالتغيير، فان السماسرة والانتهازيين، وكبار القادة الامنيين، العاملين منهم أو المتعاضدين، هم اول من يهربون منها، بعد ان يهربوا اموالهم الى الخارج، لان انتماء هؤلاء للوطن، ناهيك عن النظام، ضعيف ان لم يكن غير موجود في الاساس، لان ولاءهم الحقيقي هو للمال الذي يتهبونه من عرق الفقراء والكادحين.

الرئيس بشار الاسد اعترف في اكثر من مقابلة صحافية اجريت معه في الاسابيع الاخيرة بوجود الفساد في سورية، اسوة بالدول الاخرى التي تشهد ثورات شعبية، ولكن الاعتراف وحده لا يكفي، طالما لم يتراعى بخطوات عملية لاستئصاله، أي الفساد من جذوره، وتقديم الفاسدين، والكبار منهم على وجه الخصوص الى محاكم عادلة لاستعادة اموال الشعب المنهوبة منهم، والرئيس بشار يعرفهم شخصيا واحدا، ولا يحتاج منا الى سرد اسمائهم.

هل يعقل ان يعجز الرئيس وبنه عن اطلاق بنيت مراد من السجن تجرات على التعبير عن رأيها في موقعها على الانترنت في قضايا عربية، ابرزها معارضة الحصار المفروض على قطاع غزة؟ وهل من اخلاقها بهذه المسؤولية ان يتم التشهير بها، بالطريقة التي شاهدناها لتبيري اعتقالها بتهمة التجسس لامريكا، وكان امريكا بحاجة الى جواسيس في سورية او غيرها من الدول العربية، وهي التي تملك عملاء على مستوى ملوك رؤساء جمهوريات؟

الحكم «المخفئ» على الجواسيس في سورية هو الاعدام، ولو كانت ظل الملوحي جاسوسة فعلا لما ظلت على قيد الحياة يوما واحدا بعد القبض عليها.

كنت، ومازلت، اتمنى على الرئيس بشار الاسد اصدار عفو عام عن جميع المعتقلين السياسيين، وتبني السجون من كل معتقلي الرأي، واجراء اصلاحات سياسية شاملة تغير طبيعة النظام، وتضع البلاد امام مستقبل مشرق، مع التأكيد على الانظمة الديمقراطية هي التي تنصر على ادائها، لان جيوش الديكتاتورية لا تقايل باخلاص.

الماهل الاردني الراحل الملك حسين، ونحن نختلف مع الكثير من مواقفه وسياساته، ذهب الى سجن الجويدية في صحراء الاردن، وافرح عن المعارض المزمع الشرس ليث شبيبات، واحذ من السجن في سيارته التي كان يقودها بنفسه الى بيت عائلته واولاده، واصدر عفواً عن مرتبوا محاولات اغتياله، او الانقلاب على حكمه، اما بابا روما فلم يترد لحظة في زيارة من حاول قتله في زنتائه، وعلن على الملأ مسامحته.

الاحتقان الحالي في سورية اضخم بكثير منه في تونس ومصر وليبيا والبحرين، فأرقام البطالة اضعاف ما هي عليه في هذه البلدان، وكذلك حالات الفساد، والظلم الاجتماعي، واقتراء الاجهزة القمعية البوليسية، والحكم من خلال قانون الطوارئ.

الشعب السوري يعاني من جوعين في آن واحد، الجوع للقمة الخبز، والجوع للكرامة وعزة النفس والعدالة الاجتماعية، والمساواة في الوظائف المناصب، واذا كان الرئيس السوري لا يعرف هذه الحقيقة المرة فان هذا هو الكارثة بعينها.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قال في خطابه الاخير بأن بطانة السوء المحيطة به ضلته وحجبت الحقائق عنه، ولا نريد للرئيس الاسدان يفتح عينيه على الحقائق المؤلمة في بلاد بعد فوات الاوان، فبطانته اسوأ كثيرا من بطانة الرئيس التونسي، او الرئيس المصري.

نحن نخشى على سورية القلعة الوحيدة التي بقيت لنا في مواجهة المشروع الامريكى الاسرائيلي الذي اهان هذه الامم، ونهب ثروتها، وكسبر روح المقاومة فيها، ولذلك نريد تخصيصها بالاصلاح حفاظا عليها، ومنع انهيارها داخليا حتى تسهل السيطرة عليها من قبل القوى المتربصة بها، وبننا من خلالها، وما اكثرها.

القيادة في سورية شابة، ولكنها محاطة بمجموعة من «المحتنين» الذين مازالوا يعيشون في عهد ليونيد بريجنيف والحرب الباردة، سواء افانوا في اجهزة الامن، او في دائرة المستشارين المقربين. اناس يعيشون في مرحلة انقضت وانهارت مع انهيار سور برلين، وتآكد انهيارها مع انطلاق ثورة ميدان التحرير في مصر، وقبلها مدينة سيدني بويزيد في وسط تونس.

سورية تنتظر الشوارع، او محمد بو عزيزي آخر، ومازلت هناك فرصة للحيلة دون الانفجار الكبير.. فهل يسمع ويقرأ الرئيس الأسد؟

استقالة وزيرو 12 قاضيا جعفريا احتجاجا... ونجاد يؤكد ان التدخل العسكري في المنامة سيفشل

السلطات البحرينية تنهي اعتصام اللؤلؤة بالقوة... ومقتل 3 متظاهرين و3 شرطين... وفرض حظر تجول جزئي



قوات من الجيش البحريني ينشرن على مقربة من ميدان اللؤلؤة بعد اعلان حالة الطوارئ امس

هذا المكان» من جانبه قال الرئيس الايراني محمود أحمدني نجاد امس الأربعاء بعد يومين من إرسال قوات من مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين أن التدخل العسكري هناك مقدر له الفشل. وأضاف أحمدني نجاد «الواجب العسكري ضد شعب البحرين خطوة كريمة للغاية ومقدر لها الفشل في نهاية المطاف»، وتابع الرئيس الإيراني «كيف يمكن لهؤلاء الذين يرفعون الأسلحة ضد شعبيهم ان يحكموه؟ إنه أمر غير مفهوم ولا مبرر».

فضلا عن استخدامها كمبرر غير شرعي لبث التحريض الطائفي»، حسبما ذكرته (بنا). وجاء ذلك في حين اكدت جمعية «الوفاق الوطني» المعارضة في بيان: «اقدمت قوات الجيش البحريني المدعومة من الجيش السعودي مستشفى السلمانية الطبي، وقوات الجيش تتركز في أجنحة المستشفى وتتجول فيه واليات الجيش في المواقف المخصصة للمرضى والطوارئ، وهناك مئات الجرحى في المستشفى»، وحذرت الجمعية «مما سوف يقوم به الجيش في

امس الأربعاء في مجمع السلمانية الطبي المستشفى العام الوحيد في المملكة وازالت كافة الخيام التي نصبها المتظاهرون داخله، وقالت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية (بنا) ان القوات تقوم بـ«عملية تطهير لجمع السلمانية الطبي من الخارجين على القانون»، وأفادت الوكالة عبر التلفزيون البحريني الرسمي بوضع مشاهد مصورة للقوات وهي تزيل الخيام المجمع والتي تسببت في تعطيل تقديم الخدمات الطبية إلى المرضى والصابئين

واعتبرت سلمان ان «الحل لا يخرج من افواه الدبابات والبنادق، الحل بين شعب وكومة يجب ان يأتي من الاطر السلمية»، مشيرا إلى ان قرار ارسال قوات خليجية من درع الجزيرة «خطأ»، إذ ليس هناك هجوم خارجي بل انتفاضة حقيقية تتطلب بالاصلاح»، على حد قوله. ووجه سلمان «استغاثة إلى الهيئات الدولية والى الامين العام للأمم المتحدة ليتدخلوا من اجل حماية الدينين الذين يضربونه مباشرة». وبعد السيطرة على دوار اللؤلؤة، بدأت مركبات مصفحة الأربعة بإزالة الحواجز التي وضعها المتحجون في وسط المنامة، وفتح طرقات الحي المالي الدبلوماسية، فيما سمعت طلقات نارية ولم تسجل مقاومة تذكر من قبل المتظاهرين، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وقال خليل مرزوق النائب (مستقيل) عن كتلة جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيس في البلاد، هناك ثلاثة شهداء وكثير من الجرحى، في الهجوم على دوار اللؤلؤة. وأضاف ان «الوضع مأسوي» في البحرين و«الجيش والأمن يعلمان في قتل الناس»، كما اشار إلى ان «القرى (الشيعية) حول المنامة محاصرة». وقال مرزوق ان «مستشفى السلمانية (في وسط المنامة) محاصر»، وكذلك مستشفيات أخرى عامة وخاصة، منها السلطات باعانة نقل الصابئين إلى المستشفيات وباستخدام «الرصاص الحى في عدة مناطق من البحرين»، ووجه مرزوق نداء للمنظمات الصحية الاهلية العالمية مثل منظمة اطباء بلا حدود «للتوجه فوراً إلى البحرين». وأكد ناشط انسحب من دوار اللؤلؤة لوكالة فرانس برس انه لم يكن هناك مجال للمقاومة بسبب عدد القوات التي دخلت».

وقال محتج آخر عبر الهاتف من مكان يخفى فيه «انا شخصيا محاصر وهناك احتمال ان يتم اعتقالى في أي لحظة»، مشيرا إلى ان «أي تجمع للشباب يضربونه مباشرة». وبعد السيطرة على دوار اللؤلؤة، بدأت مركبات مصفحة الأربعة بإزالة الحواجز التي وضعها المتحجون في وسط المنامة، وفتح طرقات الحي المالي الدبلوماسية، فيما سمعت طلقات نارية ولم تسجل مقاومة تذكر من قبل المتظاهرين، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وقال محتج آخر عبر الهاتف من مكان يخفى فيه «انا شخصيا محاصر وهناك احتمال ان يتم اعتقالى في أي لحظة»، مشيرا إلى ان «أي تجمع للشباب يضربونه مباشرة». وبعد السيطرة على دوار اللؤلؤة، بدأت مركبات مصفحة الأربعة بإزالة الحواجز التي وضعها المتحجون في وسط المنامة، وفتح طرقات الحي المالي الدبلوماسية، فيما سمعت طلقات نارية ولم تسجل مقاومة تذكر من قبل المتظاهرين، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وقال محتج آخر عبر الهاتف من مكان يخفى فيه «انا شخصيا محاصر وهناك احتمال ان يتم اعتقالى في أي لحظة»، مشيرا إلى ان «أي تجمع للشباب يضربونه مباشرة». وبعد السيطرة على دوار اللؤلؤة، بدأت مركبات مصفحة الأربعة بإزالة الحواجز التي وضعها المتحجون في وسط المنامة، وفتح طرقات الحي المالي الدبلوماسية، فيما سمعت طلقات نارية ولم تسجل مقاومة تذكر من قبل المتظاهرين، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

مجموعة حقوقية: دخول القوات السعودية يهدد بأشغال حرب أهلية في البحرين

الأقل في صفوف المتظاهرين الذين يطالبون بتحويل البحرين إلى ملكة دستورية وإقالة رئيس الوزراء الوجود في السلطة منذ عام 1971. وأشار مركز القاهرة إلى «معلومات غير مؤكدة» من البحرين عن قيام «القوات السعودية بالمشارة» في أعمال القمع في المنامة». وكانت السلطات البحرينية قد أقرت بدخول قوات سعودية وإمارتية إلى الأراضي البحرينية، بدوى حماية المنشآت الحيوية، كما أعلنت رسميا فرض حالة الطوارئ.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

حراس أمن يغلقون الطريق المؤدي لمطار العاصمة العمانية خلال احتجاجات تطالب بزيادة الاجور

عن بعض الصلاحيات التشريعية لجلس عمان المنتخب جزئيا وهو مجلس استشاري، وفي الوقت الراهن لا يملك سوى السلطان وحكومته سلطة تعيير القوانين.

وقالت الحكومة أيضا انها ستترفع قيمة معاشات الضمان الاجتماعي الشهرية إلى المئتين وترفع معاشات التقاعد لتصبح اجماعا حدث دولي خليجية تقدم حوافر نقدية لوقف احتجاجات متأثرة بما حدث في البحرين والكويت والسعودية واليمن.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وقال المرکز ان قوات الجيش والشرطة في البحرين مدعومة بالجنسين السعودي والقانونى، وهي كالمه حكومة من الغالبية الشيعية، إلى ساحة ديموية تركب فيها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني على غرار الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ترتكبها النظام الليبي بحق شعبه.

وزير خارجية تركيا: الثورات العربية كانت متوقعة وخطر الجيش الاسرائيلي ادى لظهور الديكتاتوريات

وسبق ان قلت لذ لهم في كل مناسبة وملقني، الخطا الاول في التسعينات كما حدث في دول أوروبا الشرقية عندما بدأت الثورات من أجل الحرية والديمقراطية في شمال افريقيا في تونس والجزائر تحديدا حيث استخدموا ارادتهم للتمسك مع الأنظمة وحمايتها بدلا من دعم وتأييد هذه الطليعات. هذا الأمر شكّل نوعا من الزنوجية في المعاملة حيث خاف من يزيد الديمقراطية في أوروبا خاف أن يؤيدها في الشرق الأوسط، والخطا الثاني المهم حدث عام 2005 عندما جرت الانتخابات انتقالية سلمية مع الأسف، واعتبر اوغلو ان تدخل عسكري من خارج منطقة الشرق الأوسط سييسر وسيزيد من تعقيد الأمور، وأضاف ان التدخلات العسكرية تخلف أقطابا جديدة للنزاع وتؤدي لعارك جديدة.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود غلوج في حوار مطول مع قناة «التركية» العربية، ان الثورات العربية التي اندلعت في المنطقة قائلتي بسبب المنابسي على الطريق». وقال غلوج «التيارات الإسلامية في المنطقة كانت متوقفة، وأن الخطر الذي شكته الجيش الإسرائيلي بالمنطقة أدى لظهور الأنظمة الديكتاتورية في المنطقة». واعتبر اوغلو ان هذه الثورات هي «عودة الانسان العربي للمشهد التاريخي، يريد الانسان العربي ان يضع نفسه مجددا في واحد وقد كانت الدعوة للديمقراطية أمرا مطروحا أيضا».



طنطاوي يبحث مع كلينتون التحول الديمقراطي وتحقيق الاستقرار في مصر

القاهرة - ب: أ: تصدرت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة محادثات جرت بالقاهرة أمس الأربعاء بين السفير محمد حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، والوفد المرافق لها الذي يزور مصر حالياً. تضمن اللقاء الذي حضره وزير الخارجية المصري نبيل العربي وعدد من أعضاء المجلس العسكري، أيضاً تبادل وجهات النظر حول سبل تحقيق الاستقرار في المنطقة. يتولى المجلس إدارة شؤون مصر منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك عن رئاسة البلاد يوم 11 من شباط/فبراير الماضي في أعقاب احتجاجات شعبية واسعة، وأُعيدت الوزارة الأمريكية،

خلال اللقاء، عن رغبة واشنطن في التعاون ودعم التحول الديمقراطي في مصر، مع التأكيد على استمرار المساعدات للجانب المصري كشريك استراتيجي في المنطقة. في زيارة لـ «مركز الثورة» التي من الولايات المتحدة الأمريكية باستمرار الدعم الاقتصادي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لإيجاد فرص عمل للشباب في مصر. وكانت كلينتون بحثت مع رئيس الوزراء المصري عصام شرف في وقت سابق أمس وسائل مختلف العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والمساعدات الأمريكية مصر خاصة في المجالات الاقتصادية لدفع حركة الإنتاج في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد بعد ثورة 25 يناير. ووجه شرف الشكر

للوزيرة الأمريكية على المساعدات التي قدمتها بلاده لعودة العرايا المصريين من ليبيا. كما تجولت للموقف الاقتصادي في مصر بشكل خاص.. لأننا نعلم أنه من الضروري ميدان التحرير بقلب القاهرة أمس في زيارة لـ «مركز الثورة» التي انتهت ثلاثة عقود من حكم مبارك. وجاءت كلينتون الميدان برفقة مسؤولين أمنيين وصافحت بعض المرّة، وبيّنهم رجل مسن قال لها «مرحباً بك في ميدان التحرير»، وردت كلينتون بالقول «أهلاً.. كيف حالكم؟». كانت كلينتون أكدت ضرورة أن يتولى الإصلاح السياسي في مصر في أعقاب ثورة الشباب مع الإصلاح الاقتصادي. وقالت كلينتون في مؤتمر صحافي عقده مع نظيرها المصري نبيل العربي بعد محادثاتها أمس



السفير محمد حسين طنطاوي أثناء استقباله وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في القاهرة أمس

الخارجية المصرية تعلن وفاة ثلاثة مصريين واختطاف مسعف في ليبيا

القاهرة - ب: أ: أكد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية اليوم الأربعاء أن ثلاثة مصريين توفوا في ليبيا خلال اليومين الماضيين واختطف مسعف للجرحى، مشيراً إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يصل وزارة الخارجية أي معلومات عن المصريين الأربعة تتعلق بسلامتهم أو ظروفهم. وقال مساعد وزير الخارجية للتشؤون القنصلية والمصريين في الخارج السفير محمد عبد الحكيم، في مؤتمر صحفي اليوم، إن 688 مصريا وصلوا أمس الثلاثاء على خطوط مصر لطيران قادمين من ليبيا في حين وصل أمس أيضا 619 آخرين عبر منفذ السلوم البري ليصل إجمالي عدد المصريين العائدين من ليبيا حتى الآن 187 ألفا.

وأضاف أن إجمالي عدد الأجانب والعرب الذين دخلوا مصر قادمين من ليبيا وصل حتى الآن 50 ألف شخص سواء من خلال رحلات الطيران أو عبر منفذ السلوم البري. وأوضح أن منفذ السلوم شهد أمس فقط دخول 1971 شخصا من الأجانب والعرب من بينهم 1207 ليبيون.

القاهرة - ب: أ: أشار المسئول المصري إلى أن 104 مصريين عبروا أمس إلى تونس من الحدود الليبية ويجري العمل حالياً على إنهاء إجراءات عودتهم إلى أرض الوطن. من جهة أخرى، قال عبد الحكيم إن الجالية المصرية في اليابان بخير وبعيدة تماما عن مناطق الخطر في اليابان وذلك بعد نجاح السفارة هناك في نقل الجالية والتي يقدر عددها بأكثر من 1500 جميعهم من الدارسين بالجامعات اليابانية وعائلاتهم إلى مدينة كيتساي بالساحل الغربي من اليابان. وقال إنه تم الاتفاق مع شركة مصر للطيران على تسير عدد من الرحلات لإعادة المصريين من كيتساي إلى أرض الوطن على نفقة الدولة.

وفيما يتعلق بالوضع في البحرين، قال عبد الحكيم إن عدد الجالية المصرية هناك 4 آلاف مصري ومن بينهم 4 آلاف يحملون الجنسية البحرينية أيضاً. وأكد أن الجالية هناك بخير ولم يتقدم أي مصري بطلب للسفارة في المنامة للعودة إلى القاهرة.

البرادعي يدعو المصريين الى رفض التعديلات الدستورية

القاهرة - ب: أ: دعا المرشح الرئاسي في مصر محمد البرادعي، المصريين إلى رفض التعديلات الدستورية المقترحة التي يسجري الاستفتاء عليها السبت المقبل. وقال المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في فيديو بثه الأربعاء على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «من حق أي مواطن أن يرفض أو يقبل التعديلات وأنا راغب أن نقول كلنا لا». وأضاف البرادعي «علينا جميعاً أن نعلم أن موافقتنا على هذه التعديلات ستأتي بعدة نتائج سيئة». وأوضح أن أولى هذه النتائج «هو إتاحة الفرصة لبرلمان غير ممثل للشعب، مكون أغلبية من أعضاء الحزب الوطني ورجال الأعمال المنتفعين، بإقرار دستور غير ممثل للشعب والوطن». وهذا سيرجعنا كثيرا إلى الوراء.

وقال مصدر طبي في مستشفى العلفي في مدينة الجديدة ليوثايت برس انترناشونال بأن المشفى استقبل عشرات الحالات لحجّين أصيبوا خلال مواجهات بين مؤيديين ومعارضين لحكم صالح خلال تظاهرة نظمها المعارضون، وأشار المصدر إلى أن أربعة من الحجّين الذين أصيبوا في التظاهرات في حالة الخطر بسبب تعرضهم لطلق نارية في العلق والرأس. وأكد المصدر أن معظم الحالات كانت لحجّين لنظام صالح تعرضوا لهجوم من قبل من يسمون بالبلطجية، وهم في العادة رجال من ألبان يلبسون ملابس مدنية. وقال شهود عيان إن «البلطجية» استخدموا النار الحي في تفريق المتظاهرين والجناحي، بالإضافة إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع في عملية التفريق.

وزاد العنف في اليمن منذ الثالث من شباط/فبراير الماضي أثر اندلاع تظاهرات حاشدة في عموم المحافظات اليمنية طالب الرئيس اليمني، وأسرته التنحي عن حكم البلاد إثر 32 عاما من الحكم. وناشدت وائسطنطنية ليوثايت برس السلطات اليمنية السماح لمواطنين «الحق في التظاهر السلمي» عقب سقوط قتل وجرحي في التظاهرات وملت حسب منظمات المجتمع المدني إلى 55 قتيلًا ومئات الجرحى.

محكمة مصرية ترفض دعاوى تطالب بوقف الاستفتاء على التعديلات الدستورية

القاهرة - ب: أ: رفضت محكمة مصرية الإبقاء دعاوى قضائية تطالب بإلغاء الاستفتاء على التعديلات الدستورية المقترحة المقررة التصويت عليها السبت المقبل. ورفضت قوى سياسية وأحزاب ورموز معارضة مصرية التعديلات المقرر إدخالها على الدستور المعمول به منذ العام 1971 ومطالب بوضع دستور جديد للبلاد.

وقالت مصادر قضائية ليوثايت برس انترناشونال إن محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار كمال للمعي رفضت 11 دعوى مقدمة من نشطاء سياسيين وحقوقيين نظر لعدم اختصاصها بالنظر في هذا الدعاوى. وقالت المحكمة إن قرار الدعوة للاستفتاء صادر

عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم وهو قرار سيادي لا يجوز الطعن عليه أمام المحاكم. وتختص المحاكم الإدارية في مصر بنظر المنازعات بين الدولة والأفراد. وقال شهود عيان أن عشرات النشطاء تظاهروا أمام قاعة المحكمة بعد صدور القرار ورددوا العديد من الهتافات المضادة لإجراء التعديلات الدستورية، مطالبين بصياغة دستور جديد.

وكان ناشطون سياسيون وحقوقيون منهم المرشح الرئاسي السابق أمين نور، ومثال الطبيب مديرة المركز المصري لحقوق السكن، والحامي محمد عبد العال مطالبين بوقف قرار المجلس العسكري الحاكم بدعوة الناخبين للاستفتاء على التعديلات الدستورية.

رجال دين وبرلمانيون شيعة في العالم العربي وحزب الله ينددون بشدة بتفريق المتظاهرين في البحرين

بغداد - أ: ب: تنددت اطراف وأحزاب شيعية في العالم العربي وخصوصا في العراق مروراً بليبيا والكويت، بارسال قوات خليجية والبحرين وتفريق المتظاهرين في المملكة الصغيرة بواسطة القوة أمس الأربعاء.

ففي العراق حيث يشكل الشيعة غالبية السكان، دعا رجل الدين مقتدى الصدر المقيم في إيران التابعه إلى «تظاهرات حاشدة عصر اليوم» في بغداد والبصرة لنصرة التظاهرات البحرينية على أن تكون هناك تظاهرات أخرى الجمعة في عموم العراق.

بدوره، حذر رجل الدين بشير النجفي، أحد المراجع الأربعة في النجف، من حدوث «ما لا تحمد عقباه» في البحرين.

وقال «فاجئنا الحكومة (البحرينية) بقوم قوات مسلحة من دول الجوار والأدهى والامر قيام هذه القوات بمهاجمة القرى والتدعي على المواطنين العزل بكافة أنواع الأسلحة وارقة الدماء المحرمة».

وأضاف «نشجع» ونستنكر هذا التصرف الاستسؤول ونحمل المسؤولية لما حدث ويحدث لمن بدر الأمر عنه (...) الاستمرار في هذا النهج يستدعي الوصول لما لا يحمد عقباه قبل قوات الأوان».

وتأتي التصرحات والتصريحات

160 جريحا يسقطون خلال تظاهرة في الحديدة تطالب بإسقاط نظام صالح

صنعاء - ب: أ: سقطت 160 جريحا خلال تظاهرة في الحديدة غرب اليمن والمطلة على البحر الأحمر نحو 160 جريحا خلال تظاهرة طالبت بإسقاط نظام صالح علي عبد الله صالح، وأسرته من الحكم. وقال مصدر طبي في مستشفى العلفي في مدينة الحديدة ليوثايت برس انترناشونال بأن المشفى استقبل عشرات الحالات لحجّين أصيبوا خلال مواجهات بين مؤيديين ومعارضين لحكم صالح خلال تظاهرة نظمها المعارضون، وأشار المصدر إلى أن أربعة من الحجّين الذين أصيبوا في التظاهرات في حالة الخطر بسبب تعرضهم لطلق نارية في العلق والرأس. وأكد المصدر أن معظم الحالات كانت لحجّين لنظام صالح تعرضوا لهجوم من قبل من يسمون بالبلطجية، وهم في العادة رجال من ألبان يلبسون ملابس مدنية. وقال شهود عيان إن «البلطجية» استخدموا النار الحي في تفريق المتظاهرين والجناحي، بالإضافة إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع في عملية التفريق.

وزاد العنف في اليمن منذ الثالث من شباط/فبراير الماضي أثر اندلاع تظاهرات حاشدة في عموم المحافظات اليمنية طالب الرئيس اليمني، وأسرته التنحي عن حكم البلاد إثر 32 عاما من الحكم. وناشدت وائسطنطنية ليوثايت برس السلطات اليمنية السماح لمواطنين «الحق في التظاهر السلمي» عقب سقوط قتل وجرحي في التظاهرات وملت حسب منظمات المجتمع المدني إلى 55 قتيلًا ومئات الجرحى.

الحوثيون يتهمون السلطات اليمنية بمحاولة اغتيال احد رجال الدين ويدينون استهداف الصحافيين

صنعاء - ب: أ: أدان الحوثيون أمس محاولة اغتيال أحد رجال الدين واستهداف السلطات اليمنية للصحافيين، والناشطين الذين يقومون بتغطية التظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح. وزع عبر البريد الإلكتروني «ندبين ونستنكر بشدة العمل الإجرامي الجبان الذي تعرض له الدكتور به المتوكل من محاولة اغتيال تكشف، ويجلاء خسة ودناءة السلطة التي وصلت إلى مرحلة كبيرة من الخيط في تعاملها مع الأحداث».

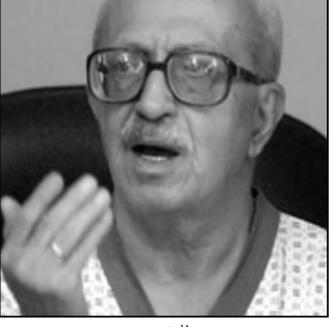
وأضاف البيان «ينمنا كان من المفترض على السلطة أن تستجيب لطلب الشعب وتنحني عن حكمه والتسلط عليه تكسر ذاتها في الأخطاء

الحوثيون يتهمون السلطات اليمنية بمحاولة اغتيال احد رجال الدين ويدينون استهداف الصحافيين

صنعاء - ب: أ: أدان الحوثيون أمس محاولة اغتيال أحد رجال الدين واستهداف السلطات اليمنية للصحافيين، والناشطين الذين يقومون بتغطية التظاهرات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح. وزع عبر البريد الإلكتروني «ندبين ونستنكر بشدة العمل الإجرامي الجبان الذي تعرض له الدكتور به المتوكل من محاولة اغتيال تكشف، ويجلاء خسة ودناءة السلطة التي وصلت إلى مرحلة كبيرة من الخيط في تعاملها مع الأحداث».

وأضاف البيان «ينمنا كان من المفترض على السلطة أن تستجيب لطلب الشعب وتنحني عن حكمه والتسلط عليه تكسر ذاتها في الأخطاء

حكم مؤبد جديد بحق طارق عزيز في العراق



طارق عزيز

الخراطوم تدعو واشنطن الى تخفيف ديونها

الخراطوم - أ: ب: تنددت وزارة الخارجية السودانية الثلاثاء من تطاؤ المحادثات حول تخفيف ديون السودان، ودعت وفد من وزارة الخزانة الأمريكية إلى زيارة الخراطوم من أجل تسريع العملية. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد موسى لوكالة فرانس برس «وجهة نظرنا هي أن المحادثات بطيئة جدا ويجب تسريع كل العملية». وأضاف «طلبنا من الأمريكيين مراجعة معايير تخفيف الديون والتأكيد على أننا نقتنأ كل الشروط من أجل الاستفادة من تخفيف الديون لدى البنك الدولي ونادي باريس».

وأوضح موسى «لا يوجد أي سبب لتأجيل تخفيف الديون نظرا إلى أننا اعترفنا بنتائج الاستفتاء (تقرير المصير في جنوب السودان) وكوونا على استعداد للاعتراف بانفصال الجنوب». والتقى وفد وزارة الخزانة الأمريكية برئاسة المسؤول في وزارة الخارجية عن قسم الشرق الأوسط وأفريقيا أندرو بوكول وزير المالية السودانية علي محمود البرسول وحاكم البنك المركزي السوداني محمد الزبير.

وتصل قيمة الديون السودانية إلى 38 مليار دولار من بينها 30 مليارات متأخرات، حسب معطيات صندوق النقد الدولي، وتكاد تسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية

الخراطوم تدعو واشنطن الى تخفيف ديونها

الخراطوم - أ: ب: تنددت وزارة الخارجية السودانية الثلاثاء من تطاؤ المحادثات حول تخفيف ديون السودان، ودعت وفد من وزارة الخزانة الأمريكية إلى زيارة الخراطوم من أجل تسريع العملية. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد موسى لوكالة فرانس برس «وجهة نظرنا هي أن المحادثات بطيئة جدا ويجب تسريع كل العملية». وأضاف «طلبنا من الأمريكيين مراجعة معايير تخفيف الديون والتأكيد على أننا نقتنأ كل الشروط من أجل الاستفادة من تخفيف الديون لدى البنك الدولي ونادي باريس».

وأوضح موسى «لا يوجد أي سبب لتأجيل تخفيف الديون نظرا إلى أننا اعترفنا بنتائج الاستفتاء (تقرير المصير في جنوب السودان) وكوونا على استعداد للاعتراف بانفصال الجنوب». والتقى وفد وزارة الخزانة الأمريكية برئاسة المسؤول في وزارة الخارجية عن قسم الشرق الأوسط وأفريقيا أندرو بوكول وزير المالية السودانية علي محمود البرسول وحاكم البنك المركزي السوداني محمد الزبير.

وتصل قيمة الديون السودانية إلى 38 مليار دولار من بينها 30 مليارات متأخرات، حسب معطيات صندوق النقد الدولي، وتكاد تسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية

زلي خليل زاد ينتقد الاستراتيجية الأمريكية المتبعة في التعامل مع الانتفاضات في الشرق الاوسط

واشنطن - ب: أ: انتقد سفير الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة زلي خليل زاد استراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن الانتفاضات الحاصلة في الشرق الأوسط والتي تعتمد على الوجود على حدة، معتبرا أن هذه المقاربة غير مناسبة للتحديات والفرص البارزة من الاضطراب السياسي في المنطقة.

وقال خليل زاد في مقال له نشرته أمس الأربعاء في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن الولايات المتحدة من خلال استراتيجية أوباما التي يتبعها في تعامله مع الانتفاضات الحاصلة في الشرق الأوسط، «يبدل أن تشكل خطة إقليمية، ستتعاظم مع المتظاهرين من أجل الديمقراطية والحرية في كل دولة وفقط وبقوا الخاصة».

وأضاف أن هذه المقاربة «غير ملائمة» للتحديات والفرص التي تنتج عن هذه الاضطرابات السياسية الحاصلة.

وقال إن مقاربة الإدارة الأمريكية أنتجت حتى الآن نتائج مختلطة، فبالنسبة للجانب الإيجابي، لقد رحل «الديكتاتوريان» من مصر وتونس وسلام (أي الرئيسان الرئيس المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي)، ويبدو أن الانتقال الثأري نحو الديمقراطية في البلدين جار، وبالتالي فإنهما ما زالتا في مرحلة تغيير.

وفي البحرين، فإن الضغط الأمريكي ألقع بداية الحكم الملكي بوقف الهجمات على المتظاهرين والدخول في حوار سياسي مع المعارضة، لكن خليل زاد قال إنه لم يزال غير معروف إلى أي مدى سيتحرر فيه النظام.

واعتبر أن الأحداث في المناطق الأخرى من الشرق الأوسط أكثر إقلاقا، فالتظاهرات تتصاعد ضد شركاء أمريكا في اليمن والجزائر والسعودية والمغرب والأردن وبعض دول الخليج الأخرى، وقال إنه من غير الواضح إن كانت هذه الأنظمة ستتمكن من التوصل إلى تفاهم مع الحركات المعارضة من دون تدخل أمريكي أكبر.

ورأى أن دخول قوات سعودية إلى البحرين تشير إلى أن الإدارة الأمريكية تحسرت تأثيرها على من

المتظاهرون رفعوا صور معتقلين ولافتات تطالب بالحرية لمعتقلي الرأي في سورية قوات الامن السورية تفرق تجمعا للعشرات من اهالي معتقلين قرب وزارة الداخلية في دمشق



حراسة مشددة امام وزارة الداخلية السورية وسط دمشق بعد مظاهرات اهالي المعتقلين في سورية



سهير الاتاسي

■ دمشق - ف. ب: فرقت قوات الامن السورية الاربعة تجمعا ضم عشرات من اهالي معتقلين ومؤازرين لهم في ساحة المرجة قرب وزارة الداخلية في وسط دمشق، كما ذكر مراسلون لوكالة فرانس برس.

وتجمع عشرات امام مبنى وزارة الداخلية لتقديم رسالة الى وزير الداخلية السوري سعيد سمور يناشدونه فيها اخلاء سبيل ابنائهم قبل ان تقوم قوات الامن بتفريقهم واعتقال عدد منهم بينهم فتى.

وقد رفعوا صور معتقلين ولافتات تطالب بالحرية لمعتقلي الرأي في سورية. وتابع اهالي المعتقلين بعد تفريقهم مسيرهم باتجاه ساحة المرجة واندس بينهم عشرات آخرون في الساحة نفسها ليعبروا عن تاييدهم للرئيس السوري بشار الاسد، مرددين هتافات دعم له.

وذكر شهود عيان لوكالة فرانس برس ان من بين الذين اعتقلتهم قوات الامن المفكر الطيب تيزيني والناشط كمال شيخو والناشط مازن درويش والناشطة ناهد بدوية وعمر اللبواني ابن المعتقل كمال اللبواني.

كما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المنظمة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان ان شهود عيان اكدوا له ان قوات أمنية كبيرة اعتقلت ما يزيد على 25 شخصا.

وعد بين الموقوفين الكاتبة حسبية عبد الرحمن والمفكر السوري الطيب تيزيني وعامر داوود زوج المعتقلة غدة الحسن وسهير الاتاسي وخمسة من افراد من عائلة المعتقل كمال اللبواني.

وقول رسالة العائلات التي نشرها المرصد السبت، «قرنا نحن عائلات المعتقلين التوجه الى السيد وزير الداخلية الاربعة (...) لتقديم معروض يتضمن شكوانا ومعاتنتنا».

واضافت العائلات انها ستقوم بهذه الخطوة بعد طول انتظار واشاعت عن قرب الافراج عن معتقلي الرأي في سورية (ويعد ان ذهب آملنا بل شمل عائلاتنا بعد طول فراق ادراج الرياح».

وكانت صفحة على موقع فيسبوك

مواطن سوري يعتصم امام سفارة بلاده في عمان للمطالبة بالديمقراطية

■ عمان - يو بي آي: نفذ مواطن سوري اعتصاما امام سفارة بلاده في عمان الاربعة للمطالبة بالديمقراطية وتغيير النظام في سورية.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «الغد» ان المواطن السوري وقف امام المدخل الرئيسي للسفارة السورية الواقعة في منطقة عبدون الراقية

تحتل عنوان «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011»، جمعت حوالي اربعين ألف مشارك.

كما دعت مجموعة لم تكشف هويتها على موقع التواصل الاجتماعي نفسه الى التظاهر بعد صلاة الجمعة في الرابع من شباط (فبراير) في كافة المدن السورية ضد «سلوك الحكام الفاسد والاستبداد»، الا انه لم تسجل في هذا التظاهرة اي تظاهرات في سورية.

وكان الاسد اصدر في السابع من آذار (مارس) الجاري عفوا عن مرتكبي الجثع والخالفات التي وقعت قبل هذا التاريخ اضافة الى بعض مرتكبي الجرائم من

اسرائيل تريد فرض عقوبات دولية على سورية

■ اسدود - ف. ب: دعت اسرائيل المجتمع الدولي الاربعة الى تطبيق عقوبات «قاسية جدا» ضد سورية غداة احتجاجات شعبية واسعة في سورية منذ اواخر ايلول (سبتمبر) 2009. اما خطر ما قلت بالبرحة فهو ان 7 ارباق كانت جوابا على 5 ارباق، ويمكن ان يتكرر في اي لحظة إذا تم المس بقرارات الدفاع، فالواحد في القوانين والديمقراطية والديمقراطية لا تفرقة ولا اعتراف باي قرارات دفاع خارج القوى المسلحة الشرعية اللبنانية.

وثانيا: لا أحد يجاسب سوى المؤسسات الشرعية للدولة اللبنانية. والثالثا: كلام دعوة صريحة لاستعمال العنف والقتل في حل الخلافات السياسية يتعلق بالسلام غير الشرعي. ورابعا: صدقني الجنرال: إنك تتحمل أمام الله والناس والآخر صدقني مسؤولي في استعمال السلاح في الداخل وأي عنف مستجد، لأنك تبرره وتغطيه مسبقا من غير وجه حق.. والسلام».

الحريري في معقل ميقاتي: واهم من يعتقد بإمكان الغائنا

الوطن ومستقبل كل اللبنانيين».

واضاف: «الكل يعرف التضحيات التي قدمناها خلال السنوات الست الماضية في سبيل الحفاظ على الوحدة الوطنية والنهوض بالوطن نحو الافضل، وقد نتنا صانقا وايضا في مقاضاتي مع الاطراف الاخرين من اجل الوصول الى هدف تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والحقيقية بين كل اللبنانيين في مؤتمر المصالحة والسماحة الذي كنا نعمل على انعقاده برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في الرياض، لانه ليس منطقيا ان تنتهي الحرب الاهلية منذ عشرين سنة وما يزال بعض الاطراف السياسية ومن يتولونها متخاصمين ويقاطعون بعضهم بعضا في اكثر من منطقة لبنانية، نحن لم تكن نفاوض من موقع ضعيف، كما يعتقد البعض، بل كنا نفاوض من موقع قوة التأييد الشعبي الذي منحنا ثقته في الانتخابات التأسيسية الاخيرة لحل الازمة السياسية القائمة في البلد وليس لي هدف آخر».

وتابع الرئيس الحريري: «اذا اعتقد البعض انه من خلال اسقاط الحكومة والضغط بقوة السلاح على بعض القوى السياسية لتبديل موازين القوى لصالحه باستطاعته تهميشنا او الغائنا سياسيا فانه واهم كل الوهم، ان اي اسواقا بالاسلح ان يفيدي في تخويف او تهريب الناس كما تاكد الجميع من خلال الحشد الشعبي

مصر بصدد دعم حوار سياسي بين الفرقاء اللبنانيين

■ القاهرة - يو بي آي: أعلنت مصر الاربعة انها ستواصل في المرحلة المقبلة مع جميع الاطراف في لبنان لدعم اي جهد جاد لإعادة بناء التوافق الوطني بين الفرقاء اللبنانيين.

وقال وزير الخارجية المصري نبيل العربي، في تصريح للصحافيين الاربعة، ان مصر ستبذل قصارى جهدها لدعم استئناف حوار سياسي مفتوح بين كل الفرقاء اللبنانيين.

واضاف العربي ان «الحوار سيكون على كافة القضايا الخلافية، بدون استثناء».

وتابع ان مصر ستواصل في المرحلة المقبلة مع جميع الاطراف لدعم اي جهد جاد لإعادة بناء التوافق الوطني المطلوب حفاظا على الاستقرار في لبنان والشرق العربي بأسره.

واعتبر العربي ان استمرار الهوية

تقارير عن ستة وزراء تحصلوا على تقارير «معلومية طبية» لزيادة رواتبهم التقاعدية: عمدة عمان المثير للجدل يغيب عن المشهد بقرار سياسي بعد أيام من اتهامه جهات رسمية بتحريض الموظفين ضده واقتراحات لأول مرة بانتخاب العمدة بدل التعيين

■ عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

اخيرا ترحل عمدة العاصمة الأردنية عمان المثير للجدل عن موقعه بعد عدة سنوات كانت مليئة بالاشارة بسبب طبيعة الدعم الذي حظي به وطبيعة التغييرات الطموحة التي خطط لها تحت عنوان «تغيير شكل وملاح المدينة»، كما عرفها المثل منذ عقود.

وغادر عمر المعاني موقعه بقرار مفاجيء للحكومة دون اخطاح الاسابيع وسط توقعات باحتمالية ان تستهد العاصمة قرة كبيرة جدا لم تنقر بعد، ولا زالت مجرد فكرة وهي انتخاب عمدة المدينة بالإقتراع المباشر بدلا من تعيينه ولم يعرف بعد ما اذا كان المعاني قد غادر موقعه تمهيدا لأول انتخابات من نوعها لعمدة العاصمة أو على خلفية تعليقات مثيرة وردت على لسانه قبل أيام في الإجتماع الأخير لمجلس بلدية العاصمة حين اتهم جهات رسمية بالمسؤولية عن إثارة تمرد واعتصام للموظفين في هيئة البلدية.

وكان المعاني قد تعامل خلال الأسابيع الثمانية الماضية مع انعتاص من نوعه في تاريخ البلدية للموظفين والمخ خلال إجتماع المجلس الأخير الى ان هذا

متحدث دولي: حجارة من الجانب الاسرائيلي تستهدف جنودا لبنانيين ومن اليونيفيل

■ بيروت - ف. ب: تعرضت دورية تابعة لقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) واعتاص من الجيش اللبناني الاربعة الى الشرق بحجارة مصدرها الجانب الاسرائيلي، بحسب ما افاد المتحدث باسم القوة الدولية ووكالة فرانس برس. وقال نوراخ سينغ «بحسب تقارير اولية لليونيفيل، فان حجارة القيت في مناسبتين من الجانب الاسرائيلي عبر السياج التقني والخط الازرق (نحو لبنان) في منطقة بناية فاطمة في عفركا».

وقرب الحدود مع اسرائيل.

واضاف ان الحجارة «وقعت بالقرب من عناصر من القوات المسلحة اللبنانية ومن جنود حفظ السلام الذين كانوا يؤدون مهمة في المكان».

وتابع ان منطقة الحادث تشمل «موقعا للجيش الاسرائيلي، فيما ان دورية للجيش الاسرائيلي كانت متواجدة في

وسط إقتراحات تدعو لإجراءات ضدهم الإسلاميون في الأردن يصعدون ويلوحون لأول مرة بالعصيان المدني والإعتصام المفتوح

■ عمان - «القدس العربي»:

صدرت الحركة الإسلامية الأردنية أمس علنا من حدة خطابه لولحت لأول مرة بالعصيان المدني والإعتصام المفتوح في طرة لافت على سائر الأحداث حصل على هامش ندوة فرعية أقيمت في مدينة الرمثا شمالي البلاد أمس.

وفي هذه الندوة عرض رئيس اللجنة السياسية لحزب جبهة الحركة الإسلامية الشيخ زكي بني ارشيد عن قناعته بان الحكومة الأردنية فيما يبدو لا تتعظ من تجارب غيرها معتبرا ان الإسترسال في الموقف التذاتي الحالي من ملف الإصلاح السياسي سيعني الإنتقال إلى دائرة أخرى من الحراك السلمي والشعب عبر الإعتصام المفتوح والدائم والعصيان المدني.

وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها قيادات الحركة الإسلامية فكرة العصيان المدني بالتوازي مع الإعتصام المفتوح فيما

الاحمد لـ «القدس العربي»: الزيارة عنوانها تشييع الانقسام والى الابد وليس العودة الى مائدة حوار الطرشان عباس يعلن عن استعداده لزيارة غزة لانهاء الانقسام.. وحماس ترحب وفتح توضح بأنه ذاهب لممارسة مهامه كرئيس

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة عن استعداده لزيارة قطاع غزة لانهاء الانقسام، داعياً رئيس الوزراء المالقي في قطاع غزة اسماعيل هنية اخذ قيادة اجراء ترتيبات لزيارته واستقباله في معبر بيت حانون «البريز» بالتنسيق مع فصائل العمل الوطني والفعاليات الشعبية، خلال الايام القليلة القادمة.

وقال عباس في كلمته الاربعة خلال افتتاح أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن دورة «استحقاق سبتمبر، المتعددة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله» إنني على استعداد للذهاب لغزة غداً من أجل إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة من شخصيات وطنية مستقلة للتصحيح فوراً للانتخابات التشريعية ورئاسة وجلس وطني خلال ستة أشهر تحت رعاية الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، مشيراً إلى استعداده لتأجيل تشكيل حكومة في الضفة الغربية لاطاعة فرصة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وقال «إنني على استعداد لتأجيل الحكومة إذا وصلنا لاتفاق مع حماس».

وشدد عباس على كلمته على انه لن يذهب لغزة للحوار مع حماس بل للاتفاق على تشكيل حكومة من شخصيات وطنية ومستقلة لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية واخرى للمجلس الوطني الفلسطيني في غضون 6 اشهر وبرعاية الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومراقبين دوليين. واعلن عباس بأنه لن يتروح للانتخابات الرئاسية القادمة، مشدداً على انه اتخذ ذلك القرار الذي لا رجعة فيه على حد قوله، مضيفاً الوحدة الوطنية تأتي فوق كل اعتبار، اريد تسليم الامانة واننا مطمئن البال، فاني لن ارضع نفسي

للانتخابات.. واكد عباس على انه لن يقبل باقامة الدولة الفلسطينية بمعدل عن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، مشيراً إلى ان وحدة الوطن بالنسبة للسلطة الفلسطينية اهم من قيام الدولة الفلسطينية، مشدداً على انه لا يمكن التوصل لحل او اقامة دولة او اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية دون انهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وشدد عباس على ضرورة إنهاء الانقسام، وقال «الانقسام هاجس لا بد من علاجه، فلا توجد دولة ولا سلطة بدون الوحدة، فنحن نؤيد كافة المساعي العربية وغير العربية لانهاء الانقسام». ومن جهتها رحبت حركة حماس بزيارة عباس لقطاع غزة لانهاء الانقسام، مشيرة الى ان هنية كان قد وجه دعوة الثلاثاء للرئيس الفلسطيني وحركة فتح لعقد اجتماع عاجل لبحث المصالحة الوطنية.

وقالت الحركة في بيان صحفي: «تعبقياً على ما جاء في خطاب السيد الرئيس ابو مازن من استجابة لقيادة السيد رئيس الوزراء اسماعيل هنية، واستعداده لزيارة غزة، فان الحركة ترحب بهذه الاستجابة وتدعو الحكومة الفلسطينية -القاتلة - الى متابعة الترتيبات اللازمة لوصول الرئيس إلى غزة».

ومن جهته نفى عزيم احمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس وفد فتح للحوار الوطني «القدس العربي» الاربعة ان تكون مبادرة عباس التوجه لغزة جاءت بناء على دعوة هنية حركة فتح لعقد اجتماع عاجل لبحث المصالحة الوطنية. وأضاف الاحمد قائلًا لـ«القدس العربي» «لا علاقة لمبادرة ابو مازن بدعوة هنية لاطلاق واختلاف جذريا عما تقوله حماس بان توجه ابو مازن لغزة جاء استجابة لدعوة اسماعيل هنية، ابو مازن قال بشكل واضح انه ذاهب لتشكيل حكومة وليس للحوار».

ورفض الاحمد استخدام كلمة زيارة عباس لغزة، وقال «كلمة زيارة مرفوضة

من جانبنا، وحتى ابو مازن لم يتلفظ بكلمة زيارة. قال مستعد التوجه الى غزة على اساس ان تكون هناك اولى من المهنين حماس من اجل تشكيل حكومة من المهنين والاتفاق على موعد اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات للمجلس الوطني». لتمثيل جميع الفلسطينيين في الوطن والشتات.

واضاف الاحمد قائلًا «مبادرة الرئيس ابو مازن استمعت لخاطبه فهو شدد بانها ليس ذاهبا للحوار، المطلوب خطوات عملية لانهاء الانقسام». وطالب الاحمد حركة حماس بالاعلان عن موافقتها على مبادرة عباس والشروع بتشكيل حكومة مهيبة للتصوير للانتخابات، وقال «اذا اعلنت حماس سيق وان اتفق عليه، في اشارة لجلسات الحوار الوطني السابعة».

واشار الاحمد الى ان مبادرة تشكيل حكومة مهيبة تعد لاجراء الانتخابات لانهاء الانقسام كما تم بحثها سابقا بين فتح وحماس الا ان الذي حركها حاليا هو الحزب الشعبي لانهاء الانقسام وقال «هذا جزء من مباحثات سابقة كانت، وهناك اجماع عليها، ولكن الذي حركها التحرك الشعبي الواسع الذي بدأ في فلسطين منذ اسبوعين الى ثلاثة ايام خاصة في قطاع غزة».

واضاف الاحمد «ليس المطلوب العودة الى مائدة حوار الطرشان، فلم يبق كلمة قولها، المطلوب خطوات تنفيذية، والخطوات التنفيذية التي ابو مازن الى غزة لتأكيد وحدة الوطن وفي اطرافه كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ودعا مهيبة بصفته قياديا في حماس وجميع الفصائل لان يتظروها في معبر بيت حانون، فهو ليس ذاهب لزيارة وإنما ذاهب لممارسة مهامه كرئيس فلسطيني، لذلك لتكون واضحين ولا يتم الالتفاف على دعوة الرئيس ابو مازن».

وحول الجهة الامنية التي ستوفر الحماية لعباس خلال زيارته للمنطقة لغزة قال الاحمد لـ«القدس العربي» «هذا ليس مهما»، مضيفاً «نحن نتنظر اعلان

حماس موافقتها على المبادرة اي على تشكيل حكومة من مهنين وفورا يعلن انتهاء الانقسام ثم تبدأ الحكومة في عمالها بازالة مظاهر الانقسام، ونهاية الخطوات هي اجراء انتخابات رئاسة وتشريعية ومجلس وطني، وهذه تفاصيل تترك لحينه».

وشدد الاحمد بان توجه عباس لغزة ليس للحوار، وقال نعم ليس للحوار، واوب مازن استمعت لخاطبه فهو شدد بانها ليس ذاهبا للحوار، المطلوب خطوات عملية لانهاء الانقسام».

واضاف الاحمد قائلًا «مبادرة الرئيس ابو مازن استمعت لخاطبه فهو شدد بانها ليس ذاهبا للحوار، المطلوب خطوات عملية لانهاء الانقسام».

واشار الاحمد الى ان مبادرة تشكيل حكومة مهيبة تعد لاجراء الانتخابات لانهاء الانقسام كما تم بحثها سابقا بين فتح وحماس الا ان الذي حركها حاليا هو الحزب الشعبي لانهاء الانقسام وقال «هذا جزء من مباحثات سابقة كانت، وهناك اجماع عليها، ولكن الذي حركها التحرك الشعبي الواسع الذي بدأ في فلسطين منذ اسبوعين الى ثلاثة ايام خاصة في قطاع غزة».

واضاف الاحمد «ليس المطلوب العودة الى مائدة حوار الطرشان، فلم يبق كلمة قولها، المطلوب خطوات تنفيذية، والخطوات التنفيذية التي ابو مازن الى غزة لتأكيد وحدة الوطن وفي اطرافه كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ودعا مهيبة بصفته قياديا في حماس وجميع الفصائل لان يتظروها في معبر بيت حانون، فهو ليس ذاهب لزيارة وإنما ذاهب لممارسة مهامه كرئيس فلسطيني، لذلك لتكون واضحين ولا يتم الالتفاف على دعوة الرئيس ابو مازن».

وحول الجهة الامنية التي ستوفر الحماية لعباس خلال زيارته للمنطقة لغزة قال الاحمد لـ«القدس العربي» «هذا ليس مهما»، مضيفاً «نحن نتنظر اعلان



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال افتتاح أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير في رام الله

و دعا الزنون خلال افتتاحه الاربعة، أعمال دورة المجلس المركزي «دورة استحقاق سبتمبر»، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، إلى تفعيل دور منظمة التحرير على أساس اتفاق القاهرة 2005، وتوسيع دائرة تمثيلها بإخالف كل الفصائل التي لم تضم إليها، ضمن خطة شاملة تستهدف اصلاح بنيانها وتفعيل طرق عملها واعتماد الانتخابات المباشرة طريقا لاختيار أعضاء مجلسها الوطني.

برلمانيون بريطانيون يحذرون من تنامي ظاهرة اعتقال الأطفال الفلسطينيين في إسرائيل

لندن - «القدس العربي»
من هيام حسنان:

حذر برلمانيون بريطانيون من تنامي ظاهرة اعتقال الأطفال الفلسطينيين واخصائهم لحاكمات عسكرية في إسرائيل. وقال البرلمانيون ان نحو 7000 طفل فلسطيني اعتقلوا على ايدي قوات الجيش الإسرائيلي منذ العام 2000 وجرى تقديمهم للمحاكمة بتهم القاء الحجارة في غالب الأحيان. وقدم البرلمانيون شهادتهم في هذا الخصوص بعد ان حضروا بانفسهم جلسة محاكمة لأطفال وأحداث فلسطينيين من الخليل أمام الحاكم العسكري الاسرائيلي واكدوا ما سبق وان كرتته منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية من أن هذه المحاكمات تتفق لأبسط قواعد العدالة والانصاف. وكان البرلمانيون البريطانيون زاروا الضفة الغربية ضمن وفد متعدد من مجموعة برلمانية مختصة بفلسطين وممثلة عن كل الأحزاب البريطانية. وأتم الوفد زيارته للضفة الغربية مؤخرًا بدعم من مجلس التفاهم العربي البريطاني (كابو) وقدم تقريراً عن الزيارة تسلمت «القدس العربي» حقوق الطفل.

استشهاد ناشطين من كتائب القسام في غارة إسرائيلية استهدفت موقعا عسكريا جنوبي مدينة غزة



عائلة الشهيد غسان أبو عمرو بيوته خلال تشييع جثمانه في مدينة غزة

إلى مستشفى أبو يوسف النجار القريب من المكان لتلقي العلاج. وانفجر أنبوب غاز داخل نفق. ونكرت المصادر أن أربعة عمال آخرين جرى إصابتهم جراء الانفجار، ونقلوا

الحركة الاسلامية هاجمت وكالة «معا» بسبب طريقة تغطيتها لفعاليات إنهاء الانقسام.. والوكالة ترفض الاتهامات التنظيمات تندد بتفريق حماس بالقوة لاعتصام ساحة الكتبية.. والداخلية تتهمهم بعدم الالتزام بالمكان

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

واصلت التنظيمات الفلسطينية تنديدها يوم أمس بعملية تفريق افراد من جهاز الشرطة في مدينة غزة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس لاعتصام الذي اقامه شبان في ساحة الكتبية للمناداة بإنهاء الانقسام، فيما قامت وزارة الداخلية بغزة ان المجموعة المعتصمة لم تتلزم لا بالمكان ولا بتوقيف إنهاء الفعالية. واستنكرت حركة الجهاد الإسلامي استخدام القوة ضد المتظاهرين في مدينة غزة ومدينة الخليل بالضفة الغربية من قبل عناصر الشرطة. ودعت الحركة في تصريح صحفي لـ«احترام حرية الرأي والتعبير» مؤكدة على أهمية «التحرر

شركة حماس تفتتح جامعة الأزهر في غزة وتشتبك مع طلاب كانوا يتظاهرون

غزة - ف. ا. ب. افتتح عناصر من أجهزة الامن والشرطة التابعة لحماس الاربعة جامعة الأزهر في غزة واشتبكوا بالأيدي مع طلاب كانوا يتظاهرون داخل الحرم الجامعي للمطالبة بإنهاء الانقسام، كما افتتح مدير في الجامعة وشهود عيان. وقال شاهد عيان ان «عددًا من أعضاء الكتلة الإسلامية التابعة لحماس وعناصر من الامن الداخلي والشرطة التابعة للحكومة المقالة اعتدوا بالضرب المبرح على الطلاب والطالبات الذين كانوا يتظاهرون داخل الحرم الجامعي ضد الانقسام». وأضاف ان الطلاب والطالبات «كانوا يحاولون الخروج الا ان العناصر الامنية والشرطة منعتهم من ذلك».

نتنياهو: يتعين على إسرائيل اعتراض سفن الاسلحة من إيران الى لبنان وغزة

تل أبيب - د. ب. أ: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الاربعاء بأنه من واجب إسرائيل اعتراض السفن التي تحمل اسلحة ونخيرة من إيران عبر محور النقل وصولاً الى لبنان وقطاع غزة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتنياهو قوله انه لا يمر يوم دون محاولة تهريب اسلحة الى غزة بهدف استخدامها للمساس بعمليات إسرائيل. وادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقد في ميناء اشدود عصر امس في اعقاب عرض محاولة سفينة الاسلحة فيكتور التي انضمتها قوات من سلاح البحرية افسر إسرائيلي بأنه جرى اعتراض سفينة شحن في البحر المتوسط كانت تنقل اسلحة من إيران إلى المستلحين الفلسطينيين في قطاع غزة. وصرح قائد الجيش الإيراني آية الله صالحى لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن التهم الموجهة من إسرائيل كاذبة، وأزعم على أنه في أن «بجهاز النظام الصهيوني (إسرائيل) قريباً، بمثل ما حدث للنظام السابق في مصر».

صحف جزائرية تتحدث عن قرب إعلان «قرارات مهمة» مثل انتخابات برلمانية مبكرة وتعديل الدستور

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

المسؤولين الثلاثة، وأنه جاء بعد اجتماع آخر عقد بمقر رئاسة الجمهورية، وأن كلا الاجتماعين داما عدة ساعات.

ولم تستبعد الصحيفة أن يعلن الرئيس بمناسبة ذكرى النصر المصادفة ليوم 19 آذار/مارس عدة قرارات من بينها إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، في عام 2012. كما توقعت الصحيفة أيضا الإعلان عن تعديل دستوري خلال المناسبة ذاتها.

من جهتها تحدثت صحيفة «التريبيون» (خاصة صادرة بالفرنسية) أيضا عن الاجتماع الذي عقد بين الثلاثي أوجيحي وزياري وبلخادم، مؤكدة أن الكثير من الصحافيين والنواب يريدون معرفة فعوى هذا الاجتماع الذي يأتي بعد ذلك الذي عقد بالرئاسة بحضور الرئيس بوتفليقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الاجتماعات تأتي في إطار حالة الغليان التي تعيشها البلاد وارتفاع أصوات مطالبة بحل البرلمان وإجراء انتخابات نيابية مبكرة، وكذا إجراء تعديل معمم للدستور. وأفادت «التريبيون»، نقلا عن مصادر مقربة من

رئيس البرلمان (فضلت عدم الكشف عن هويتها)، أن موضوع حل البرلمان مستبعد لأنه «لم يعد مفضلا على موعد الانتخابات البرلمانية إلا سنة واحدة»، مشيرة إلى أن الاجتماعات التي عقدت كان موضوعها تعديل الدستور، وأن هذا التعديل المرتقب لن يكون معقفا.

وتكررت أن الشيء الجديد الذي سيتم إضافته للدستور هو مادة تخص استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، موضحة أن هذا التعديل لن يستوجب الذهاب إلى استفتاء شعبي بشأنه، لأن المادة 176 من الدستور تنص على أنه عندما لا يكون هناك تعديل معمم يمس بالتوازنات الموجودة بين المؤسسات فإنه يمكن الاكتفاء بعرض مشروع التعديل على غرقتي البرلمان مجتمعين، واعتبرت أن استحداث منصب نائب الرئيس لا يخل بتوازن مؤسسات الدولة، وأنه منصب يدخل في إطار السلطة التنفيذية، تكون مهمته تعويض رئيس الجمهورية في حالة غيابه أو في حالة شعور النصب لطارئ ما.

أما صحيفة «الوسار الدجيري» (خاصة صادرة

الشرطة الجزائرية تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين في العاصمة

الجزائر- رويترز: قال مراسل لرويترز إن الشرطة في العاصمة الجزائرية استخدمت الغاز المسيل للدموع أمس الأربعاء في تفريق حشد مؤلف من شبان كانوا يلقون الحجارة وقنايل البنزين.

وقال المحضون الذين سدوا طريقا في شرق العاصمة إنه لا توجد لديهم مطالب سياسية ولكن يريدون أن توفر لهم المساحات مسكن أفضل.

وقال محتج لرويترز «نعيش كما الكلاب. نعيش في شقة واحدة مع أسرة كاملة ونحن هنا منذ الستينات».

وأعمال الشعب الناتجة عن الغضب بسبب الأوضاع المعيشية ليست أمرا غير شائع في الجزائر لكن السلطات تنتابها حالة من القلق بشكل خاص من أي بوادر على اضطرابات في هذه الأونة بعد الاحتجاجات التي أطاحت برئيسي مصر وتونس.

وحتى الآن كانت الاحتجاجات في الجزائر محدودة وعلى نطاق محلي ولم تكنسب محاولات الجماعات المعارضة لتشكيل حركة احتجاجات على مستوى البلاد أي زخم.

وبدأت احتجاجات أمس حينما

عائلة مواطن بريطاني من أصل ليبي معتقل في طرابلس تنفي أي صلة له بالارهاب

لندن - «القدس العربي» من هيام حسان:

نفدت عائلة المواطن البريطاني الليبي صلاح أبو عياع الذي أعلنت أجهزة أمن القذافي أنها اعتقلته مؤخرا على خلفية تورطه بدعم القادة، أي علاقة له بتنظيم القاعدة أو أي من الجماعات الإسلامية بما في ذلك الجماعة الليبية المقاتلة.

وبثت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني مقابلة أجرتها مع عائلة أبو عياع التي تقيم في مانشستر عقب نقلها لبعض من وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده أحد رجالات القذافي من مقر إقامة الأخير في باب العزيزية وقدم فيه للصحافيين أبو عياع.

وأنهم رجال القذافي أبو عياع بأنه عنصر من عناصر القاعدة الذين تم القضاء القبض عليهم الأسبوع الماضي لتورطهم في أحداث التمرد على النظام وجمعه تبرعات مالية لتنظيم القاعدة.

ومن جهته، أقر أبو عياع بأنه مواطن ليبي يحمل الجنسية البريطانية وأن محل إقامته وعائلته يقع في مدينة مانشستر وأكد هويته تلك بتقديمه اجابات صحيحة على أسئلة الصحافيين البريطانيين عن محل سكنه ورمزه البريدي، ولكنه نفى تورطه في أعمال قتال ضد الحكومة الليبية وأن أقر بأنه جمع تبرعات لتنظيم القاعدة خلال إقامته في بريطانيا.

ونفى المسجد القريب من مكان سكن أبو عياع في مانشستر معرفته به من قريب أو بعيد، وأكد شقيقه للقناة الرابعة أن أخاه مسلم عادي ويصعب تصورا أي علاقة تربطه بالقاعدة أو غيرها من الجماعات الإسلامية، أما زوجته التي أكدت أنها نذبت إلى ليبيا لغرض زيارة توبه وأنه لم يسبق له أن ارتبط بأي جماعات إسلامية، وقالت انها تستصل بالحكومة البريطانية للبحث في أمر تخليصه من الاعتقال في ليبيا.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية أكدت أمس هوية أبو عياع ونبأ اعتقاله لدى قوات القذافي وقالت انها على اتصال مع السفارة التركية في طرابلس التي تتولى الامور البريطانية القطعية من أجل التباحث في أمر أبو عياع مع السلطات الليبية.

وعلى صعيد غير بعيد، واصل معارضون لحكم القذافي سيطرتهم على أجزاء من مقر السفارة الليبية في حي نايتسبرج في وسط لندن حيث ألقوا في رفق العلم الليبي القديم واستبداله بالعلم الذي اختاره القذافي لليبيا بعد وصوله للحكم وذلك أسوة بما فعل الثوار في المناطق التي حوروها من سيطرة القذافي في شرق ليبيا.

وقالت الشرطة انها ألقت القبض على اثنين من هؤلاء المعارضين ووجهت لهم تهمة التمرد على الملكة فيمافاوضت آخرين على الخروج وانهما آمن لا يقومون به.

القانونيون التونسيون يدعون الى اعتماد «النظام الفردي» لانتخاب اعضاء المجلس التأسيسي



قوات شرطة جزائرية في مواجهة مع شبان تحصنوا فوق بنايات بجي ديار المحصول بالعاصمة

تونس- أ ف ب: دعا ثلاثة من كبار المحققين في القانون الدستوري في تونس في وثيقة نُشرت أمس الأربعاء إلى اعتماد «النظام الانتخابي الفردي» بدلا عن نظام الفوائم الذي ساد سابقا في تونس.

وجاء اقتراح الخبراء في مشروع قانون خاص بانتخاب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي في 24 تموز/يوليو لصياغة دستور «جمهورية ثانية» في تونس المستقلة نُشرت صحيفة «الصباح» أمس.

وأكدوا وضع الوثيقة اسانذة القانون الدستوري الثلاثة قيس سعيد والصادق بلعيد وهيثم بن جيات في نيابة مشروع القانون ضرورة «تمكين الشعب صاحب السيادة من امكانيات اوسع في الترشح ومن امكانيات ارحب في الاختيار».

وأوا في النص الذي عرضه للنقاش بين الحزب التونسي أن «مثل هذا الاختيار لا يمكن أن يتحقق الا باعتماد طريقة الاقتراع على الافراد».

وقالوا ان «الثورة التونسية لم يقمها اي حزب بل قام بها الشعب بدون قيادة او زعامة، فمن حقّه ان يختار مرشحيه وان يختار نوابه بدون ان يكونوا بالضرورة مرشحين عن احزاب او حركات سياسية».

وانتقد الخبراء نظام الاقتراع بالبلوائح الذي كان سائدا في تونس منذ خمسينيات القرن الماضي.

وأشاروا الى ان هذا النظام «ادى الى احتكار كامل من قبل الحزب الحاكم لكل القاعد او لهيئة مطلقة لنفس الحزب وتخصيص بعض القاعد لعدد من الاحزاب كما تخصص القاعد لاجناسا وصيل في قاعات عرض او لعاقين داخل بعض وسائل النقل».

وكان الرئيس التونسي المؤقت فؤاد

قانونيون تونسيون يدعون الى اعتماد «النظام الفردي» لانتخاب اعضاء المجلس التأسيسي

تونس- أ ف ب: دعا ثلاثة من كبار المحققين في القانون الدستوري في تونس في وثيقة نُشرت أمس الأربعاء إلى اعتماد «النظام الانتخابي الفردي» بدلا عن نظام الفوائم الذي ساد سابقا في تونس.

وجاء اقتراح الخبراء في مشروع قانون خاص بانتخاب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي في 24 تموز/يوليو لصياغة دستور «جمهورية ثانية» في تونس المستقلة نُشرت صحيفة «الصباح» أمس.

وأكدوا وضع الوثيقة اسانذة القانون الدستوري الثلاثة قيس سعيد والصادق بلعيد وهيثم بن جيات في نيابة مشروع القانون ضرورة «تمكين الشعب صاحب السيادة من امكانيات اوسع في الترشح ومن امكانيات ارحب في الاختيار».

وأوا في النص الذي عرضه للنقاش بين الحزب التونسي أن «مثل هذا الاختيار لا يمكن أن يتحقق الا باعتماد طريقة الاقتراع على الافراد».

وقالوا ان «الثورة التونسية لم يقمها اي حزب بل قام بها الشعب بدون قيادة او زعامة، فمن حقّه ان يختار مرشحيه وان يختار نوابه بدون ان يكونوا بالضرورة مرشحين عن احزاب او حركات سياسية».

وانتقد الخبراء نظام الاقتراع بالبلوائح الذي كان سائدا في تونس منذ خمسينيات القرن الماضي.

وأشاروا الى ان هذا النظام «ادى الى احتكار كامل من قبل الحزب الحاكم لكل القاعد او لهيئة مطلقة لنفس الحزب وتخصيص بعض القاعد لعدد من الاحزاب كما تخصص القاعد لاجناسا وصيل في قاعات عرض او لعاقين داخل بعض وسائل النقل».

وكان الرئيس التونسي المؤقت فؤاد

الاعدام لرجل في موريتانيا ادين بقتل امريكي

واشنطن - رويترز: أصدرت محكمة موريتانية الثلاثاء حكما باعدام رجل وحكمت بالسجن على اثنين آخرين اتهموا بقتل موظف امريكي في 2009.

وحكم الرجال الثلاثة -الذين يشبهت في انهم اعضاء في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي- فيما يتصل بقتل امريكي كريستوفر ليجيت في حزيران/يونيو 2009. وكان ليجيت يعمل لهيئة خيرية ومديرا للمدرسة للغات عندما قتل في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

واصدرت المحكمة حكما باعدام محمد عبد الله ولد حمدانه عن قتل ليجيت (39 عاما). وحكمت بالسجن 12 عاما على سيدي محمد ولد بازيد والسجن ثلاثة اعوام على محمد ولد خونا لاتهامهما بالضلع في الجريمة. وادين الرجال الثلاثة جميعهم أيضا بالانتماء إلى منظمة ارهابية.

وكان فرع القاعدة في شمال افريقيا قد اعلن المسؤولية عن قتل ليجيت قائلا انه كان يحاول افناء مسلمين يتحول الى المسيحية. وموريتانيا واحدة من بين عدة دول بمنطقة الصحراء حقق فيها قاطنون على صلة بالقاعدة وجودا كبيرا من خلال سلسلة هجمات وعمليات خلف.

«العدل والاحسان» تصف بـ«الوقحة» اتهامات السلطة لها بتحريك الاحداث عشرات الجرحى وتوتر عقب تدخل عنيف لفض اعتصام في وسط المغرب

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

عشيت مدينة خريبكة بوسط المغرب اجواء توتر بعد التدخل العنيف لقوات الامن ضد معتصمين في المدينة قبل ان تهدأ بعد مدينة الدار البيضاء التي عرفت تدخلًا مماثلا يوم الأحد الماضي ضد شبان 20 فبراير الذين يتسكنون بالطابقين باصلاحات دستورية وسياسية عميقة.

وقالت تقارير ان المدينة عاشت طوال الثلاثاء حالة عنف ومواجهات بين رجال الامن ومعتصمين امام المكتب الشريف للفوسفات ببلطون بالعزل.

وأوضحت التقارير ان قوات الامن اقتحمت فجر الثلاثاء بشكل عنيف ومباغت مكان الاعتصام الذي يقوم به ابناء المتقاعدين الذين كانوا يعملون بالمكتب والذي يمنحهم القانون حق العمل بعد اربابهم.

وأسفر التدخل عن عشرات من الجرحى في صفوف الشبان، إصابة بعضهم بليغة، نقل عدد مهم منهم على وجه السرعة إلى المستشفى في المدينة واستشفيات الرباط والدار البيضاء وتم تفريق التجمع بالقوة دون سابق إنذار، حسب شهادات الشبان، وانزاع كل ممتلكاتهم من ائبسة هواتف وغيرها.

وسرت اثناء المواجهات اشاعات عن مقتل معتصم مما ادّى الى تصاعد حدة المواجهات مع القوات الامنية، واضرام النار واسقاط الواجهة الزجاجية للمجمع الشريف للفوسفات ونادي الهندسين، وتخريب ممتلكات ادارة الفوسفات من ليات وحواشيب واوراق خاصة بالمكتب، كما تعرضت 11 سيارة للتحرق والانتلاف، وهي تابعة لجمع الفوسفات وبلوطيفه وطر، لتتحول مدينة خريبكة إلى بركان من نار ودخان عم المدينة، ما أدى إلى تدخل القوات المساعدة

بشكل اعنف باستعمال القنابل المسيلة للدموع وبعض الوسائل الأخرى لتفريق المحتجين.

واستنكر المكتب الشريف للفوسفات «أعمال التخريب التي قام بها اشخاص غير مسؤولين، لبعض مقراته بخريبكة و امرع بن اسفله لوقوع مثل هذه الأحداث، مبرزا أن «الدوافع الحقيقية لتخريب المكتب يمكن تبريرها»، وقال بلاغ للمكتب ان أعمال العنف والشغب لن تمنع المكتب الشريف للفوسفات من الاستمرار في مهمته وتعزيز انخراطه في المنطقة».

وأبرز ان الاستثمارات التي أنجزها المكتب الشريف للفوسفات، خلال السنوات الخمس الماضية، «مكثت من تشغيل سعة آلاف شخص، أي ما يعادل حوالي ثلث عدد العاطلين به»، وأن مشاريع الاستثمار التي توغمة خلال السننتين المقبلتين ستخلق مزيد من القى منصب شغل مباشر وسبعة آلاف منصب شغل غير مباشر.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر طبية أن 89 جرحيا من أصل 66 مصابا في أحداث الثلاثاء غادرو مستشفى المدينة بعد تلقيهم الإسعافات الضرورية وأن الجرحى السبعة المتبقين حالتهم مستقرة ولا تبيح على القلق، مشيرين إلى أن إحدى هذه الحالات تستسكن العلاج بالمستشفى العسكري بالرباط.

وحسب الحصيلة النهائية لهذه الأحداث، فإن العدد الإجمالي للمصابين يتضمن سبعة اشخاص في صفوف المدنيين إلى جانب صحافي من صحيفة «الصباح» و«البقي من أفراد الأمن والدرك والقوات المساعدة».

وقدرت الخسائر المادية في ائتلاف واجهات مبنى مديرية الاستشفالات المنجمية وتكسير وإحراق ما يزيد عن 11 سيارة تابعة للمجمع الشريف للفوسفات ولخواص، ودرجات نارية، فضلا عن

اتلاف أجهزة معلوماتية ووثائق إدارية، وأضرار توبيق البارودي الامين العام لعماله (محافظة) خريبكة، إلى ان اندلاع شرارة هذا الحادث جاء على إثر عملية استفزازية للقوة العمومية أثناء محاولة تفكيكها للاعتصام المفتوح الذي يخصصه مجموعة من الأشخاص، «باعتبار من جهات لا علاقة لها بالموضوع وذلك بدعوى مطالبة ادارة الفوسفات بتفشيجه».

وأكد بلاغ السلطات المحلية أن عملية التفكيك تمت على أساس الاختيار وفق معايير موضوعية وقانونية محددة، إلا أنه «بتحريض من عناصر لا علاقة لها بهذه المطالب ويعلمون وفق اجندة مختلفة»، تحول هذا الاعتصام إلى أعمال شغب واعداء نتجت عنها خسائر مادية وجرحى في صفوف القوات العمومية، مما حدا بهذه الأخيرة إلى التدخل لوضع حد لهذه الأعمال.

وقام وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) برئاسة امينه العام محمد الصيار، امس الأربعاء بزيارة للمدينة للوقوف على طبيعة وآثار هذه الأحداث وطريقة تدبيرها من قبل السلطات المختصة في مجال حماية حقوق الإنسان وفق المهام المكلف بها ومن بينها القيام برصد انتهاكات حقوق الإنسان ومن أجل ذلك، يجوز له إجراء التحقيقات والتحريرات اللازمة حول حصول هذه الانتهاكات مهما كانت طبيعتها أو مصدرها، وأن يتدخل بكيافة استباقية وعاجلة كلما تعلق الأمر بحالة من حالات التوتر، التي قد تقضي إلى انتهاك حق من حقوق الإنسان بصفة فردية أو جماعية، وذلك بنيل كل المساعي اللازمة وسبل الوساطة والتوفيق التي يراها مناسبة بقصد الحيولة دون وقوع الانتهاك».

بشكل اعنف باستعمال القنابل المسيلة للدموع وبعض الوسائل الأخرى لتفريق المحتجين.

واستنكر المكتب الشريف للفوسفات «أعمال التخريب التي قام بها اشخاص غير مسؤولين، لبعض مقراته بخريبكة و امرع بن اسفله لوقوع مثل هذه الأحداث، مبرزا أن «الدوافع الحقيقية لتخريب المكتب يمكن تبريرها»، وقال بلاغ للمكتب ان أعمال العنف والشغب لن تمنع المكتب الشريف للفوسفات من الاستمرار في مهمته وتعزيز انخراطه في المنطقة».

وأبرز ان الاستثمارات التي أنجزها المكتب الشريف للفوسفات، خلال السنوات الخمس الماضية، «مكثت من تشغيل سعة آلاف شخص، أي ما يعادل حوالي ثلث عدد العاطلين به»، وأن مشاريع الاستثمار التي توغمة خلال السننتين المقبلتين ستخلق مزيد من القى منصب شغل مباشر وسبعة آلاف منصب شغل غير مباشر.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن مصادر طبية أن 89 جرحيا من أصل 66 مصابا في أحداث الثلاثاء غادرو مستشفى المدينة بعد تلقيهم الإسعافات الضرورية وأن الجرحى السبعة المتبقين حالتهم مستقرة ولا تبيح على القلق، مشيرين إلى أن إحدى هذه الحالات تستسكن العلاج بالمستشفى العسكري بالرباط.

وحسب الحصيلة النهائية لهذه الأحداث، فإن العدد الإجمالي للمصابين يتضمن سبعة اشخاص في صفوف المدنيين إلى جانب صحافي من صحيفة «الصباح» و«البقي من أفراد الأمن والدرك والقوات المساعدة».

وقدرت الخسائر المادية في ائتلاف واجهات مبنى مديرية الاستشفالات المنجمية وتكسير وإحراق ما يزيد عن 11 سيارة تابعة للمجمع الشريف للفوسفات ولخواص، ودرجات نارية، فضلا عن

منات التونسيين يتظاهرون احتجاجا على زيارة كلينتون

تونس- رويترز: قال شهود عيان ان مئات التونسيين تظاهروا في الشارع الرئيسي بالعاصمة تونس الأربعاء مطالبين بوقف ما وصفوه بالتدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لتونس قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الى البلاد في وقت لاحق اميل.

ورفع زهاء 300 محتج لافتات كتب عليها «لا مرحبا بـكلينتون»، و«رجاء كفوا عن التدخل في شؤوننا»، ومن المقرر ان تصل كلينتون الليلة الماضية الى العاصمة التونسية قادمة من القاهرة في زيارة تهدف إلى دعم الانتقال الديمقراطي في البلاد بعد ان تعهدت في القاهرة بوقف الولايات المتحدة إلى جانب مصر في دعم المسار الديمقراطي بعد تعني الرئيس السابق حسني مبارك في اعقاب انتفاضة شعبية.

ورد المتظاهرون الذين جاوبوا شارع الحبیب بورقيبة الذي كان مسرحا رئيسيا لاحتجاجات شعبية اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير «تونس تونس حرة والامريكان على برء»، و«نحن قادرون على الاختيار»، وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية في سماء المنطقة لكن قوات الامن راقبت الموقف دون تدخل. واصبحت انتفاضة 14 كانون الثاني/يناير مبعث فخر للابن التونسيين الذين يقولون انهم نجحوا في الاطاحة بين علي بن علي دون أي دعم خارجي وانهم لا يريدون الان تدخل في شؤونهم.

ويعتزم المحتجون التوجه إلى مقر سفارة الولايات المتحدة سعديا للاحتجاج على زيارة كلينتون وهي ارفع مسؤول امريكي يصل تونس منذ الاطاحة بين علي، وكان بن علي حليفا وثيقا للولايات المتحدة في مجال مكافحة الارهاب، وزار عدة مسؤولين امريكيين من بينهم عضوا لمجلس الشيوخ جون مكين وجو ليبرمان تونس في علامة على اهتمام واشنطن المتزايد بما يجري في البلاد بعد الثورة، ومن المقرر ان تلتقي كلينتون خلال زيارتها رئيس الوزراء المؤقت الباجي قايد السبسي ووزير الخارجية اضافة إلى ممثلين للمجتمع المدني.



مظاهرات راضية لزيارة هيلاري كلينتون لتونس

منات التونسيين يتظاهرون احتجاجا على زيارة كلينتون

تونس- رويترز: قال شهود عيان ان مئات التونسيين تظاهروا في الشارع الرئيسي بالعاصمة تونس الأربعاء مطالبين بوقف ما وصفوه بالتدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لتونس قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الى البلاد في وقت لاحق اميل.

ورفع زهاء 300 محتج لافتات كتب عليها «لا مرحبا بـكلينتون»، و«رجاء كفوا عن التدخل في شؤوننا»، ومن المقرر ان تصل كلينتون الليلة الماضية الى العاصمة التونسية قادمة من القاهرة في زيارة تهدف إلى دعم الانتقال الديمقراطي في البلاد بعد ان تعهدت في القاهرة بوقف الولايات المتحدة إلى جانب مصر في دعم المسار الديمقراطي بعد تعني الرئيس السابق حسني مبارك في اعقاب انتفاضة شعبية.

ورد المتظاهرون الذين جاوبوا شارع الحبیب بورقيبة الذي كان مسرحا رئيسيا لاحتجاجات شعبية اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير «تونس تونس حرة والامريكان على برء»، و«نحن قادرون على الاختيار»، وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية في سماء المنطقة لكن قوات الامن راقبت الموقف دون تدخل. واصبحت انتفاضة 14 كانون الثاني/يناير مبعث فخر للابن التونسيين الذين يقولون انهم نجحوا في الاطاحة بين علي بن علي دون أي دعم خارجي وانهم لا يريدون الان تدخل في شؤونهم.

ويعتزم المحتجون التوجه إلى مقر سفارة الولايات المتحدة سعديا للاحتجاج على زيارة كلينتون وهي ارفع مسؤول امريكي يصل تونس منذ الاطاحة بين علي، وكان بن علي حليفا وثيقا للولايات المتحدة في مجال مكافحة الارهاب، وزار عدة مسؤولين امريكيين من بينهم عضوا لمجلس الشيوخ جون مكين وجو ليبرمان تونس في علامة على اهتمام واشنطن المتزايد بما يجري في البلاد بعد الثورة، ومن المقرر ان تلتقي كلينتون خلال زيارتها رئيس الوزراء المؤقت الباجي قايد السبسي ووزير الخارجية اضافة إلى ممثلين للمجتمع المدني.



سيف الإسلام يعد بـ«سحق» المعارضة في 48 ساعة والثوار يستولون على ناقلة نفط قوات القذافي تقول انها تتقدم نحو بنغازي واستمرار الخلافات الدولية حول سبل منع مذبحة

الامن الدولي يجيز فرض حظر جوي على ليبيا لمنع قوات القذافي من قتل المدنيين قال سيف الإسلام: «العملية العسكرية خلال 48 ساعة وينتهي كل شيء» أي حظر جوي يتكلمون عنه؟» وقال خالد الكعيم وكيل وزارة الخارجية الليبية مساء الثلاثاء لفرانس برس ان القوات الموالية للقذافي «في طريقها إلى بنغازي».

هاجمت القوات الحكومية الثلاثاء بالبطران والمدفعية اجدابيا محور الطرق الاستراتيجي وآخر مركز بطرح قرار جديد هذا الاسبوع في الامم المتحدة ينص على عقوبات مشددة. ومن المقرر ان تستأنف دول حلف شمال الأطلسي الاربعة اجتماعا يهدف الى بحث الخيارات العسكرية المتوافرة في حال قرر الحلف التدخل.

غير أن نوابيا في برلمان الاتحاد الاوروبي نددوا الاربعة بشدة بـ«سلبية» الاتحاد الاوروبي امام الهجوم الضام الذي تشنه قوات القذافي.

وقال رئيس الحزب الليبرالي البلجيكي ورئيس الوزراء السابق غي فرهوفشداث «إذا استعاد القذافي بنغازي ستقع مجزرة حقيقية» وأضاف متأسفاً «نرفض مساعدة الشعب الليبي في ثورته الديموقراطية» فيما هم تحت ثيران القذافي.

وقال جيران ارو للصحافيين ان «الوقت يدهشنا وخلال الساعات المقبلة اقل ما يمكننا القيام به هو فرض منطقة حظر جوي».

غير انه لا يتوقع التصويت على مثل هذا القرار قبل الخميس.

من جانبه أعلن وزير الخارجية حدود تونسو اسم الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

وقال عسكريون تونسوسن امس الاربعة لوكالة فرانس برس ان معارك جرت الثلاثاء في مدينة زوارة بين قوات القذافي ومتمردين وكان إطلاق النار الذي سماع الثلاثاء يستهدف متمردين كانوا يحاولون الفرار.

وقال جدير (تونس) - ا ب: قال شهود وحرس حدود تونسوسن امس الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

وقال عسكريون تونسوسن امس الاربعة لوكالة فرانس برس ان معارك جرت الثلاثاء في مدينة زوارة بين قوات القذافي ومتمردين وكان إطلاق النار الذي سماع الثلاثاء يستهدف متمردين كانوا يحاولون الفرار.

وقال جدير (تونس) - ا ب: قال شهود وحرس حدود تونسوسن امس الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

وقال جدير (تونس) - ا ب: قال شهود وحرس حدود تونسوسن امس الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

وقال جدير (تونس) - ا ب: قال شهود وحرس حدود تونسوسن امس الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

■ طرابلس - عواصم - القدس العربي - وكالات: أعلن العقيد معمر القذافي تصميمه على «سحق الأعداء» وتوعدت قواته بالهجوم قريبا على بنغازي مقلل الثورة، فيما يبقى الغرب عاجزا عن وقف القمع الدموي الذي يتعرض له الثوار.

وخيم الهدوء صباح امس الاربعة في طبرق في اقصى الشرق الليبي. في المقابل، كانت الشوارع شبيهة خالية في بنغازي ثاني مدن ليبيا التي سيطر عليها الثوار في 17 شباط/فبراير وجعلوا منها مقر المجلس الوطني الانتقالي الذي شكلته المعارضة، وما زال الطريق بين البدينتين تحت سيطرة الثوار، بحسب الصحافيين.

وتشهد ليبيا منذ 15 شباط/فبراير انتفاضة ضد النظام الاستبدادي لسقايد الثورة الليبية الحاكم منذ 42 عاما، تحولت الى ما يشبه حربا اهلية.

وبعد شهر على اندلاع الانتفاضة، توعد القذافي في كلمة بثها التلفزيون الليبي مساء الثلاثاء بـ«سحق الأعداء».

وقال «إذا كانت هذه مؤامرة خارجية سنسحقها وان كانت داخلية سنسحقها، اذا كانت رديفة أو دروشة سنسحقها وسنزهقها» ناعنا المتمردين بـ«الجرذان والكلاب الضالة».

وأضاف «استعمر سيزيم، وفرنسا ستهزم، وامريكا ستهزم، وبريطانيا ستهزم».

وأثر هذا الخطاب العنيف، أعلن الجيش الليبي في بيان انه سيسجن عميلة وشبكة على بنغازي الواقعة على بعد نحو الالف كلم شرق طرابلس.

وأعلن الجيش الليبي في بيان موجاه الى سكان بنغازي «ان القوات المسلحة قادمة لتأمينكم ورفع الغبن والظلم عنكم وحمايتكم من اعداء الهدوء والحياة الطبيعية» الى المدينة.

وفي وقت تسعى فيه فرنسا وبريطانيا لاستصدار قرار من مجلس

معارضون للقذافي في لندن يحاولون رفع علم ليبيا القديم فوق السفارة

■ لندن - رويترز: وصل محتجون معارضون لنظام معمر القذافي الى سطح سفارة بلاده في لندن امس الاربعة وحاولوا رفع علم ليبيا القديم الذي يرفعه المعارضون في المناطق التي سيطروا عليها من ليبيا.

وقال المتحدث باسم شرطة لندن «هناك ما يصل الى خمسة اشخاص. نحن نتحدث معهم لحالة التوصل لحل من... انزلوا العلم وحاولوا رفع آخر بدلا منه».

وأظهرت لقطات تلفزيونية المحتجين على سطح السفارة في منطقة نايتسبريدج الرابطة حايلين المكون من الالف انهم والاسود والأخضر والذي كان علم البلاد قبل تولي القذافي السلطة قبل اربعة عقود.

وأضافت الشرطة أن المحتجين وصلوا الى جزء من البنية في منتصف الليل ودخلوا غرفة تؤدي إلى السطح لم يكن لهم يدخلوا أجزاء أخرى مبني السفارة، ولقى القبض على اثنين آخرين بتهمة الشروع في التمدد على ممتلكات.

وتحتل مجموعة من الليبيين منذ الاسبوع الماضي منزلا فاخرا في شمال لندن مملوكا لسيف الإسلام ابن القذافي.

■ القاهرة - وكالات: كشفت مصادر في المعارضة الليبية بالقاهرة امس الاربعة ان معمر القذافي ارسل مبعوثا الى أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يحثه على تهدئة قناة الجزيرة تخطيطا للحداد التي تشهدها ليبيا.

وقالت المصادر ان المبعوث الليبي حرص على طلب مساعدة قطر، خاصة في ظل جاءت هذه التطورات الأخيرة والاستعادة كتاب القذافي لبعض المواقع التي فقدتها، كما تقدم تسديرا ما تردد حول تورط هذه الكتاب في مقتل مصور الجزيرة على متن الطائرة في بنغازي، حيث تعهدت الأخيرة ويقاومة شرسة ووقفة أخيرة كما وصفها تقرير في صحيفة «الغارديان».

وجاء الخبر في النيرة بعد ان تشتتت قوات الثوار في اجدابيا التي تعهد قادتها بالدفاع عنها لكن قوات القذافي سيطرت على اجزاء كبيرة منها وقلعت بينها وبين الطريق الرئيسي المضي الى بنغازي.



طفل ليبي يحمل علم الثورة في المركز «السلام» الحدودي مع مصر وسط أبناء عن نزوح الكثيرين هروبا من قمع تعدده لهم قوات القذافي

كتائب القذافي تطلب من سكان بنغازي إلقاء السلاح

وقال صلاح بن سعود وهو مسؤول حكومي سابق يقيم في بنغازي ان الحياة في المدينة طبيعية.

وأضاف «الشوارع مدمجة والمتاجر ممتلئة. كان هناك بعض المظاهرات المؤيدة للثورة ولم يظهر انصار القذافي».

وتابع «ترددت شائعات عن أنه (القذافي) سيحاول استعادة بنغازي وأشار ذلك قلق الناس لكنه لم يحاول والناس هنا لا يعتقدون أنه سيحجج إذا حاول».

وهو يعتقد أيضا ان المعارضين استعادوا اجدابيا رغم أن مصادر هناك قالت إن ذلك لم يحدث.

وقال عامل بحري وهو مقاتل معارض سابق في اتصال هاتفي من اجدابيا ان الجيش الليبي سيطر على البلدة.

وأضاف باكبيا «خرجت لهم عندي بندقية وأعطيتها لهم. أعطيتهم بنادقنا ثم قالوا يجب ان تخرج لمحفل بالذافي. خسرتنا».

ويعني الاستيلاء على بلدة اجدابيا المفصلة ان خيارات امام جيش القذافي في المنطقة الصحراوية التي قاتل فيها الفيلدمارشال البريطاني بتراند مونتغمري الالمان بقيادة الجنرال ارفري روميل في الحرب العالمية الثانية.

فبإمكان الجيش الليبي التقدم شمالا على الطريق السريع الساحلي إلى بنغازي أو التوجه شرقا إلى طبرق التي تبعد 400 كيلومتر لعزل عاصمة المعارضين.

وتذكرت تقارير ان وحدات القوات الخاصة بالجيش الليبي التي يقودها ابنا القذافي تحركت الثلاثاء باتجاه الجبهة. أما جيش المعارضين المكون أساسا من شبان متطوعين غير مدربين بشكل كاف ومتشققين عن الجيش فقد انهالت عليه ثيران المدفعية والديابات والطائرات المقاتلة من جانب قوات القذافي.

■ طبرق - رويترز: طلبت كتائب القذافي من سكان بنغازي إلقاء السلاح امس الاربعة مع تقدم قواته باتجاه معقل المعارضين المسلحين استعدادا لما قد يكون المعركة الفاصلة في الانتفاضة ضد حكم العقيد معمر القذافي.

وترددت أنباء عن سقوط بلدة اجدابيا التي تبعد 150 كيلومترا جنوب بنغازي على خليج سرت في يد القوات الحكومية بعد أن تقهقر أغلب المعارضين الذين كانوا يهاجعون عنها تحت وابل من نيران المدفعية الثلاثاء. وقال أحد قادة المعارضين إن الذين بقوا هناك سلموا أسلحتهم.

وفي بنغازي مقر المجلس الوطني الانتقالي المعارض بدت الحالة خليما من التحدي والتوتر فتوقع بعض السكان إزاحة دماء في حين أبدى آخرون ثققتهم في ان المعارضين سيتمكنون من تحقيق النصر على هجوم قوات الحكومة.

واستعدت القوات الموالية للقذافي مجموعة من البلدات الساحلية على مدى 11 يوما جديدة المكاسب التي حققتها المعارضة المسلحة في وقت سابق في إطار الانتفاضة ضد حكم القذافي المستمر منذ 41 عاما. واستعدت الحكومة السيطرة الآن على أغلب المنشآت النفطية المهمة في البلاد.

وصف بيان للقوات المسلحة الليبية قرى على التلفزيون الحكومي الهجوم باعتبارها عملية إنسانية لإنقاذ شعب بنغازي وقال إن القوات لن تنتمق منه إذا استسلم.

ودعا البيان السكان إلى حث ابنائهم على تسليم سلاحهم للقوات المسلحة أو القيادات الشعبية ليشملهم عفو طلبة القذافي لكل من يسلم سلاحه ويمتنع عن المقاومة والتخريب.

وقال سكان بنغازي إنهم عثروا على منشورات ملقاة في الشوارع تخبرهم كذلك بأنهم لن يعاقبوا إذا أوقوا القتال. وقالت المنشورات في تكرار لتأكيدات القذافي إن المعارضين لهم صلات بتنظيم القاعدة أو يتعاونون المخدرات.

من جهته قال راولف أفيثال احد عناصر الامن المدني الأوروبي في راس جدير «بين الساعة 16:00 و 16:30 نع الثلاثاء» سمعنا إطلاق نار من اسلحة ثقيلة على بعد نحو 4 او 5 كلم من الحدود».

واكد الشاهد والصحافي الفرنسي هادي عويج ان «إطلاق النار كان باتجاه البحر».

وأضاف أفيثال «قال لنا حرس الحدود التونسيون هذا الصباح ان إطلاق النار كان يستهدف عدة اسر لمعارضين ليبيين كانوا يحاولون الفرار بحرا على متن مراكب».

من جهته قال راولف أفيثال احد عناصر الامن المدني الأوروبي في راس جدير «بين الساعة 16:00 و 16:30 نع الثلاثاء» سمعنا إطلاق نار من اسلحة ثقيلة على بعد نحو 4 او 5 كلم من الحدود».

واكد الشاهد والصحافي الفرنسي هادي عويج ان «إطلاق النار كان باتجاه البحر».

وأضاف أفيثال «قال لنا حرس الحدود التونسيون هذا الصباح ان إطلاق النار كان يستهدف عدة اسر لمعارضين ليبيين كانوا يحاولون الفرار بحرا على متن مراكب».

من جهته قال راولف أفيثال احد عناصر الامن المدني الأوروبي في راس جدير «بين الساعة 16:00 و 16:30 نع الثلاثاء» سمعنا إطلاق نار من اسلحة ثقيلة على بعد نحو 4 او 5 كلم من الحدود».

26 قتيلا منذ الثلاثاء في اجدابيا مع استمرار المعارك

■ طبرق (ليبيا) - ا ب: ب: تقل 26 شخصا منذ الثلاثاء في اجدابيا آخر موقع للثوار على بعد 160 كلم الى جنوب معقلهم بنغازي. في معارك لا تزال مستمرة مع القوات الحكومية، كما أكد الطبيب عبد الكريم محمد في مستشفى اجدابيا لوكالة فرانس برس.

وقال الطبيب ان «المعارك كانت رهيبه امس في المدينة»، موضحا ان المستشفى استقبل 22 قتيلا معظمهم من المدنيين من العائلات واصابت القنابل سيارات ومنازل.

واكد ان «المعارك استمرت الاربعة في محيط اجدابيا شرق وغرب المدينة. يمكن سماع دوي الانفجارات من المدينة».

واضاف ان «المستشفى استقبل اربعة قتلى الاربعة جميعهم من الثوار».

وأشار الى ان الاشتباكات تجددت حتى امس الساعة 15:00 ت غ الاربعة في اجدابيا حيث لم يخرج السكان من منازلهم وبقيت جميع المقاتلة من جانب قوات القذافي.

جوييه: «دول عربية عدة» مستعدة للمشاركة في عملية عسكرية ضد القذافي

■ باريس - ا ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه امس الاربعة على مدونه الانترنت في «دول عربية عدة» مستعدة «بشراكة فعالة» في عملية عسكرية ضد نظام العقيد معمر القذافي، مؤكدا ان الوقت لم يفت لمشاركة عسكريا في ليبيا.

وكتب وزير الخارجية الفرنسي «سعد التنديد باستخدام القوة يمكن ان يوقف القذافي. فمن خلال صفه واسلحة يضع عشرات الطائرات التي يمكنها فعليا مواقع معارضيه استطاع الزعيم الليبي قلب المعادلة».

وأضاف «بمكنتنا (أو كان بامكننا) القضاء على قادته الجوية من خلال ضربات محددة الاهداف، وهذا ما نقتحه فرنسا وبريطانيا منذ اسبوعين».

وتابع «هناك شرطان: الحصول على تفويض من مجلس الامن الدولي، المصدر الوحيد في القانون الدولي في مجال استخدام القوة، والحرك ليس فقط مع الدعم لكن ايضا مع المشاركة الفعلية للبلدان العربية. هذا الشرط الثاني على طريق التنفيذ: فقد اكدت لنا دول عربية عدة انها مستشاره».

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي ان «فرنسا ومعها بريطانيا والبيان قداما للتوجه في نيويورك مشروع قرار سيهيطنها التفويض المنتظر. رئيس الجمهورية (نيكولا ساركوزي) ورئيس الوزراء البريطاني (ديفيد كامبلون) دعا علنا للتو لعضوا مجلس (الامن الدولي) الى دراسته وتبنيه».

شهود: كتائب القذافي اطلقت النار على معارضين يفرون بحرا

■ راس جدير (تونس) - ا ب: قال شهود وحرس حدود تونسوسن امس الاربعة ان قوات عسكرية ليبية مركززة في منطقة غير بعيدة عن الحدود التونسية أطلقت النار الثلاثاء من اسلحة ثقيلة باتجاه البحر على متهمين ليبيين كانوا يسعون للفرار مع اسرهم.

وقال عسكريون تونسوسن امس الاربعة لوكالة فرانس برس ان معارك جرت الثلاثاء في مدينة زوارة بين قوات القذافي ومتمردين وكان إطلاق النار الذي سماع الثلاثاء يستهدف متمردين كانوا يحاولون الفرار.

مبعوث للامم المتحدة شهد دمارا كبير في الزاوية

عليها المحتجون على حكم القذافي. وقال المكتب بل يمكن هناك اي نشاط تجاري ملحوظ. ولا يوجد نساء أو أطفال في الشوارع».

وأضاف ان ثمة تواجداً عسكرياً كثيفاً. ويقول معارضو القذافي ومنفيون في الخارج على اتصال بذويهم في البلاد إن قواته ألقّت القبض على المئات من الشبان في الزاوية منذ السيطرة على المدينة.

واجتمع مسؤول اخر اوقده الامين

عليها المحتجون على حكم القذافي. وقال المكتب بل يمكن هناك اي نشاط تجاري ملحوظ. ولا يوجد نساء أو أطفال في الشوارع».

وأضاف ان ثمة تواجداً عسكرياً كثيفاً. ويقول معارضو القذافي ومنفيون في الخارج على اتصال بذويهم في البلاد إن قواته ألقّت القبض على المئات من الشبان في الزاوية منذ السيطرة على المدينة.

واجتمع مسؤول اخر اوقده الامين

عليها المحتجون على حكم القذافي. وقال المكتب بل يمكن هناك اي نشاط تجاري ملحوظ. ولا يوجد نساء أو أطفال في الشوارع».

تاييمز» عاملا آخر، وهو ان الكثير من الافارقة الذين دعمهم القذافي خلال سنوات كعومت مسارعوا للدفاع عنه ونقلت عن بعضهم قولهم انهم «مستعدون للموت من اجله لأنه فعل الكثير من اجلنا». ونقلت عن صلين في جامع بامكو الكبير في العاصمة المالية قولهم ان المسجد بناه الزعيم القذافي. وهو من النشأ القناة التلفزيونية الوطنية منذ أكثر من ثلاثة عقود. وتبرع القذافي ببناء مجمع حكومي بقيمة 100 مليون دولار.

وترى الصحفية ان مالي البلد الفقير هي مثال يوضح الدعم الافريقي للزعيم الليبي. فقد استثمر القذافي اموال النفط في دول الصحراء، داعما لك الاطراف والحكومات والثوار، وبنى الفنادق والفخمة ومصانع الطماط وحقول الارز ومناجم الماس ومحطات الغاز الطبيعي ومراكز التسوق.

وقالت انه من ليبيا الى جنوب افريقيا وحتى جزيرة مدغشقر تبوء السيطرة الليبية واستثمارتها مثل شركة عملاقة للاستثمار وهي اداة للحصول على الدعم والواء من هذه الدول الفقيرة. ولقد تولوا الصحفية يمكن تفسير بسهولة التي اعتمد فيها القذافي على مقاتلين من دول الصحراء الذين فروا على مساعدته حين الحاجة، في حين تلكا القادة الافارقة يتوجه اليه اللقب.

ونقلت عن اكاديمي مالي قوله ان قادة الدول الافريقية كلهم حصلوا كل منهم على شيء من الزعيم، ولهذا وجدوا أنفسهم في حالة حرج وعليه يفهم للجهة المخررة التي تعامل فيها الاتحاد الافريقي مع الأزمة حيث قرر متاخرا لجنة لتقصي الحقائق والتفاوض بين الطرفين.

وعلى الرغم من الموقف العربي الذي سارع الى تعليق عضوية ليبيا في الجامعة العربية، وشجعه الشارع العربي ان القذافي فران ان يشترك الافارقة في الصراع انهبوا بافتقارهم الى الدعاية الى الولايات الافريقية المتحدة.

وتدري ان الزعيم محبوب في مالي من اصغر مواطن الى الرئيس، حيث تنتقل عن مواطن قوله ان البعض ينظر الى القذافي كشيطان لكنه افريقي عظيم.

ويرفض ماليون فكرة ان القذافي يشتري ولاء الدول الافريقية بالنفط والمال ويقولون ان القذافي فران ان يشترك الافارقة بثروتة على خلاف تجنيرها تفرضا، وعلى الرغم من علاقة القذافي بافريقيا وسعته الحسنة فيها الا انها لم تكن بدون مشاكل خاصة بتدخلته في الحرب الداخلية بين الليبيين الى موريتانيا

ودافور. وفي الوقت الذي يحمل فيه باحثون القذافي مسؤولية هذه الحروب التي ادت لدمار وانهلاك ارواح الالف الافارقة الذين نقل عنهم يكدون ان ليس هناك ملاك».

اتهم سوزان مبارك بتدبير الاعتداء على عبدالحليم قنديل.. نفي زواج مبارك من الفنانة إيمان الطوخي.. واحمد زكي اراد الزواج منها

حكومة عصام شرف تمثل الحزب الوطني.. ومخاوف من احتفال الإعلام بعبود الزمر

القاهرة - «القدس العربي» - من كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن قرار وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي، حل جهاز مباحث أمن الدولة بكل فروعه ومكاتبه وإنشاء جهاز جديد اسمه الأمن الوطني لا يتدخل في شؤون الأحزاب والقباطيات والجامعات، إلى آخر المهام التي كانت منوطة به، واقتصاص عمله على الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب، وزيارة وزيرية الخارجية الأمريكية لمصر واجتماعها مع وزير الخارجية نبيل العربي، والمشير محمد حسين طنطاوي، ولو حط أي كان في استقباليها الإعلان عن اكتشاف المخبرات العامة قضية تجسس للمخابرات الإسرائيلية تضم مصريا، تم القبض عليه، وإسراييليين، مكنًا من الهرب، وقرار النائب العام بمنع مبارك من التصرف في مبلغ مائة وخمسة وأربعين مليون دولار من حساب تبرعات مكتبة الإسكندرية، ومنع تصريف ابنته جمال وعلاء في مبلغ مائتي مليون جنيه في حسابهما بفرع البنك الأهلي بمصر الجديدة، واستعدادات الاستفتاء على التعديلات الدستورية، واستمرار حوادث البلطجة، والمحاكم العسكرية تصدر أحكاما متوالية ضدهم، ونفي وزير الطيران المدني إبراهيم مناع وجود الطائرة الرئيسية في شرم الشيخ، وإنما في مطار القاهرة وتجري لها الصيانة، والجيش يمنح مئتا من الشبان الأقباط من العودة للتعلم أمام مبنى التلفزيون، والإفراج عن عشرات من ضباط أمن الدولة بعد اعتراف رئيس الجهاز السابق اللواء حسن عبد الرحمن بأنه هو الذي أمرهم بحرق الملفات والقبض على عضو مجلس الشورى السابق يوسف خطاب وهو المتهم الثاني في قضية الهجوم على المتظاهرين في ميدان التحرير، والتحقيقات تشير إلى تورط صفوت الشريف وجمال مبارك وأحمد عز وركزيا عزمي في العملية. وإلى قليل من كثير جدا، جدا، لدينا:

رفض حل الحزب الوطني وتشكيل حزب جديد

ونبدأ بالحزب الوطني الذي كان حاكما، وأصبح أمينه العام الآن صديقا محمد رجب، الذي يرفض حله وتشكيل حزب آخر باسم جديد، لأنه حسب أقواله سواء في الصحف أو القنوات القضائية تم تطهيره من العناصر الفاسدة، وأن هناك كثيرين شرفاء داخله: «الفاستيون وحدهم هم الهاربين لأن من الحزب أي هربان يبقى حرامى، والحرامى دائما يجرى، أما الشريف فلا يهتم بمن يقول، اسك حرامى، الحرامى يجب ملاحقته من النائب العام لأن وجوده السابق بالحزب لم يكن لصالح الراي العام، بل كان لصالحه، ونحن في الحل الوطني اليوم، كنا، وما زلنا نطالب بحساسة من الفاسدين من الحكومة والحزب وناصري ديكتاتورية الصوت الواحد بصرخون الآن، الثورة ستضع بالديمقراطية، ألم تقم الثورة من أجل الديمقراطية، وأن يحكمنا صندوق الانتخابات، أم أنها قامت تحت ستار الديمقراطية لتصبح ديكتاتورية الصندوق هو الحل، لا حل الحزب الوطني.»

دفاع عن الحزب الوطني بعد هروب الفاسدين منه

وكان قد سبق وحيد الكثيرون الذين كسروا له ولحزبه عن أنيابهم، ومنهم زميلنا وصديقا بهـ«الوقد» محمد امين الذي قال في «المصري اليوم، يوم الإثنين: «لاحظنا أن الأخ رجب لم يبدأ الدعوة مرة واحدة، وإنما سبق ذلك طبعيا كلام التطهير ووصل الفاسدين، وخلق منصب رئيس الحزب، وقبول استقالة هيئة المكتب، كأنه يريد أن يسحب اعترافا من الراي العام، بأن الفساد في الحزب قد انتهى للأبد.»

لا أعرف سببا لهذه الجراء، عند الأخ محمد رجب، وأعرف لماذا لا يؤسس حزبا جديدا، وأعرف كيف تاتيه هذه القوة، ليعمل كأن شيئا لم يكن، مع أنه ينتمي للحزب وساء إلى تسعة مصر، وساء إلى الحياة المصرية، والسياسية، وأفسد علينا الماء والهواء، وخرب البرلمان والحكومة، وجميع مؤسسات الدولة، والان يدعو أعضاء - ليخرجوا من الجحور، بدعوى تأييد التعديلات الدستورية!،»

الهاء الناس بفضائح عن النظام

لتنظية القضايا الرئيسية

وهو ما أيده فيه في نفس اليوم زميلنا وصديقا بهـ«الأخبار» وتقيب الصحافيين السابق جلال عارف بقوله عن هكذا حزب: «القضية مع النظام السابق أكبر بكثير من محاولات البعض لتحويلها إلى مسلسل من الفضائح الرخيصة، القضية لن تكون أبدا قضية بسوق سابق يصاقق مذمعة أو مسؤول آخر يتزوج رافضة، أو ثالث خلفته زوجته، إلا خير هذه الفضائح الشخصية الصحيحة أو الكاذبة التي يراد إلقاء الناس بها عن الجرائم الكبرى التي ارتكبت في حق الوطن، القيادات السياسية في الحكم والبرلمان والحزب الذي كان حاكما فاسدا، هي المسؤولة عن كل ما حدث، وهي التي رعت الفساد حتى أصبح أكبر من الدولة ورهنت الدولة من أجل التوريث وانتهت بنصف شعب مصر في قبضة الفئق.»

لا شيء مستقرا الآن في مصر إلا الطقس

طبعيا، ولذلك أراد زميلنا متعدد القدرات جلال عامر المساهمة بقدر ضئيل في الدفاع عن هذا الحزب بأن قال في ذات اليوم - الإثنين - في «المصري اليوم»: «لا شيء مستقر الآن في مصر إلا الطقس، لذلك نبحث عن أي شخص طويل وايبض وفي آخره «قطة»، لنعلجه شحمه تشيء لنا الطريق وتبحث فينا الأمل، نحافظ على الأمل بين الضياع ولا نظهره إلا في المناسبات، وكلما تذكرت أن الثورة سوف تنتهي يوما ويبقى الحزب الوطني شاهدا على العصر أو شاهدا على القبر أتفعل، فأنا لا أتصور إظهار يدون «القول» ولا يرانا بدون «القول»، وفي رأبي الموضوع أن نحلل، الحزب الوطني ونحافظ على الحزب الوطني فهو ليس الشيطان في مسرحية «هاوس» ولا «البيبي»، في فيلم «غرام واتقام» لكنه انظف، فلم ين يرتكب جريمة جنائية ارتكب خطيئة سياسية، لذلك إذا لم تحله السلطة فهو تحله الأيام والليالي، فالحزب الذي تأتى به الروح تاخذه الزوايع لكن ما لا يمكن السكوت عليه بالتحسن: «مسألة المجتمع إلى حالته الأولى، وإن طبيعى أن يعود لأن ما كان به من أمراض لا يخلصها مظاهرات في ميدان التحرير حتى لو جرت الاستعانة بالفرقة الجديدة للقول الحزب الوطني الديمقراطي ومباحث أمن الدولة، ومكان مندشا أن يقال ذلك في أول اجتماع بين حكومة الثورة، الجديدة والإعلام والكتاب والمفكرين بينما الواقع هو أول ثلاثة عشر وزير من الوزراء الجديدة ينتمون إلى الجناح الإصلاحى والديمقراطى فى الحزب والذين مئلا سوعا من أجل نفس أهداف الثورة - خاصة في أصولها الديمقراطية والمدنية - وسائل متنوعة حتى باتت نتيجة الكلام كما لو كان الحزب الوطني، أو قوله، تقود الثورة والشهادة الضادة في آن واحد، المسألة هنا باتت واضحة، في المرحلة الرومانسية من الثورة قد وصلت إلى نهايتها، وعصر البراءة عادة ما يفضي إلى عهد جديد من النضج والرسوخ الذي يبدأ بالتعامل الواقعي مع الحقائق كما هي وليس كما تصورهما.»

13 وزيرا بحكومة عصام شرف من الحزب الوطني

لكن حدث يوم الإثنين حادث جلل، وهو قيام رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» زميلنا وصديقا الدكتور عبد المنعم بالكشف عن سر خطير جدا، وهو أن ثلاثة عشر وزيرا في حكومة الدكتور عصام شرف، هم من الحزب الوطني، قال بالتحسن: «مسألة المجتمع إلى حالته الأولى، وإن طبيعى أن يعود لأن ما كان به من أمراض لا يخلصها مظاهرات في ميدان التحرير حتى لو جرت الاستعانة بالفرقة الجديدة للقول الحزب الوطني الديمقراطي ومباحث أمن الدولة، ومكان مندشا أن يقال ذلك في أول اجتماع بين حكومة الثورة، الجديدة والإعلام والكتاب والمفكرين بينما الواقع هو أول ثلاثة عشر وزير من الوزراء الجديدة ينتمون إلى الجناح الإصلاحى والديمقراطى فى الحزب والذين مئلا سوعا من أجل نفس أهداف الثورة - خاصة في أصولها الديمقراطية والمدنية - وسائل متنوعة حتى باتت نتيجة الكلام كما لو كان الحزب الوطني، أو قوله، تقود الثورة والشهادة الضادة في آن واحد، المسألة هنا باتت واضحة، في المرحلة الرومانسية من الثورة قد وصلت إلى نهايتها، وعصر البراءة عادة ما يفضي إلى عهد جديد من النضج والرسوخ الذي يبدأ بالتعامل الواقعي مع الحقائق كما هي وليس كما تصورهما.»

أى انه يريد أن يقول إن حكومة عصام هي حكومة الحزب الوطني، لكنها من الجناح الإصلاحى، على الرغم من أن عبد المنعم استقال من الحزب، ولا نعرف ما هو الهدف الذى يسعى إليه.

لا يمكن للحزب الوطني المشاركة بالسلطة

ولكن كان في انتظاره في الصفحة التالية مباشرة، وصديقا والناقد الأدبي الدكتور جابر عصفور يقول عن الحزب الوطني: «لا يمكن للحزب الوطني الذي تولد على أساس من المنفعة والانتهازية واستمر لأكثر من ثلاثين عاما، في تأييد حكم استبدادي لا يؤمن بالحرية والديمقراطية أو العدالة أن يقبل - بحكم ما فطر عليه وما أصبح لازمه من لوزمه - أن يسهم في بناء مجتمع ديمقراطي يؤمن بحق الاختلاف أو التعددية الحقيقية، أو بالانتخابات التزيئية بلا تزوير. إن نسيان ذلك يشبه وضع يلعان بسام في حضن الوطن، وللذلك لا بد من حل هذا الحزب بوصفه أول أعداء الوطن.»

لا، حتى لو صدر قرار كهذا، فإنه لن يقضى على الحزب، لأن له ألف وجه

وأما العبارة التي قالها مبارك للسيدات الكويتيات، واستفزت الصحافية الكويتية وأغضبتها، فهى: الشعب المصري عايز يعيش سلفية، أى على حساب غيره، المهم أن ابنتنا أحمد كان عليه أن يكشف عن الاسماء لأنه أشار إليها فعلا بطريق غير مباشر، بقوله عنه: أترى، مازال هذا الجوهل مجهولاً بعد ثورة 25 يناير.

حفاوة الاعلام بعبود الزمر

والى العارك المتعددة التي لا تزال متشغلة بسبب الثورة، وما يرتب عليها من إجراءات، ومنها الإفراج عن مسجونين منهم عبود وطارق الزمر، والحفاوة التي تمت

بعيود، وأثارت استياء زميلنا في «الوقد» أمجد صباحي فقال عنها يوم الثلاثاء: «شعرت بحزن شديد وأنا أشاهد الإعلام الرسمي للدولة والمرئي والقروى في الإعلام الخاص يحتفلون بالإفراج عنم خططوا لاغتياال الرئيس الراحل أنور السادات يوم 6 أكتوبر 1981، هل معنى سقوط نظام الرئيس السابق حسنى مبارك أن يحتفل بخروج هؤلاء الخطنين لاغتياال رجل أعاد لحصر كرامتها في نصر أكتوبر 1973 وأعاد أرض سيناء، ولم يهدر أموال شعب مصر، ولم يملك قبلاوات أو مصورا أو أراضي، هل معنى الثورة أن يحتفل بقتله السادات، لهذه الدرجة اهتز الإعلام، وأما بعد يفرق بين الصالح والطالح فليختر آل الزمر من السجن بعد أن قضوا مدة العقوبة، وزادت خمس سنوات، لكن ما الداعي للاحتفال، وكأنهم أبطال حققوا الانتصارات الرئيسية السادات، ترى ما هو شعور أسرة السادات وهم يشاهدون إعلام الدولة يحتفل بهؤلاء، حسبي الله ونعم الوكيل فيكم أيها الإعلاميون وأنتم بلا ضمير أو عقل، هل تشجعون القتل والجرائم في أنتم أبطال، ترى ماذا يقول شباب الثورة وهم يرون الإعلام يحتفل بالقتلة.»

جيهان السادات تستنكر بقاء الزمر حتى اليوم بالسجن

لكن أمجد تلقى في نفس اللحظة، وبأسرع من البرق صدمة عنيفة في الصفحة الرابعة عشرة من «الأخبار» من الحديث الذي نشرته للسيدة جيهان السادات، وأجرته معها زميلتنا هالة العيسوي، التي سألتها: ما تعليقك عن الإفراج عن عبود الزمر الذي كان زميلنا في اعتقال الرئيس الراحل؟

فأجبت: عبود كان يستحق هذا الأمر منذ عشر سنوات، والذين قاموا بضرب السادات وقتلوه قضى عليهم بالإعدام. ولا بد من الإشارة إلى ان السيدة جيهان سيق لها أن أدلت بتصريحات مماثلة قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير بأشهر عديدة، بالإضافة إلى ان اهتمام الصحف بعبود وطارق كان متواصلا منذ سنوات، بسبب صدور أحكام بالإفراج عنه، وعدم تنفيذها، وكان يدلي بتصريحات وينشر مقالات، وكذلك زوجته السيدة أم الهيثم، وهي ابنة عمه وشقيقة طارق الزمر، كما أنه كان محل اهتمام أيضا من الدولة، واجتهزها بسبب تعثر المفاوضات معه والقيام بعملية مراجعات فكرية، كذلك التي قامت بها الجماعة الإسلامية، وتم الإفراج عن عناصرها، وسبب التعثر مع عبود والجها، الإسلامي، هو فصره على أن يكون لهم حق العمل السياسي والدعوى، وكان وزير الداخلية السابق اللواء حبيب العادلي شريكا في هذه المساجلات الإعلامية، لذلك أن من الطبيعي أن يكون هذا لإعلام كله، خاصة أنه اعن قبل الإفراج عنه الثانية في تأسيس حزب سياسي.

خشية من توجهات الزمر الاصولية المستقبلية

وقد شاهدت واستعدت للحوار الذي أجرته الإعلامية البارزة منى الشاذلي يوم الإثنين مع عبود في برنامجها العاشرة مساء على قناة دريم 2، وكان واضحا جدا في بعض المواقف، وفي بعضها الآخر، فمضما، بل ومثيرا للفتاوى والخوف أيضا، وأنا لم أسترح ليضرب ما قال عندما أكد على أهمية قطع يد السارق وأثرها على الشؤون الدينية فقط، ولم أقف منه أن كان يؤيد تطبيق الحدود في العقوبات، أى قطع يد السارق وقطع رجل وذراع من يرعون الأمن والناس من خلاف وجدل الزاين والزانية، وإلى غير ذلك بدلا من العقوبات المعتول بها، لم لا؟.

كما أن فهم منه بالصبط، إذا يعني بالحصول على الفتاوى الشرعية من العلماء الموثوق فيهم، وشرحا، ومنها كيفية التصدي للحاكم وقتله في ظروف معينة، لأنه في نفس الوقت أي حكم الأغلبية وضرورة قبول الأقلية به، وإذا كانوا هم منها فعليهم قبول ذلك، ما دامت الانتخابات نزيهة وما دام الدستور تم تعديله بحيث يمكن محاكمة رئيس الجمهورية إذا أخطأ وحبسه وعزله إذا ارتكب جرائم، عندما لا يوجد أي مجبر للعنف، لكنه أن اضطر على حكاية تطبيق الحدود في الفتاوى من العلماء، رغم أن وجود الديمقراطية وتداول السلطة، بواسطة الانتخابات وعلى أساس برامج حزبية، يعدهم تماما عن دائرة العمل السياسي، ويحصر فتاواهم في الشؤون الدينية فقط.

حزب سياسي جديد أو جمعية للعمل الدعوي

وقد سبق أن أفستحت وسائل الإعلام أيضا مجالا واسعاً لصديقتي والقيادي في الجماعة الإسلامية الشيخ تاجح إبراهيم، أكد فيه على أنهم يصدد بحث تأسيس حزب سياسي، أو جمعية للعمل الدعوي، وهذا وغيره آثار ذكره زميلنا بهـ«الأهرام» نبيل عمر، فقال عنه يوم الثلاثاء: «المشهد العام مقلق جدا، ويعتدروه البعض خفيفا، عبود الزمر على صدر الصفحات الأولى للجرائد العامة التي فقدت قلبها، ومجرد خبرهم في بعض الجرائد الخاصة التي تترك معنى «الدولة المدنية حقا»، والشيخ محمد حسنان في أطفح بجانب اللواء حسن الرويني مدير المنطقة العسكرية المركزية، ومحمد البلاتجي في جامعة التوفيقية أمام جموع الطلبة يتعددهم بفخر شديد عن التحكم في القرارات والصحائر وإسقاط الحكومات والأشخاص الذين يعجبونه، وناجح البراهيم في قنوات التلفزيون والفضائيات، والاستاذ عصام العريان بين كيف أن جماعة الإخوان المسلمين هي التي حدثت شعارات الثورة، تأميد عن الشيخ فلان والداعية علان، والسلفيون يتظاهرون أمام مجلس الوزراء يطالبون بالإفراج عن الأسيريات وفاء لسطنطين وكاميليا شحاتة والبقية ذاتي.



المصري اليوم

ياختصر المشهد يشي بأن الثورة قامت في إيران وليس في مصر، وأن ولاية الفقيه تسبق ولاية الدين، كما لو ان الدولة المدنية التي يتحدث عنها الجميع هي مجرد «شكل» لكن الأصل هو الدولة الدينية، التي تمنح الجميع الحقوق والواجبات، يصعب أن نفهم أن يتحول عبود الزمر إلى بطل قومي، لا ننكر الظلم الفاجح الذي تعرض له، والعسف بحرية بلا ضمير أو قانون لأكثر من عشر سنوات، ومن حقه أن يطالب ونحن معه بمحاسبة الدين وأروم خلف القضاة دون حكم أو جريمة، لكننا في نفس الوقت لا يمكن أن ننسى أن الزمر كان محكوما عليه في قتل الرئيس السادات» وليس في قضية مفكرة أو اضطهاد سياسي، وطعنا هو ليس «مناصلا من أجل الحرية.»

والسؤال الآن: هل الثورة اندلعت من أجل أن يرثها السلفيون والتائبون من الجماعة الإسلامية والمفرج عنهم من تنظيم الجهاد والدعاة والمشايخ!؟

اشاعة عن زواج مبارك الفنانة المعتزلة إيمان الطوخي

والى العارك التي لا تهدأ، وبعضها خاص بالفنانيين ومواقفهم من الثورة، ولكن ظهرت فجأة في الساحة ممارك ذات نوعية ومداق مختلف، وتتميز بالجمال والتسلية، خاصة بالزواج والأولاد، ومنها انتشار إشاعة تم تداولها عن أن الزمير السابق تزوج من المطربة والفنانة المعتزلة إيمان الطوخي، بعد أن أعجب بها عند مشاهدتها في مسلسل راقث الهمجان، وقد نشرت مجلة الكواكب تحقيقا لزميلنا طارق شحاتة، جاء فيه أن مصدرا مقربا جدا من إيمان رفض ذكر اسمه قال له: «ليست المطربة الوحيدة التي غنت في احتفالات أكتوبر أمام الرئيس السابق مبارك حتى يتردد مثل هذا الكلام ورغم كل مساوئه، إلا أنه تكلم عنها بكل ألب واحترام كما علمنا وتردد خاصة والسيدة سوزان مبارك كان قبل أيضا وقتها قبل هذا الخلط طلبت من القائمين على الاثاق مع فنانيه محترمن لاجيء هذا الخلط، وإيمان كانت واحدة منهم، كما أنه لا يصح أن يقال ان إيمان الطوخي كانت تزوجه في السر، إذا كان صحيحا أنها تزوجه من مبارك، فما العيب من إعلان هذا الزواج» ليس من حق الرئيس السابق الزواج بأربع كما يكفل كل الشرع والقانون، عيب قوي في إشاعة كلام باطل كهذا، كما أن علاقتي بها بدأت إلى الآن تفكيك لها أن نتجبت ولدا والدها المحترم - يرحمه الله - وأقبلها دوما والتفتقونات بيننا لا تنقطع، فكيف نسمع كلاما كهذا، ولمصلحة من، إيمان الطوخي تاريخ معروف وأي أحد في الوسط الفني، سيؤكدها أنها سيدة محترمة من أيام ما كانت تعمل في الحقل الفني وعمرها 15 سنة، وإلى الآن بفضل الله، كما أنها لم تتزوج إلى الآن فكيف لها أن نتجبت ولدا عمره 16 عاما كما تقول هذه الروايات الكاذبة، ولو فرضنا أنها صحيحة، إذن كيف تزوجت مبارك وهي كانت في هذا التوقيت مخطوبة من الملحن محمد ضياء؟».

خطب إيمان الطوخي: الاتصالات انقطعت بيننا

وعلى الجانب الآخر تحدث الموسيقار محمد ضياء - خطيب إيمان الطوخي سابقا-: «الاتصالات انقطعت ما بيني وبين إيمان بعد فسخ خطوطنا ولا أعرف أي حاجة عنها خالص من ساعتها، وأما عرفه أنها كانت تريد أن تعزل الفن - وقد كان ذلك - ولا تحب أن تكلم في الوسط الفني ولم تجبر على الاعتزال لأنه كان قرارا خاصا بها وحدها لأنها بنت حساسة زبادة عن اللزوم، وبنت ناس جدد، ولذلك كانت طبيعتها لا تتناسب الوسط الفني وادلتها ما كانت تشكتي منه ومن متابع لدرجة أنها كانت تمر بسبب ذلك بحالات اكتئاب كثيرة، وتعانى من حروب كثيرة أيضا داخل الوسط الفني والتي تؤكد أنها سيدة محترمة جدا ومتربة كويس قوي وبنت «كلاس»، «إيمان» هو في حد ذاتها، ويمكن ساقه كم يسير لم أتحدث عنه من قبل، ولا يعرفه أحد هنا، وأتسم بالله على صحة ما أقول حيث فوجئت بالنجم الكبير أحمد زكي - يرحمه الله - يكلمني ويطلب مقابلتي بعد انفصالي عن إيمان بفترة طويلة وفسخ الخطوبة، ووجدته يسألني عن إيمان وهو يقول ويؤكد لي أن غرضه شريف وخير وإيثار يتزوجها حتى أنه في تلك الفترة كان يحضر حفلات التي تقوم فيها بالغناء، فقلت له أنها فتاة محترمة ومن عائلة عريقة ومحترمة، وملهاش في اللف ولا الدوران، وبعد هذه المقابلة في الاستديو الخاص بي اتفقنا على لقاء جديد في الفندق الذي كان يجلس فيه دوما وأعاد عليّ نفس الكلام، وأكدته أنه مش هيلاتي أحسن منها لو هو جاد في طلبه ويعتد في الدخول في ما حدث الباب والزواج منها لأنه لن يجد أفضل منها وتوكل على الله أما غير ذلك فلا، وهذه هي كل الحكاية.»

إشاعة زواج حبيب العادلي من أرملة الفنان الراحل عادل أدهم

ونظرا في «الكواكب» وإشاعة زواج أخرى، وهي زواج وزير الداخلية السابق اللواء حبيب العادلي من أرملة الفنان الراحل عادل أدهم، لياما السحراني التي قالت لزميلنا أحمد سعيد: «- تعجبت الجيزة مما قاله عن زواجي من وزير الداخلية الأسبق، وأنا أتلقى به في نادي الجزيرة أتري ثم لم أنهب إلى النادي منذ 15 عاما ولم أشاهد العادلي أبدا في حياتي فكيف تزوجه وأنجب منه؟! واللعلم أنا أجريت جراحة استئصال للرحم منذ عام 1995 وقد حرمني الله من الانجاب بعد وفاة ظلي الوحيد الذي أنجبته من زوجي الراحل عادل أدهم وعمره 6 أشهر فكيف يقولون ذلك، تأميد عن الشيخ فلان والداعية علان، والسلفيون يتظاهرون أمام مجلس من معاناة في قسم الشرطة عندما توجهت إلى هناك لتقديم بلاغ ضد المحرجة التي استولت على جواز سفر زوجي الفنان الراحل.»



اضطرابات البحرين مرشحة للانتقال الى دول خليجية اخرى والتورط العسكري السعودي يسيلق بوّرة اشتعال عالمية جديدة

سورية لن تثور والاصلاح سينتظر الجيل القادم

ويعدّصمّ الجهاز الاقتصادي على امتيازات المقربين من السلطة؛ وتحتل سورية أسفل سلم الفساد الدولي، وعلى حسب معطيات البنك الدولي-تقع في المكان الـ143 من بين 183 دولة في سلم تشجيع الاستثمارات. ليست الثروة التي تجمعها العائلة الحاكمة بمنزلة سر. يمكن أن نجد في مواقع سورية على الإنترنت تفصيلات مفيرة عن ممتلكات الاسد وابناء عائلته الخاصة العظيمة. وقد كتبت تقارير كثيرة لا تعد عن اضطهاد حرية التعبير في سورية من اجل وزارة الخارجية الامريكية، لكننا لم نسمع في الاسابيع الاخيرة وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تندد بدمشق بسبب ذلك، ولا يشوش ذلك على سورية في منافستها في المقعد الذي احتلته ليبيا في مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان.

متوسط الاجور في سورية يبلغ نحو 300 دولار في الشهر، وهو اجر مرتفع قياسا بدول فقيرة اخرى في الشرق الاوسط. لكن نحو 14 في المئة من الـ20 مليوناً من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر. سارعت سورية في نهاية شباط (فبراير) الى توزيع مال على نحو 420 ألفاً من أفقر العائلات، نحو 70 دولاراً في الشهر على الشخص، لكن يُشك في أن تستلعب هذه المساعدة أن تكون «ألقا اقتصاديا، يستطيع أن يُهدىء سكاناً غاضبين.

وهنا، وبرغم أن الظروف الاقتصادية تشبه أو قد تكون اصعب مما في مصر أو اليمن، لا تثور سورية وليست فيها علامات على انتفاضة شعبية. يمكن أن ناسب هذا الى قوتها وسيطرة قوات الامن السورية: وراقبتها، والى الصلابة اللامتناهية السورية: ففي 1982 قصفت الجيش السوري بالمدافع والطائرات مدينة حمص ليقوم تصردا للاخوان المسلمين قتل عشرات آلاف المدنيين.

والنتيجة على كل حال هي أن الاسد والنجدة على مشروع الاصلاح (السياسي) يستغل في الجيل القادم، يستطيع أن يكون راضياً أو مطمئناً الى الأمل.

مارتس 2011/3/16

دمشق في تشرين الاول (أكتوبر) 2009. إن السعودية، التي أرادت حل الأزمة في لبنان في أعقاب قضية المحكمة الدولية التي تحقق في قتل رفيق الحريري، أدركت انه ليست لها دون سورية أي وسيلة للتأثير في المسارات السياسية في الدولة. قد تساعدها على صد التأثير الإيراني في الشرق الأوسط.

أحدثت زيارة ملك السعودية تحولا مهما في مكانة الاسد في الشرق الأوسط. فقد تحولت عن وضع عرفته فيه دولته بأنها أحد رؤوس المحور الجديد غير العربي الذي تشارك فيه تركيا وايران، الى محور ذي أهمية ايضا لدى الدول العربية في حين دُفعت مصر الى مكانة ثانوية.

غير أن تغيير السياسة السعودية لم يُجد كثيرا على تقديم مصالح الملك عبد الله، فاستمرت الأزمة في لبنان ولم ينجح سعد الحريري الذي يرعاها الملك السعودي في تشكيل حكومة لهذا ولم يصبح رئيس الحكومة، اما العلاقات بين ايران وسورية فاخذت تزداد قوة؛ ففي الاسبوع الماضي زار طهران رئيس حكومة سورية تاجي العطري، ووقع هناك على عدة اتفاقات على التعاون التجاري.

إن الاتفاقات نفسها التي تنضم الى اتفاقات سابقة لم يُحقق بعضها بعد، أقل أهمية من الزيارة نفسها التي تريد نقل رسالة الى المحيط بان سورية لا تتويج جعل الضغط الدولي يؤثر في علاقتها مع ايران. لا يعني هذا أن دمشق غير معنية بتقديم مسودة السلام مع اسرائيل لكنها بين الخطط لاجراءات مله بين هذه المسيرة وبين علاقتها بطهران.

يستطيع الاسد في خلال هذا ايضا أن يعرض دولته باعتبارها «جزيرة استقرار»، في الشرق الاوسط العاصف، سورية هي إحدى الدول الفقيرة القليلة في المنطقة التي لم تجر فيها مظاهرات حقيقية على النظم، ورغم وجود اسباب جيدة جدا للعصيان المدني في الدولة، وهي اسباب أفضل من تلك التي لدى الجماهير الشعب في مصر أو في تونس، فالبطالة تبلغ نحو 25-20 في المئة (10 في المئة بحسب المعطيات السورية الرسمية)،

تسفي برثيل

■ عرضت ليشار الاسد في الاسبوع الماضي فرصة تثبيت مكانة سورية في الشرق الاوسط. فيعد ست سنين من القطيعة المصرية مع سورية نعي سفيري سورية في القاهرة، يوسف الأحمد، الى لقاء مع حسين طنطاوي، وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري الذي يُدير الآن شؤون مصر، والذي نقل اليه رسالة إلى الرئيس الاسد، يعبر طنطاوي في رسالته عن طموحه الى فتح صفحة جديدة في علاقات سورية مع مصر على أساس العلاقات المعروفة في الماضي وتلك التي نأمل وجودها.

سارع الاسد الذي ارتقب سنين طويلة رسالة مصالحة له تات من الرئيس حسني مبارك، الى الرد، فكتب بجرارة انه يمتنى لطنطاوي وللمصريين «نجاحا سولم في استقرارا وعودة الى دورها الطبيعي في العالم العربي»، واتفق الاسد وطنطاوي ايضا على التعاون والتشاور «في جميع المجالات، والتوقيع أن أن يدعى العطاء الى زيارة رسمية لسورية في نهاية نيسان (أبريل) أو بداية ايار (مايو).

قد تكون الصالحة مع سورية هي الخطوة ذات الشأن الاولى في مجال علاقات مصر الخارجية تحت قيادة طنطاوي المؤقتة. وقد تشهد هذه المبادرة ايضا باخلاف الآراء عند سفراء الطغاطوي ومبارك زمن ولايته في حين الخطط التي بدأت في العلاقات بين سورية ومصر.

هذه القطيعة-التي بدأت في 2006، في حرب لبنان الثانية، بعد أن لقب الاسد ب«الذئب الذي يذبح الضحايا» في الجانب المصري، واستمر الاضطرابات في البحرين الى جانب امكانية انتقالها الى كوز خليجية اخرى يستغل بال العالم بأسره في الاقل في الاسابيع القريبة القادمة. كما لا يمكن استبعاد امكانية ان يؤدي تورط عسكري سعودي مع قوات خارجية الى خلق بوّرة اشتعال عالمية جديدة.

■ بروفييسور محاضر في دائرة الشرق الاوسط في المركز الجامعي ارثيل اسرائيل اليوم 2011/3/16



العالم سينشغل باضطرابات الخليج في الاسابيع القادمة

المنفصلين ومرابطة قوات خاصة بهم في الجزيرة، قوات تكون قريبة جدا من آبار النفط السعودية. العالم يتابع الآن بقلق ما يجري في اليابان، ولكن في الخليج الفارسي لم تصد بعد الكلمة الاخيرة، استمرار الاضطرابات في البحرين الى جانب امكانية انتقالها الى كوز خليجية اخرى يستغل بال العالم بأسره في الاقل في الاسابيع القريبة القادمة. كما لا يمكن استبعاد امكانية ان يؤدي تورط عسكري سعودي مع قوات خارجية الى خلق بوّرة اشتعال عالمية جديدة.

■ بروفييسور محاضر في دائرة الشرق الاوسط في المركز الجامعي ارثيل اسرائيل اليوم 2011/3/16

في اسناد دخول القوات السعودية الى البحرين؛ فالقارير في الونة الاخيرة تعنى كلها بالوضع في اليابان. والواحد في الشرق الاوسط زلت عن التعاون الرئيسية وتلك المكان لدراما انسانية جديدة. ومع ذلك، فإن توقيت العملية السعودية تأثر باحداث اليابان بشكل آخر ايضا: ففي المدى القوي استهلاك الطاقة لليابان هيبط على نحو كبير، وفور بدء عملية إعادة الطاقة الى النفط جيدا. عندها ايضا ستكون آبار النفط السعودية هدفا مشهودا أكثر من أي وقت مضى للولايات والاحتلال على رأس جسر في البحرين ليس هاما جدا بالنسبة للبحرين السعودية، الا انه يمنع اغلب الظن عن الايرانيين محاولة من جانبهم لاستغلال عدم الاستقرار البحريني من أجل «مساعدة»

الحالي في الرياض وكذا توريد النفط للغرب بأسره. ولكن يعرف جيدا الولايات المتحدة، فلا يخفى عن ناظر الامير بندر الضربة الاليمية التي وجهتها الولايات المتحدة لنظام الرئيس مبارك، الحليف القريب من الدولتين، وذلك مقابل عدم الاكتراث من المديحة التي بركتها مصر القذافي بحق ابناء شعبه. التصدير: ليبيا تنتج نحو 2 في المئة من انتاج الطاقة العالمي، ولدى مصر لا يوجد نفط. وإذا كانت تعربد في ليبيا حرب أهلية فان التدخل السعودي (مصدر الطاقة الثالث في اهميته للولايات المتحدة بعد كندا والمكسيك) في البحرين، في ظل المساعدة في القمع الوحشي للمنقطفين، لن يثير رد فعل امريكا غير مرغوب فيه.

كما أن وسائل الاعلام الغربية ساعدت، دون وعي،

الكسندر بليه*

■ دخول قوات سعودية الى نطاق البحرين، حتى وان كان تحت علم مجلس التعاون الخليجي، هو حدث غير مسبوq. فقد اقيم المجلس اصلا في 1981 من قبل الامارات العربية وعلى رأسها المملكة السعودية، على خلفية الخوف من ايران في اثناء حربها ضد حليف العربية السعودية، رئيس العراق صدام حسين.

عمليا كان المجلس اطارا لاختضاع سياسة الخارجية والامن في كل الامارات لسياسة البلاط السعودي. فقد وفر للمملكة بمثابة حزام الامان بينها وبين ايران التي تهدد من خلف الخليج. وجود المجلس لم يؤد الى أي تدخل بري من أي من الامارات في قتال ضد اعداء خارجيين. في حرب الخليج 1991 شكلت القوات السعودية قاعدة انطلاق هائلة للحجم لغوات التحالف برئاسة الولايات المتحدة، ولكن القوات السعودية لم تجتز الحدود في أي مهمة كانت.

سياسة عدم التواجد العسكري للسعودية، في غير سياق القتال ضد اسرائيل (المملكة شاركت في القتال ضد اسرائيل في كل الحروب التي شاركت فيها مصر وسورية) نبعث من عاملين مركزيين: تفصيل الامة في مهمة كانت،

هذان العاملان يقفان الآن عند الاختبار الكليل بان يتطور ليصبح علامة طريق هامة في سياسة الشرق الاوسط. الملك السعودي الحالي، ابن 88، ومثله ولي العهد، ابن 87، اللذان يعانيان من صحة متدهورة، لا يعدوان بتخذان اغلب الظن القرارات الهامة في السعودية، يمكن التقدير بان جهة مقربة جدا من البلاط، اغلب الظن الامير بندر بن سلطان الذي يشغل منصب مستشار الامن القومي، هو الذي ليست هذه خطوة دراماتيكية في كل ما ورد بالنسبة لحجم القوة، وذلك لان الحديث يدور عن وضع عشرات من الجزرات والؤن اللازمة. هذه خطوة سياسية ترمي الى الاشارة للعالم بأسره إلى ان المملكة لن تسرح للاغلبية الشعبية في البحرين المدعومة من ايران وحزب الله، بطرد الملك البحريني، المؤيد للسعودية، وكشف آبار النفط السعودية أمام جهات معادية.

فضلا عن ذلك، فإن معظم السكان في مناطق النفط السعودية الجاورة هم شيعة، وانتقال الاضطرابات الى العربية السعودية قد يعرض للخطر النظام الذي يتشغل منصب مستشار الامن القومي، هو الذي ليست هذه خطوة دراماتيكية في كل ما ورد بالنسبة لحجم القوة، وذلك لان الحديث يدور عن وضع عشرات من الجزرات والؤن اللازمة. هذه خطوة سياسية ترمي الى الاشارة للعالم بأسره إلى ان المملكة لن تسرح للاغلبية الشعبية في البحرين المدعومة من ايران وحزب الله، بطرد الملك البحريني، المؤيد للسعودية، وكشف آبار النفط السعودية أمام جهات معادية.

الغضب الجماهيري المصري تجاه صفقة الغاز الفاسدة اشعل النار ضد عائلة مبارك وسماسة عقود تصدير الغاز

صفقة الغاز.. عائلة مبارك وسماستها

الاسرائيلية. في المداوت الداخلية التي ادراها في محفات كانت هناك نظرية تقول أننا سعدنا الى الساحة مع خمس مخالفات حتى قبل ان تبدأ المباراة»، قال توفيق ميمسما قبل سنتين.

ولكن EMG لا تشكّل مواضع خصصا للتحقيقات المغشاة اعلاميا فقط لان الزبون سمعوني موهرو او الشركة الوسيطة ربع اصحابها اسرائيليين، متسارع القلق نحو مشروع الغاز المصري- الاسرائيلي، بدأت قبل ثلاث سنوات، كلما اقترب موعد بداية تدفق الغاز المصري الى اسرائيل.

في البداية كانت هذه مسألة السعر الذي تعهدت مصر ببيع الغاز لـ EMG للاقتصاد الاسرائيلي ابتداء من ايار (مايو) 2008. هذا السعر تقرر مع تاسيس EMG في عام 2000 ولم يعد منذئذ. على اساسه حطيت EMG بالعطاء التاريخي الذي نشرته في تلك السنة شركة الكهرباء، ولكن، كلما اقترب موعد التدفق، انطلقت في مصر «اصوات معارضة» اشثكت من ثمن الغاز السخيّف المزعوم الذي تقرر لاسرائيل وتطالب بوقف المشروع. وفي نهاية بضعة اشهر من المفاوضات ضاغت مصر سعر الغاز الذي باعته الى EMG. من جانبها ابرحت EMG زبائنها في اسرائيل بانها ستستغسر الى فتح العقود معهم ونقل الغلاء اليهم ايضا. بعد ستة من المفاوضات اضطرت شركة الكهرباء ايضا الى التراجع، وفتح العقد مع EMG والموافقة على رفع سعره بـ46 في المئة.

فتح العقود بهدف رفع سعر الغاز المصري الصنكر كان ايضا من نصيب فرنسا واسبانيا مثلا، ولكن في خلفية مسألة التسعير الناقص هذه، وقتت مصر امام مشكلة أكثر جذرية: تلك التي اتت على تعطل مواتر لتوريد الغاز في الانبوب التي اسرطيل. مسجح أن مصر صوبت نحو مواتر زبونات من الغاز الطبيعي، ولكنها سارعت في السنوات الاخيرة الى الارتباط بدول اجنبية ب عقود بعيدة المدى لتصدير الغاز. بالتوازي، فاجأ الاقتصاد المصري بنمو عال تراقف وارتفاع حاد في استهلاك الغاز المحلي.

في البداية عجزت مصر عن دفع ثمن الغاز المصري الصنكر كان ايضا من نصيب فرنسا واسبانيا مثلا، ولكن في خلفية مسألة التسعير الناقص هذه، وقتت مصر امام مشكلة أكثر جذرية: تلك التي اتت على تعطل مواتر لتوريد الغاز في الانبوب التي اسرطيل. مسجح أن مصر صوبت نحو مواتر زبونات من الغاز الطبيعي، ولكنها سارعت في السنوات الاخيرة الى الارتباط بدول اجنبية ب عقود بعيدة المدى لتصدير الغاز. بالتوازي، فاجأ الاقتصاد المصري بنمو عال تراقف وارتفاع حاد في استهلاك الغاز المحلي.

مارتس 2011/3/11

الارباح لاصحابه بعد. ولكن احد الاجوبة على هذا التساؤل لعله قدمه تشلمر يومر ونغ، المعارض في البرلمان التايلندي، الذي اتهم في الاسبوع الماضي بان كبرى شركات الطاقة الحكومية PTT، التي اشترت قبل ثلاث سنوات 25 في المئة من اسهم سهم في المشروع، فعلت ذلك بواسطة شركة وهمية افادت بشراء ما يبلغ 13.25 دولار للسهم مقابل تقرير PTT الذي كان 14.76 دولار وللسهم وهكذا حققت لصندوقها ارباح 83 مليون دولار.

بمجرد ان يكون من الساذجة الاعتقاد بان مشروعاً كثير المخاطر مثل نصب انبوب غاز تحت بحري على طول 100 كلم بين العريش وعسقلان سيحظى بدعم حكومي مصري دون ان يشرح اليها رجال الحكم الفردي في مصر، من جهة اخرى لعله سيكون من التسرع الزيادة الاخلاقية على صعد النظر الى العغال صناعة السلاح الاسرائيلية في اسيا مثلا. وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

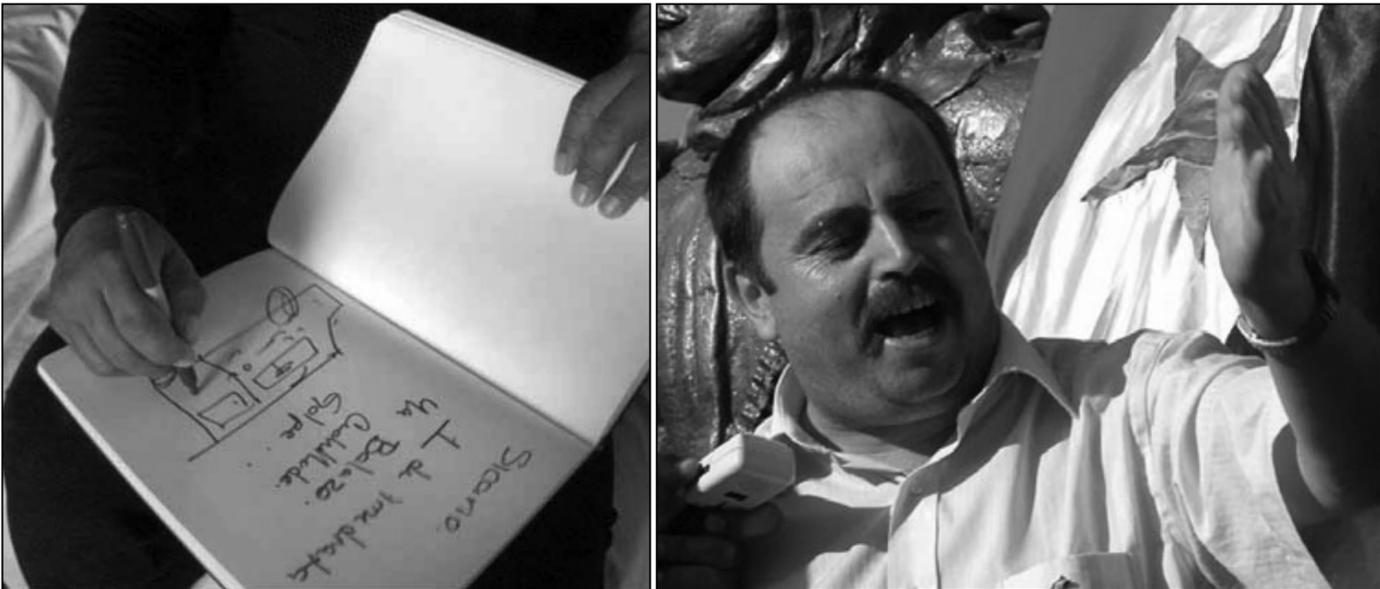
ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).

ولكن سواء كان الحديث يدور عن رشوة من طرف الجليل الجليدي للفساد اسيا مثلا، وذلك بالنسبة عندما يشبهه ايضا في اسرائيل يوزر جني تحتية سابق (ايفيدور ليريمان) يتلقى الرشوة من أحد اصحاب صري الغاز الطبيعي امام غرة (مارتين شلاف).



مهرجان أيام سينما الواقع في سورية: حكايا فردية تحمل إشكالات عامة



لقطة من فيلم «إل سيكارو»

لقطة من فيلم «صفقة مع السرطان»

دمشق - من تهامة الجندي:

مع فيلم «تصبح على خير، يا لا أحد» للمخرجة السورية جاكلين زوند انتهت فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان «أيام سينما الواقع الدوكس بوكس» مساء العاشر من الشهر الجاري. بعد أن قدمت على مدار ثمانية أيام ثلاثة وأربعين فيلماً تسجيلياً، عرضت بالتناوب في كل من دمشق وحلب وحمص وطرطوس، وقد فاز بجائزة الجمهور الأول للفيلم اللبناني «تيبة ألف مرة، لحوم قبور، بينما ذهبت الجائزة الثانية لفيلم «أي من حيفا» للمخرج عمر الشرفاوي من النصارى، والجائزة الثالثة للفيلم اللبناني «مملكة النساء» عن الجولة «لدانة أبو رحمة. أما جائزة صورة فقد كانت من نصيب الفيلم السوري «في انتظار أبو زيد» لـ محمد علي تاسي.

أفلام الدورة الرابعة تم اختيارها من بين أكثر من ستمئة فيلم كانت قد ترسخت لدورة العام الحالي، والمختارات حملت توقيع مخرجين مخضرين ذوي شهرة عالية إلى جانب آخرين ما زالوا في بدايات المشوار، وغلبت على معظمها الموضوعات ذات الطابع الإنساني الفردي الذي يحمل في طياته أمداء اجتماعية وسياسية عامة، تمت معالجتها بأساليب فنية ومتباينة، لا تفرزها للمسة الإبداعية الخفية في مقاربة الموضوع والقاط المشهد وإدارة الشخصيات.

في مقدمة الموضوعات الفردية ذات البعد الاجتماعي التي عرضت ضمن إطار نظاهرة «الخفارات الرسمية» جاءت مشاركة المخرجة التشيكية هيلينا تريشيتوفا التي تعتبر واحدة من أهم المخرجين السجاليين في أوروبا الشرقية، والتي قدمت منذ خريها عام 1974 وإلى اليوم حوالي ستين فيلماً تسجيلياً، وتميزت بأسلوب المتابعة الطويلة الأمد، وفي فيلمها «كاتكا» (ملون 90 د) تناولت المخرجة مخاطر الإيمان عبر متابعيتها لشاب مدمنة على المخدرات خلال أربعة عشر عاماً، حيث تبدأ القصة عام 1996 حين كان عمر كاتكا تسعة عشر عاماً، وكانت تحلم بأن تجد الشريك المناسب، ويتبنى أسرتها وتجنّب أطفالاً، لكنها بسبب الإيمان الجذرت إلى السرعة والدمارة وانتعجت التشرد، وأصبحت بلاكتئاب نفسي وبشعاع خفيف، ويبت وهي على اعتاب الثالثة والثلاثين وكأنها امرأة في السبعين من عمرها.

مركز الجزيرة للدراسات يصدر كتاباً عن الحركة الإسلامية التركية واثرها على العالم العربي

لندن - «القدس العربي»

برزت تركيا خلال السنوات الأخيرة بشكل لافت، جعلها محط اهتمام دولي وإقليمي، وقد ساهمت التحولات السياسية في البلاد، إلى جانب الدبلوماسية التركية النشطة، أن تثير اهتمام المراقبين الدوليين مما جعلهم يتابعون عن كثب التحولات التي تحدث ضمن هذا البلد الناضح.

فتركيا إلى جانب نقل تاريخها، واعتبارها مثلث لقرون العاصمة التاريخية للخلافة العثمانية، وأحدى أهم الإمبراطوريات في العالم، يُنظر إليها اليوم كجمهورية علمانية، تضم 70 مليون نسمة، أكثر من 99 في المائة منهم مسلمون، تقع بين عائلتين مفرقتين حضارياً وصناعياً، العالم العربي شرقاً وأوروبا غرباً، وتضل اليوم تجربة فريدة، تجربة تتحدى مسلمة كتركيا ما راجع في الغرب وحتى خارجة، وهي الزعم بعدم إمكانية التحديث في العالم الإسلامي، بحجة أن قيم الحداثة والتحديث تتناقض مع تعاليم الإسلام.

في هذا السياق صدر عن مركز الجزيرة للدراسات كتاب جديد تحت عنوان «الحركة الإسلامية التركية، معالم التجربة وحدها والنموذج في العالم العربي»، للباحث التونسي جلال الورغي، وقد قدم له المفكر السوداني الدكتور عبد الوهاب الأنفي.

ويعرض المؤلف في كتابه حول التجربة التركية، منذ قيام الجمهورية الكمالية في العام 1923 إلى ثلاث قضايا رئيسية، وهي: أولاً، محاولة إعادة قراءة التجربة الكمالية من منظور مختلف ووضعها في سياقها التاريخي، ثم يرصد المؤلف تجربة الحركة الإسلامية التركية وأطوارها المختلفة، وما عرفته من ديناميكية في التحول والتطور، أما القضية الثالثة التي عرض لها المؤلف فتتعلق بالبحث في حدود الاستفادة من المثال (النموذج) التركي في العالم العربي.

ويعتقد الكاتب أن التجربة التركية تبدو اليوم الأكثر قرباً من العالم العربي، تاريخياً وجغرافياً، والأوفر حظاً في أن تلهم العالم العربي معالم تجربة فريدة في النضوض والتنمية، وتستقطب هذه التجربة اليوم اهتمام النخب العربية، وتتراءى الأثر الواقعي، والأشد قرباً من العالم العربي، وأوضح الورغي أنه ليس من المبالغة «إذنا قلنا أن تجربة التنظيحات العثمانية، وما صاحبها من إصلاحات في تركيا خلال القرن التاسع عشر مثلت تاريخياً التجربة الأكثر إلهاً للعرب، في قضايا الإصلاح والنهوض، وهي تتاهل اليوم بالقدرة للتعلم من جديد دوراً تشبيهاً في عالم متغير، قد تكون فيه هذه التجربة التركية أكثر تشجاً وأصلب عوداً، بسبب تحول في موازين القوى واختلاف الألق التاريخي بين تلك التجربة الماضية، وتجربة القرن الواحد والعشرين».

وقدم جلال الكاتب التوقف «عند أبرز معالم التجربة التركية الحديثة والمعاصرة، مركزاً على أهم مقوماتها، لا سيما في التطور والتحول المستمر في علاقة الدين بال دولة، ومن ثمة الديناميكية



لقطة من «كاتكا» (القدس العربي)

مع المسؤولين المرشّين في أجهزة الشرطة ومؤسسات الدولة.

على خلاف ذلك قام المخرج محمود المساد الذي يقيم ويعمل في هولندا منذ عام 1995، برسم لوحة مشحونة بالعاطفة لأشكال المقاومة الشُّرُوعِيَّة في فيلمه «هذه صورتي عندما كنت ميتاً» (81 د) من خلال سيرة رسام الكاريكاتير الفلسطيني بشير مريش المقيم في الأردن، والذي تناقلت بعض الصحف اعتباراً والده القيادي البارز في منظمة فتح مأمون مريش في أتبينا عام 1983، وبالقارنة ما بين الصور الفوتوغرافية للاب ورفاقه الثوار وأحاديت الذاكرة حول العمليات التي قاموا بها من جانب، وحياة الابن اليومية، أصدقائه، رسومه الساخرة وصراعه مع الجهات الناشئة من الجانب الآخر، بالقرينة ما بين الشخصيتين لتخط تطور مفاهيم الثورة، وإختراع أساليب جديدة للمقاومة تُؤمن بقدرته الفن على تحريك الوجدان والرأي العام لصالح القضية الفلسطينية.

في ذات إطار السيرة الذاتية التي تعكس نضال شعب للتحرر من الغاصب، جاء ضمن تظاهرة «أصوات من سورية» فيلم أديب الصفي «صفقة مع السرطان» (ملون، 50 د) ليرسم لوحة عن مقاومة أهل الجولان من خلال تجربة المناضل سيطان الولي الذي اعتقل عام 1985، وهو من التاسعة عشرة من العمر، وخسب عليه باجور لمدة تسعة وعشرين عاماً بسبب تشكيل خلية سرية هو وأصدقائه المقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجولان السوري، و قبل أربعة أعوام من انتهاء فترة حكمه أطلق سراحه بسبب إصابته بالسرطان.

في الفيلم يتحدث الولي عن ظروف اعتقاله وأسبابه، وعن صراعه مع المرض، وإيمانه بأنه اختبا فيها بعد أن عاد إلى رشده وتاب، وعلى الرغم من العناصر الثابتة فإن أسلوب السرد المُشوِّق، والتداعيات المرعبة التي جاء بها، كانت وحدها كفيلاً بإثارة المتلقي وشد انتباهه على الدوام.

وتبدأ الذكريات مَدَّ كان القاتل صبياً فقير وعلى أروق حقوق الإنسان الدولية، والحال وأغراء الكارتيل بالأسلحة، والنساء والسيارات مقابل قيامه بتسليم المخدرات، ومن ثم إرساله للانضاق بتلك الشرطة كي يتعلم فنون القتل والملاحقة، ويكون المسؤول عن عمليات خطف والتعذيب الخارجين عن إرادة الزعيم، وهي عمليات تنضوي على قدر كبير من الإجرام والوحشية، وتُنفَّذ بالطواقم

وانطلاقاً من الحالات المتباينة تعددت شخصيات الفيلم، وتتنوع مواقع التصوير، وبتنا المخرجة عدة خطوط متوازنة، تصاعدت بالتدرج وفق حبكة درامية مشوقة، لتكشف أبعاد المعاناة، وتثير الأسئلة حولها، وتقدم الحلول للتلعب عليها بفنيتها عالية قاربت أدوات الفيلم الروائي.

أما البعد السياسي الذي يعكس مدى الإجرام وفساد الأجهزة الرسمية فتملمسه جليا في فيلم المخرج الإيطالي الجيائانتكو روسي «إل سيكارو» (الرقعة 164، الذي يوصو واقع تهريب المخدرات والتجار بها في شمال المسيد، من خلال قصة قاتل ماجور الذي يعمل لصالح كارتيل المخدرات في مدينة خواريز.

وهنا اعتمد المخرج أسلوب الراوي والشخصية الوحيدة والمكان الثابت إلا ما

مركز الجزيرة للدراسات يصدر كتاباً عن الحركة الإسلامية التركية واثرها على العالم العربي

تبني برنامج لـ«أسلمة» المجتمع، فقد أعطى الحزب الأولوية في برامجه للتهدية للحصول على عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وإصلاح النظام القانوني، بما في ذلك إلغاء عقوبة الإعدام، وقضايا مشروحة للمجمل، تبدي حساسية مفرطة من أحكام الشريعة الإسلامية، لا سيما فيما يتعلق منياً بقضايا الأحوال الشخصية والحريات الفردية.

أما على الصعيد الدولي وهو ما أشارنا إليه «علاء الخارج»، فيظهر اليوم أكثر من أي وقت مضى أكثر البيئات نفورا وأدباً لنبدأ قيام دول عربية وإسلامية على أساس دينية، بفضل تطبيق الشريعة الإسلامية أحد مقوماتها الأساسية.

وعليه فهذه التجربة تعزز ميدانيا دعوة هذه الحركات إلى مراجعة خياراتها، والنق على الرهان عن الدولة وافتتاحها، صدما وتضاربا وانقلابا، كثيرا ما تدفع فيه أثمان باهظة، والأدح منه أنه ينتهي بهذه الحركات غالبياً إلى مالات كارثية، على المستوى الجماعي والفردى، واعتبر الباحث والاكاديمي السوداني الدكتور عبد الوهاب الأنفي في مقدمته أن «الدراسة والاختصاصات الحالة توصلت إليها، وما حاولت أن تبصره من تعقيدات الحالة التركية، تصلح لتصبح بعض الأفكار الشائعة عن تركيا وتاريخها وحاضرها، كما تحدد العبر التي يمكن أن نستقي من هذه التجربة، ولكن الدراسة من جهة أخرى تطرح أسئلة جديدة تحتاج بدورها إلى مزيد التحقق في استجلاء حقيقة هذه التجربة وغيرها.

كما أشار الكتاب تساؤلاً بشأن حدود اعتبار الحالة التركية القائمة نتاجا للتوجهات الديمقراطية للنخبية العلمانية في تركيا، ويعتبر الأنفي أن الدراسة توحى بأن التجربة التركية هي ثمرة نضج ديمقراطي ساهمت فيه النخبية العلمانية التي تدرجت لصالح نخبو الديمقراطية، وأيضاً النخبية «الإسلامية» التي ابتعدت عن العنف وتبذرت بقواعد النخبية السياسية، وما لا شك فيه أن النخبية العلمانية هي تركيا قد أظهرت قدراً من ضبط النفس تجاه خصومها الإسلاميين لم تشهد مثله من النخب العربية.

ويعتبر الكاتب أنه في ظل «المازق التاريخي» الذي تواجهه الكثير من الحركات الإسلامية في العالم العربي، يتراءى «الأنموذج التركي» اليوم كقرصة تاريخية يجب التوقف عندها، لإعادة رسم هذه العلاقة المتوترة بين أهم مكونات المجتمع في العالم العربي، وهي النخبية الحاكمة من جهة والنخبية العلمانية من جهة ثانية، والتأثير الإسلامي من جهة ثالثة، وتوصلت الدراسة إلى أن كل من يتوقف عند عسارات التجربة التركية وما هي مصده، يدرك أن ما وصلت إليه هذه التجربة اليوم هو مسار تاريخي واجتماعي وسياسي وثقافي طويل، مرت به تركيا عبر عقود، كما واستفادت من محاولات تركيا الاندراج «الكامل» في أفق التحديث على جميع المستويات، ونهبت في هذه العملية التحديئية أشواط بعيدة، مدافعة عنها بكل قوة، وفي الوقت نفسه لم تكن تقطع مع تراث البلاد الطويل والأزدي.

تداعيات

هل الأردن تالياً؟ (وجهة نظر ثقافية)

زَيْبَةُ أبو ريشة *

■ يختلف الأردن عن تونس ومصر العربية في أنه نظام ملكي، أي أنه مدى الحياة وقائم على التوريث. وهذا الاختلاف جذري جعل الأردن وشعبه بمنأى عن ثورات غضب بهذا الخصوص من التي عرفها الشعبان التونسي والمصري، ذلك أن قضيتي الحكم ومدى الحياة والتوريث في نظام جمهوري قد تفاعلنا تفاعلاً سلبياً في هذه المجتمعات، رافقهما فساد عظيم وإدارة غبية واستهتار بحق الإنسان واستبداد في كل شيء، حتى انفجر بركان الغضب.

وإذا ما كان الشعب الأردني ليس منشغلاً بموضوع نوع النظام، ملكياً كان أم جمهورياً، لأنه ليس حسن الظن بالجمهوريات العربية أصلاً، فإنه ليس بمنأى عن الغضب للاستهتار الطويل الأمد بحقوقه، وللفساد المستشري في المال والإدارة، وقمع حرياته، وتراكم الثروات في أيدي قليلة بينما سائر الشعب في المشغبة. ولذلك فإن الأردن مرشح للحاق بتونس ومصر وليبيا بقوة، وبلا لهول إذا أصبح شعاره «الشعب يريد إسقاط النظام!!!» ومع أن التوريث والحكم مدى الحياة لا يكونا -في الأنظمة الجمهورية- سوى مظهرين فقط من مظاهر الفساد والاستبداد، فإن الأمر برمته إنما هو ثورة على الأخيرين، ولذا فلا ينبغي على نظام ملكي -أي نظام- أن يطمئن أن الثورات لن تخلع باباه، وخصوصاً أن قبضته من حديد!

غير أن قبضة الحديد تلك هي بالذات التي ستكون أقوى الأسباب لخلع أبواب السلطة مهما تخصصن. فقد رأينا كيف أن كُفَّ حبيب العادلي ونزاعه وكتفه قد تساقطت جميعاً قتل أن يسقط مولاه. فلا استبداداً يدوم، كما لا خوف إلى الأبد؛ وهذا ما نتحدثنا به ثورة ليبيا على طاغية العظمة، وفي عدد من أخطر الأمراض العقلية والأخلاقية.

الملك عبد الله الثاني ليس القذافي وليس زين العابدين ولا مبارك ولا بوتفليقة؛ فهو لاء آلهة تمشي على الأرض، مع أنه كان منهم والبلطجي وقاطع الطريق شكلاً وموضوعاً. والملك عبد الله الثاني الذي نشأ في بيت تهذيب رفيع وتواضع حقيقي عزَّ مظهرها بين أهل السلطة، ينتمي إلى جيل الشباب، جيل الثقافة الرقمية واللغة الجديدة والذهنية العصرية، ويفهم ما تعنيه الشفافية وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية وخط الفقر والمساواة والحريات العامة والمجتمع المدني والحكم الرشيد والمساءلة. ولذا فإن خطبه وكتب التكليف حفلت بهذه المعاني، حتى لأدهش أنه في كتاب تكليفه الأخير لم يترك شاردة ولا واردة من عناصر الحكم الديموقراطي والإصلاح إلا ذكره، دون أدنى تحفظ عهدناه في الخطاب الرسمي، بل إنه لم يُحَلِّ المظاهرات التي طالبت بإسقاط الحكومة السابقة والحالية في بلده إلى «قوة مندسة» أو «أصابع خارجية» (كما فعل الحكامان المنتخبان ذلك الذي ما يزال يجري المذابح على أرض بلده)!! ولم يتردَّد أن يُعَيِّن حكومة الرفاعي السابقة، ويشير في كتاب التكليف التالي إلى إخفاقاتها ومن سبقها في الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي دعاها إليه، وكلفها به، ولم تثلوث يده -وكذلك يد أبيه- بدم أي أردني، وليس في حكمه معارض يخشى على نفسه فيعيش في الخارج.

ومع ذلك فإن النظام السياسي في الأردن (والآن لا أتحدث عن النظام الملكي) نظامٌ تسلطِيٌّ وفساد، وليس الملك عبد الله الثاني مسؤولاً مسؤولية كبيرة عنه، لأنه ببساطة ورثه هكذا. وقد وجد الملك الأردني الشاب نفسه مضطراً إلى التعامل مع هذا النظام القائم على حكم الخابرات وسطوتها المظلمة، وعلى العشائرية المختلفة تلك التي تحكم بالقرابة والسفارة والإدارة والأقسام والمؤسسات والوزارات (معظم هي المعيار لا المواطنة بعقوفها المصري). لقد اكتسب الملك مع الوقت حكمةً تُذكر، ولكن ليس منها إن يتقوى جهاز الخابرات على الشعب، وذلك بانتهاج سياسة أن يحتل جميع مواقع القيادة والسفارة والإدارة والأقسام والمؤسسات والوزارات (الذي لن الأحيان) أشخاص يعملون مخبرين لدى الجهاز (ومعظم الأحيان بلا خبرة ولا كفاءة، وساذبين: وبلا أخلاق!!) بينما أهل الإخلاص والمقدرة يُدحرون في الزوايا العتمة!!! بمعنى آخر: إن تمام الإصلاح (الذي لن الأشخاص في جوانبه الأخرى) أن يعاد النظر سريعاً جداً في القيادات الحكومية الراهنة جميعها (وكذلك التعيينات والترقيات)، ووضع الشخص المناسب / في الكفئ / في الصالح / يدأ وعقلاً وحُفلاً، والمنتفع / على التغيير، والمنكسر / في أدواته. وإذا كنَّا لن أضْمُ صوتي إلى صوت الشخصيات العشائرية ذات البيان الشهير، لاني ببساطة لا أمك لا دليل على ما أدعته، ولا الرغبة في أن أوافق على المنطق الإقليمي البشع الذي تُخرُج من مستنقع، جزئي -وإن لم يبق من عمري قدر ما مضى - لأرى أن ليس أمام الملك من خيار سوى ثورة بيضاء يقوم بها هو نفسه، فيأمر بإعادة هيكلة الدولة بالأصوات الحرَّة المعارضة وشباب العصر من أصحاب الرؤى، وينظف البلد من تلك المستهلكة التي ما برحت تناقض وتناقف وتناقف النفاق الرخيص والغُفَّ، وخصوصاً النفاق الإعلامي الذي يظهر على صفحات الجرائد وعلى شاشة التلفزيون الحكومي، محفياً بعيد جلوس أو عيد ميلاد جلالته، وأكثر وسائل التعبير بدائية وتفاهة وسلطحية. فإنه لا يزيد من محبة الشعب للملك (أو أي شخص آخر يُحتفى له) إن يستمعوا إلى الغناء الساقط وقصائد المديح الملققة من أكثر المشاعر كذباً، الذي تنفخ عليها الأموال وتقام الاحتفالات إظهاراً للولاء رأينا كيف تخلط على المنحورون والمنطونون المستفيدون بين ليلة وضحاها في تجرئتي تونس ومصر!!!

فلو كنَّا أمك من الأمر ما يملكه الملك الشاب لمنعُت بقرار ملكي كُلِّ أشكال الثناء والمديح والاحتفالات التي تُرَجَى على أي أنها الحُبِّ والولاء، ولأمرت أن تُحذَف من قاموس السياسة والإعلام عباراتٌ بعينها (كذلك التي أشار إليها وتشبهه: ثمة أوامر من فوق!!) تحاول جاهدة أن تُخفي على مضمونها الفارغ وفسادها. فالقاصي والذاني يعلم ما في الإعلام الرسمي والإعلام الخاص الجبان من صور الولاء الكاذب الذي يتسلق إلى مصالحه ومكتسباته غير المشروعة. فلم أستمع إلى من يسرف في الثناء على سُطلة إلا كان يعطي على خِلِّ هائل في أدائه، أو فساد عظيم.

ومن جهة ثانية، لا بد أن يظهر القَصْرُ، بجميع أفرادها، في أكثر مظاهره تواضعاً (low profile)، مستجسماً مع الخاصية الفطرية في الملك (التواضع) بعيداً عن حياة الإعلام، وأقل بروزاً على صفحاته، وبلا صور عامة مستنقزة في الحجج والمضمون. فالحُبُّ والاحترام لا يحتاجان إلى هذه الأشكال من الانتماء البغيض، بالإضافة إلى أن دول الطغاة فقط هي التي تمتلئ بهذه المظاهر، الطغاة الذين قال فيهم التاريخ كلمته ومنشئ!!! فالشعوب لن تنسى منظر تحطيم تمثال صدام، ولا منظر صور صوره مبارك الضخمة!! ولا الإقامة الدليلة لأخيراً في شرم الشيخ!!!

فالشعبُ الأردني لا يريد انقلاباً. يريد فقط أن يُعْمَلَ الملك حكمته ونزاهته!!! يريد له أن يكون «العدل أساس الملك» عندنا أهلاً، لا المخابرات والعشائرية..

أكتب هذا الكلام دون أن أختفى أن يبشئ بي!! وأنا أعلم أن المخابرات لن تستدعيه، وإن الحيز الثقافي الذي أتحرر فيه لن يتأثر منعاً وإقصاءً. ولاني فقط أردتُ إيصال صوت ثقافتنا إلى... ثم إن هذا ينطبق على بقية الحكام العرب لا شك... دعونا لا ننفذ الأمل....

* شاعرة وكاتبة من الأردن

تونس بن علي في «بي بي سي» عربي:

روايات عن تعذيب وتآمر وضماير مأجورة



عبد الرحيم الفارسي في لقطة من شريط «تونس بن علي»

لندن - «القدس العربي»:

«كانت معاملة سيئة جداً. كانوا يتعرضون للضرب، ويوضعون في عزلة، يتعرضون للتجويع ويكبلون. السجناء كانوا ينهالون عليهم ضرباً بالعصي والهرات». ليس هذا مشهد من سيناريو هوليوودي، وإنما شهادة شاهد من أهله؛ جلال من عبد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، خلال وصفه كيفية التعامل مع معارضي النظام.

لكن هناك في المقابل «احساس غير عادي بتأنيب الضمير. تجد نفسك في وضع حيث يرتبط مستقبلك، خبز اولادك، بما تفعله. وإذا لم تتخذ في حق المعارض اجراء صارماً، تصبح أنت في خطر. يتم صرفك ويأتي غيرك لكي يؤدي المهمة».

ولم يست عمليات الضرب والتجويع والتعذيب وحدها ما كان يحزب له المعارضون. فقد كان المنتسبون إلى حزب التجمع الحاكم «يعتبرون أنفسهم محصنين. يتصرفون كما لو أنهم أصحاب القرار». وحتى إن فتحت تحقيقات في ممارساتهم، «كانت اللغات تغلق لمصلحة اتباع النظام».

سجناء وسجنائون، مناضلون ومرتبشون، ضحايا وجلادون من حقبة بن علي، التقمهم «بي بي سي» فتحدثوا بلا قيود عن تجارب تتجاوز العقل، مسرحها القيروان، مدينة الفتوحات الاسلامية الشهيرة.

فاذا كان بن علي رحل، إلا انه ترك خلفه اسئلة كثيرة بلا اجابات، إلى أن تحدث أبناء القيروان، عن بعض ما عاشوه في مرحلة ما قبل التحرر من النظام السابق وما بعدها.

مكابس لكسر الأصابع

جلادون لا يوفرون وسيلة للتعذيب، من كيس الاصابه بمكيس حديدي إلى الإيهام بالقتل. هناك أيضاً قصة أم خسرنا قبلها قرأ بن علي بيوم واحد، وشقيقة تحمل نفسها مسؤولية وفاة شقيقها الذي أرته رصاصاً لدى عبوره قرب تطاهرة بحثاً عن شقيقته.

من الضحايا أيضاً عامل بسيط شارك في مظاهرة

الشريط من إعداد الصحافي عبدالرحيم الفارسي، أشرف على تصويره وإدارته Marc Perkins وسيبث مساء الجمعة 18 آذار/مارس بعد موجز أبناء الثامنة مساء بتوقيت غرينتش. وسيليه نقاش يستمر حتى العاشرة مساءً بمشاركة عدد من الضيوف.

الفيلم المغربي «أيام الوهم»:

اساءة كبيرة إلى السينما المغربية

حسن بنشليخة *

■ أهلاً وسهلاً بكم في منتدى الربيع مع ممارسة الابتذال المتعمد، والواقعة الزائدة بوصفات العنف الإباحية، ومنذ البداية يدرك المشاهد انه قادم على مشاهدة فيلم أجحش قبل ولادته، لأنه مبني على كمية من الأوساخ الطائشة المطايرة على ثوردي.

انه الفيلم المغربي «أيام الوهم» لخرجه طلال السلهامي، وان كان يريد أن يخامر في عالم الربيع يشبه في كل مراحله منذ البداية حتى النهاية السلسلة الأمريكية المتلفزة «المتدئ» التي يديرها المليونير الأمريكي الشهير دونالد ترمب. ويؤرخ تقليل من الكدر والقليل من التفكير شاهدنا هذا «الفيلم» الذي نعتبره نسخة مستنسخة للسلسلة المتلفزة التي تعتمد على التنافس للحصول على منصب، يضطر معها المتنافسون على صياغة الولايات أو التناحر في ما بينهم للوصول إلى الهدف، الفارق الوحيد هو أن المتناحرين بينهم في سلسلة «المتدئ»، لكسب عطف دونالد ترمب وتشغيلهم، يقومون بذلك داخل طاحناات السحاب في مدينة نيويورك، ويحصل الفائز في الأخير على عمل قدره 250 ألف دولار سنوياً، في إحدى شركات ترمب.

أما أبطال المخرج طلال السلهامي الخمسة فيتناحرون بينهم في الصحراء المغربية لكسب منصب داخل شركة Matsuika (لا تحاولوا فهم هذا الاسم أو لغزه لأنه من باب الخيال الزائف)، المهم أن Matsuika، جزء من سلسلة من الشركات الجنسية فتحت أبوابها في المغرب واستقدم الرئيس التنفيذي بها خمسة أفراد خلفيات مختلفة وملاصق متنافسة للتنافس على منصب داخلها، وخلال اجتماعه بهم، يتبني الرئيس التنفيذي الأشخاص الخمسة، تماماً كما يصنع دونالد ترمب، إلى أنهم مقبولون على مهمة غامضة في مكان سرى، ومن استطاع أن يفك اللغز يحرز على الشغل مع الشركة.

تحجيف المال العام

تتناوب على كثر صندوق الدعم المغربي نفس الخلية من الذباب المتخصص في تحجيف المال العام، فمفتح فيلم «أيام الوهم» ليس أكثر من نبيل عيوش، الذي يعتبره الكثيرون الطفل المدلل من طرف مدير المركز السينمائي المغربي نور الدين الصايل، الذي أصبح يحظى بالدعم كلما قدم أي مشروع رغم خزي وسفاهة وتفاهة أفلامه، على حساب المخرجين الأكفاء من أمثال محمد العسلي

وياسمين صراري ومحمد حسيني وإسماعيل فروخي وحامد المنوني وآخرين. هذا مع العلم أن نبيل عيوش لا يحمل حتى شهادة البكالوريا ناهيك عن الشهادة في الإخراج السينمائي، أن تشويه السينمائي المغربية عن طريق أفلامه الكرتونية القذرة التي لا تصلح إلا لتغليف المواد التنتنة ككفي للتعليق الجرس لوضع حد لخصم مال العام من صندوق الضرائب، ففيلم «أيام الوهم»، إذا اصطاحت عليه تسمية فيلم، نجمه الصحراء، وليس أي شخص آخر. هذا «الفيلم» مثله مثل سلسلة ترمب المتلفزة لا يحتاج، على أي حال، إلى مثيلين ومع ذلك تقاضي «المطلون» في فيلم «أيام الوهم» مبالغ مالية لا يعلمها إلا المنح والمثلي، لكن أشهر هو انه كان هباء.

الفواصل بين الفنتوجين هو أن دونالد ترمب يدفع مصاريف منافسيه من جيبه، في الوقت الذي

يتحمل المركز السينمائي المغربي عبء هؤلاء، فنيل عيوش المعروف بأفلامه الموسيقية الإباحية في شكلها، والفارغة في محتواها، والرياضة في لغتها، تريد أن تعلم أجيال اليوم الكلام الساقط وهز البطن وتحاول نشر العمايات التي تشل قوة التفكير وتقلل كل القيم في المجتمع. لكنه قرر هذه المرة توظيف أموال دافعي الضرائب في أفلام الربيع السخيفة التي لا صلة لها بالمجتمع المغربي، والأسوأ هو أن فيلم «أيام الوهم» بضاعة من الخيال المقرر السريعة أعيد تصنيعها لبيعها على أساس أنها «فريدة وتمييزة».

اقتياد السينما المغربية إلى المسلخ

تبدأ قصة الفيلم بسفر لنهاية له تجاه الصحراء المغربية وتعرض الحافلة التي تقل الخمسة أشخاص إلى حادث ويحاصر الجميع داخلها، حيث لا نوافق للحافلة (أحبسوا أنفسكم ربما عثر المغرب على مخرج من صف هيتشكوك)، المصادفة الغربية أن المتفرج يشاهد هذا الفيلم في قاعة بلا نوافق كذلك؛ ويفضل جهد مشترك يتمكن الكل من إجلاء الحافلة ليتجهوا إلى أنهم في وسط الصحراء وبدون سائق، الذي يبدو أنه احتفى (يا للعجب)، بعدها يتساءل الكل إن كان الحادث أول حيلة صممت لاختيارهم جسدياً (نتساءل) معها لماذا تريد شركة يابانية امتحان هؤلاء المتنافسين الخمسة إلا المشي في البرية ليهيئوا على وجوههم ويختبروا أنفسهم وشجاعتهم على الغنية والإبداعية في دورته الأولى مبدعين من القتل والانتقام ومشاهد الدم والعنف يطلق معها المخرج العنان لسلسلة المريض وغبائه المنتهية يبتلع معها لسانه، وتكرر عشرات المشاهد، في حين لم

يكن المشاهد قادراً على فهم أسباب بث عويل أو صراخ ملهوفين، ما تشاهده بعد ذلك لا يتطلب أي مستوى معين من التفكير، ومن الأفضل للمشاهد أن ينساق مع هذه المناهة التي تحصل في الصحراء ويمنى أن تنتهي في أقرب وقت؛ وأشعر بالذنب أن أوصي أي إنسان يدفع ثمن تذكرة لشاهدة هذا الهراء، انه فيلم لن يقدم للمشاهد إلا حالات من الإحباط، فيلم مريض وسخيف ويوحشية دموية بلا هوة، ذم لم وسادي، كالحج ومحيط، متقزز وشبع يدفع المشاهد إلى حمل رأسه بين يديه خلال جزء كبير من الفيلم، وجاءت فخاخ المؤامرة للانتقام غبية وشنيعة يعنف مقترف، إنها ساعة وخمس وأربعون دقيقة من العبث والخبث الزائد أفضل عبء مشاهدة مسلسل مكسيكي ريكلي على التلفزيون المغربي المبدلج بالعامة المغربية على تديد وقتي مع هذه النفايات التنتنة.

فالمثلون الخمسة بدون استثناء كرهيو الفم ومعتوهو الشخصية ولا يسجلون أدوارهم إلا باكاد ويحاولون قدر المستطاع أن يظهروا على أنهم حقيقيون، كما هو المتوقع، لكنهم يتحولون إلى خشونة ثقيلة، هؤلاء الخمسة لا يصلحون للعب دور الربيع الذي يريد المخرج منه أن يكون عموه اللقري، وينتهي الفيلم بطريقة مثيرة للسخرية يتساءل معها المشاهد إن كان مجرد خليط من بقايا قطع الفاكهة الفاسدة التي يريد المخرج منه أن يكون عموه اللقري، وينتهي الفيلم بطريقة مثيرة للسخرية يتساءل معها المشاهد إن كان مجرد خليط من بقايا قطع الفاكهة الفاسدة وضعها الخنزير في طاحونه وضع منها عصيرا نفوح جسدياً وليس عقلياً؟، ولم يبق أمام هؤلاء المتنافسين الخمسة إلا المشي في البرية ليهيئوا على وجوههم ويختبروا أنفسهم وشجاعتهم على الغنية والإبداعية في دورته الأولى مبدعين من القتل والانتقام ومشاهد الدم والعنف يطلق معها المخرج العنان لسلسلة المريض وغبائه المنتهية يبتلع معها لسانه، وتكرر عشرات المشاهد، في حين لم

هكذا تهدر أموال دافعي الضرائب بدون مسؤولية لاقتياد السينما المغربية إلى «المسلخ»، ومع ذلك يفخر بعض المسؤولين عن القطاع السينمائي المغربي بعدد الأفلام الهابطة التي ينتجها المغرب سنوياً، وبذلك يكون تفوق حتى



ملصق الفيلم

عن السينما الإيطالية، من استرعى المذنب ظلم، وإكليف يعقل لإنسان أن يموت ويفخر بأفلام تنسم بالضعف والإفلاس، أخرجها نفس المخرجين المهوسين، الذين يتناوبون على المال العام، ولا يميزون بين الرداءة والابتذال مثل فيلم (الخطاف) و(كازانيفرا) و(حجاب الحب) و(الحضة ظلام) و(ملائكة الشيطان) و(المنسيون) و(ماروك) و(كل ما تريد لولا) و(براق) و(قديشة)، وأخيراً فيلم (كس شمكار) الذي بمجرد استحواض اسمه أكاد أن يغمى علي. الظاهر أن الكثير ممن يسعون أنفسهم مخرجين مغاربة ومعهم بعض الصحافيين الذين يتاجرون بأقلامهم كما تتاجر العاهرات بأجسادهن، يهللون لكل من يمنحهم نصيبهم من الصيد ولا يهمهم إن كان أمسكته الحبال أو أسقطته النبال.

نحن لا نستغرب من هذا الوضع فهو نابع من تديبات نفسية تتحكم فيها عقلية رجعية تحاول الإفراط بالسلطة السينمائية المغربية، ليخلو لها الجو لتعير ما تريد. هذه العقلية حصيله ايدولوجية حاقة بجرح غائر ومغازلة للكبراء وفرض وجهة النظر الواحدة، حتى وصل الأمر للصلادم وتبادل التهم، انه انحطاط القيم الأخلاقية، المهم عند أصحاب النظرة الواحدة هو خلق الفرص لبعض «البلطجية» لتحرص على ما استرعى إليها من نوع الصفة التي ترفها وتقربها من المختلسين، وهذه العقلية لا تتطلب الكثير من الخداع والمكر بقدر ما تقوم على مهارة مبدأ «أتهب واركن».

إنها عقلية بغرور في شجرة حنظل واحدة تقوم على الزحف المالي والإداري على حساب ثقافة السينما الراقية والفنون الهادفة.

* ناقد ومخرج سينمائي مغربي

انطلاق «آرت دبي» 2011 امس في أضخم دوراته

دبي - من جمال المجايده:

بمشاركة 81 صالة فنية إقليمية وعالمية تمثل 34 دولة من منطقة الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا، انطلق «آرت دبي 2011، مستقبلاً زواره في الفترة من 16 - 19 آذار/مارس، في أهم وأضخم تظاهرة فنية وإبداعية من نوعها في الشرق الأوسط.

يُشار إلى أن دورة هذا العام هي الأولى التي تتعقد منذ الإعلان عن تعيين أنتونيا كارفر مديرة عامة لـ«آرت دبي» التي أكدت من جانبها إن الدورة الخامسة ستكون الأضخم مساحة، والأكثر تميزاً على الإطلاق.

وقالت أنتونيا كارفر: «كانت دبي على مدى قرون عذبة صلة الوصل التجارية بين جنوب آسيا وإيران والبلدان العربية والأفريقية، وباتت دبي خلال العقد الماضي مركزاً تجارياً إقليمياً للأعمال الفنية، ومقصداً لأصحاب الأفكار الفنية الفرعية والجماعية، والقائمين على الصالات الفنية العالمية، والجامعات المحففة، وقافة المهتمين والراغبين بمعرفة تطورات وتحولات المشهد الفني والإبداعي بمنطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وكذلك أن يتيح للرسامين والباحثين والمبدعين عامة فرصة التواصل مع نخبة من أهم الصالات الفنية العالمية المشاركة في آرت دبي، وسيتعرفون وآثار آرت دبي 2011 على أعمال أكثر من 500 فنان، جلهم من أبناء المنطقة، سواء عبر منصات العرض أو الأعمال المحسنة والفنون الأدائية أو المتقطعات أو المحاضرات أو عروض الأفلام وغيرها».

وتضم أروقة «آرت دبي 2011، لوحات ومجموعات وصورا احترافية وأعمال تركيبية فيديو وعبرها، تعرضها نخبة من الصالات الفنية الإقليمية والعالمية، سواء تلك التي تابت على المشاركة المنظمة في «آرت دبي» منذ انطلاقها أو التي تشارك في الحدث للمرة الأولى. كما تتراوح الأعمال المعروضة بين أعمال الفنانين الناشئين وتلك ذات الجودة المحففة الأخرى. كما استقطب «آرت دبي 2011، نخبة الجودة من الصالات الفنية العالمية والإقليمية، أكثر من عشر منها ينصب اهتمامها على منطقة الشرق الأوسط، وتشارك في الحدث للمرة الأولى، كما يشهد المعرض زيادة لافتة في عروض الصالات الفنية لأعمال الفنان الواحد، ما يتيح للزائرين فرصة التعرف على مسيرته الإبداعية بأكافة أبعاده وإمراحتها، كما يتميز «آرت دبي 2011 بأضخم مشاركة حتى اليوم من بلدان المنطقة الفنية التركية، وتلك القادمة من بلدان جنوب آسيا.

كما تشهد دورة هذا العام انطلاقة القسم الجديد



من معرض «آرت دبي»

المُعنون «ماركو» الهادف إلى تسليط الضوء على أفكار تجريبية ينفذها فنانون ناشئون من منطقة الشرق الأوسط والقارة الآسيوية عامة تحت إشراف ناف حق، أحد القيمين الدوليين المتمرسين، والعارفين والمتابعين، عن كتب، للحركة الإبداعية بمنطقة الشرق الأوسط، ويتألف هذا القسم من خمسة فضاءات إبداعية مخصصة لكل من: «منتدى الإسكندرية للفنون المعاصرة» (الإسكندرية، مصر)، و«مكأن» (عمان، الأردن)، «غراي نوز» (لاهور، باكستان)، و«البيو دينغز ستور» (بكين، الصين)؛ و«روانجروبا» (جاكارتا، أندونيسيا)، حيث يتضمّن قسم «ماركو» مشروعات إبداعية تم إنجازها خصيصاً لدورة هذا العام من «آرت دبي»، التي تهدف إلى تجسير الهوة بين الجانبين التجاري والإبداعي للأعمال الفنية، ومن المنعيات المرتقبة المقامة بالتزامن مع المعرض «منتدى الفن العالمي الخامس»، للمنتقى الأول للحوار الثقافي والعرفي والإبداعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، وتشرّف على المنتدى في دورته الخامسة لجنة من القيمين الدوليين والإقليميين برئاسة الفنان العالمي شومون يسار، وبنائش المشاركون في أعمال المنتدى، من فنانين وقيمين ومثّقين، على مدى أربعة أيام، تغتبر جمهور الأعمال المعاصرة بفعل تغير الظروف العالمية، وكيف أن توقعات هؤلاء تؤثر في أعمال الفنانين وتوجهاتهم، وتقاوت التصادم بين الفن وصناعة الفنون، يُشار إلى أنّ «منتدى الفن العالمي الخامس» تقدمه «هيئة دبي للثقافة والفنون» (دبي للثقافة)، بالتعاون مع «هيئة أبوظبي للثقافة والتراث»، ووزارة الثقافة والإعلام بملكمة البحرين، و«متحف الفن العالمي الحديث»، «متحف» بالعاصمة القطرية الدوحة، في شرعية إقليمية قلّ مثيلها، تؤكد تضاميف جهود بلدان المنطقة لإثراء الحركة الفنية والإبداعية الإقليمية عبر الحوارات والمناقشات المعتمة.

كما تشهد دورة هذا العام انطلاقة برنامج الزمالة الفنية والإبداعية في دورته الأولى الذي يامل القائمون على المنتدى أن يشكل ملتقى فكرياً ثرياً لدعم الأوساط الفنية والإبداعية في أرجاء المنطقة. وبالإضافة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، يستضيف برنامج الزمالة الفنية والإبداعية في دورته الأولى مبدعين من خمس مدن هي: القدس وأنطاكية وكراشي وطهران وندا.

«آرت دبي 2011» سلسلة من الجلسات والحوارات، إجداها عن اقتنا الأعمال الفنية ورعاية الحركة الفنية والإبداعية، وكذلك جلسات «آرت بارك»، التي تشمل عروضاً أدائية وورش عمل، وتعدّك فعالية «غرفة الكبريت»، في دورتها الثانية، التي يناقش الفن خلالها فنانون ومصممون مقيمون بدولة الإمارات العربية المتحدة أفكارهم ومشروعهم بدعم مستقبلي المشهد الثقافي والعرفي والإبداعي في بلدان المنطقة، وهي من تنظيم «مشاريع بدون».

سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 2 | | 7 | |
| | | | 3 | | 2 |
| | 7 | 4 | | 3 | |
| | | 1 | | 5 | 4 |
| 4 | | 9 | 8 | 2 | |
| 8 | | | 7 | 1 | |
| | 5 | | | 1 | 3 |
| 7 | | | 8 | | |
| | | | 9 | 5 | 4 |
| 6 | | | | | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 5 | 6 | 4 | 7 | 8 | 1 | 2 | 3 |
| 2 | 1 | 7 | 3 | 6 | 9 | 4 | 5 | 8 |
| 3 | 4 | 8 | 1 | 5 | 2 | 7 | 6 | 9 |
| 5 | 8 | 2 | 6 | 3 | 1 | 9 | 7 | 4 |
| 4 | 7 | 1 | 9 | 8 | 5 | 6 | 3 | 2 |
| 6 | 9 | 3 | 2 | 4 | 7 | 8 | 1 | 5 |
| 1 | 3 | 5 | 8 | 9 | 6 | 2 | 4 | 7 |
| 8 | 2 | 4 | 7 | 1 | 3 | 5 | 9 | 6 |
| 7 | 6 | 9 | 5 | 2 | 4 | 3 | 8 | 1 |

الحل السابق

الحمل،

أجواء العمل المرحة وثقة الزملاء بك يدفعناك للعباء وانجاز الأعمال الموكلة إليك بنجاح تام.

الثور،

على الصعيد العاطفي علاقتك بالشريك مهددة بالخاطر إذا استعمرت في إهمالها، استمع إلى نصائح الخالصين.

الجوزاء،

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة حاول الاستفادة منها في اتمام مشاريع كانت مؤجلة لديك.

السرطان،

حاول أن تأخذ إجازة وترجع أعصابك فإن تنفسك عليك حقاً، لتتمتع براحة البال مع الصحة الجيدة.

الأسد،

علاقتك العاطفية مستقرة وستقابل مفاجآت سعيدة وغير متوقعة تسرك وتعيد توازنك.

الدلو،

تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك.

الحوت،

مشاكلك المادية مردها إلى الإسراف والتبذير وهي عابرة ويمكن التخلص منها بسهولة إن أنت أحسنت التصرف.

الميزان،

صفتك راجحة تقوم بها ويكون الحظ أمور كثيرة في العائلة ستسعدك وتفرح بها كثيراً، لا تهمل الحبيب فهو يكن لك كل الحب والإخلاص.



حدث في زمن التخوين والجاسوسية

التلفزيون المصري.. ثلاثون عاما من خرس النبلاء وصخب الأدعياء



القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

ظل النظام الإعلامي السابق طوال ثلاثين عاما يفرض قيودا صارمة على المذيعين والذيعات، ممن لديهم فكر سياسي من أي نوع، ولكي يضمن سريان قراراته، أخذ بقاعدة «المساواة في الظلم عدل» وحرّم جميع التيارات من النفاذ بأفكارها إلى الشاشة الصغيرة، وبيات عرفا أن ترفض كل القنوات التلفزيونية إذاعة أي برامج تتضمن في مفهومها العام تصرّحا أو تلميحا سياسة غير سياسة الحزب الوطني، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، وإنما اتخذت إجراءت وقرارات ينفذ جميع العناصر التي ترتبط بثقافتها بأي حزب أو جماعة حتى وإن لم تكن فاعلة في تلك الأحزاب أو الجماعات، ولكن فقط يكفي انتهاؤها النفسي لها للدفع بها خارج المار الإعلامي برمته، ولم يفكر الحاكم بأمره في مبنى الإذاعة والتلفزيون في هذا بين يساري ويميني، الكل في نظره خطر على الأمن العام، لأن وجود هؤلاء يشجع عموم العاملين على التمرد والعصيان ويعجز صفو الحكم، وربما يغير أيضا شكل الشاشة فينقلب نظام الحكم، ظل هذا الاعتقاد راسخا في عقول كل من لديه سلطة تمكنه من الإطاحة والشطب والإقصاء.

وتحول البنى التلفزيوني التي قلعة أمنية ترأب بكاهيزات التجسس وتوضع على داخلها ومخارجها بوابات الكترونية لا تسمح بمرور نعمة، وحتى الضيوف أنفسهم الذين كانوا يستضافون للحدث في البرامج الرئيسية والمسومة طبقت عليهم القواعد، ولم يكن يسمح لأحدهم بدخول المبنى إلا بتصريح خاص من قطاع الأمن الرأسي بدار التحرير الخامس، بل تجاوز القمع حدوده إلى ما هو أبعد من فكرة التأمين، إذ نجح المسؤولون في الواقعة بين الإعلاميين بعضهم ببعض فاستقبلوا الموالين لهم وسردوهم لكتابة التقارير في زملائهم، مقابل التمييز المالي والأدبي، يوضع برامجهم في صدارة الخريطة اليومية والإعراق عليهم بالحوافز والعلوات والحلات والبدلات، إلى آخره.

على الجانب الموازي كان أصحاب الآراء الحرة يتضورون جوعا ويمرحون من كافة الحقوق والزيا، وهناك أمثلة صارخة لاوتلك الذين عرفوا بعظائم ماسبيرو، من بينهم الإذاعي المعروف شفيق شلبي، أحد ضحايا الاستبداد، في منظومة السيادة والريادة الإعلامية، فهذا الرجل تحول من مذيع مرموق إلى شخص مزروع الصلاحيات خالي الفاوض، واستمر لسنوات طويلة بلا دور ولا منصب إلى أن بلغ سن التقاعد، وأصبح كل ما يربطه بالإذاعة هو العايش الذي يقاضاه شهريا، علما بأنه الأكثر مومية ونضما، لكن لأنه يساري الفكر وداّب على النضال من أجل تأسيس نقابة للإذاعيين، فقد تم التلخص منه بالعزل والحصار لأكثر من ثلاثين عاما، حيث بدأت أزمته مبهما مع الرئيس السادات، وبالتالي تم تسليم ملفه لما يليه بوصفه أحد الخطيرين، ووفق ذات النهج حوصرت المذيعية الكبيرة كريمان حمزة ومنعت من الظهور تماما، لأن كتيبة التقارير قالوا إنها من الصغار المحافظ بما يفرض علينا على أنها تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين «المنظورة»، وعليه جلست السيدة كبريمان في منزله لأجل غير مسمى ولم يعرف الناس عنها شيئا إلا بعد قيام الثورة في 25 يناير، حيث نشرت صورتها بأحدى الصحف المستقلة مرفقة بخبر يؤكد عودتها للنشأة هي وعدد من الذيعات المحجبات اللاتي كن من المفضوب عليهن، ولا يمكن أن ننسى الإذاعي الكبير الراحل جلال عوض الذي مات مقهورا وأصيب بالزهايمير من فرط اكتنايه وحسرتة، فالراحل كان محسوبا على النظام الناصري فالقى به وهو لا يزال في كامل عظمائه ولياقته في غياهب النسيان

وأحيل للاستبعاد، فلم يسمع له أحد صوتا منذ أن أُقبل قسرا لكونه أخطأ على الهواء مباشرة فقبلا من أن يقول الرئيس السادات قال الرئيس جمال عبدالناصر، وكان ذلك في معرض تقديمه للسادات في واحدة من خطبه 1970 وتولى الرئيس «المؤمن» زمام الحكم، وبخلاف النماذج الأوضح التي ذكرناها تبقى

هناك عشرات النماذج الأخرى من الصف الثاني والثالث والرابع وعلع عليها الضرر والخين وعانت الأمرين من سيطرة الحاسب وأصحاب النفوذ وذوي القرى على القرائت والمناصب، مما خلق حالة من السخط والاستياء سادت طويلا وغير عنها العاملون في 1970 وتولى الرئيس «المؤمن» زمام الحكم، وبخلاف النماذج الأوضح التي ذكرناها تبقى

طلعت زكريا: لم أغير موقفي وأعترف بجميل مبارك عليّ

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

أكد الفنان طلعت زكريا أن موقفه لم يتغير لأن مبارك ساعده في محنة مرضه وأرسله في طائرة خاصة، وهذا يجعله يشعر بالجميل لبارك، وهل من المفروض أن يقذفه بالحجارة لأنه تبني نظاما فاسدا لا يستطيع أن يفعل ذلك.

عن مهاجمته لشباب ميدان التحرير قال طلعت: قلت أن الشباب هم أقاربي وأصدقائي والذين بدخلوا أفلامي، ولقدت خلال الثورة أن بعض الشباب الذي وجد في التحرير كان سيئ الطباع، وأنا ثابت على موقفي لأن الأرزاق بيد الله ولا يهمني موضوع وجود اسمي في القائمة السوداء، التي تضم عددا من الفنانين الذين ربطتهم علاقات ومع النظام السابق.

عن حواره مع أحمد شويبر حول مبارك قال طلعت: تحدثت مع شويبر عن الجوانب الإنسانية في شخصية مبارك وهذا حق، أما الجزء الخاص بحكم مبارك فعدني اعتراضات عليه منذ سنوات طويلة.

نفي طلعت زكريا وجود مشاكل في فيلمه الجديد «الفيل في المنديل» وكل المشاهد الخارجية تم تصويرها قبل ثورة 25 يناير، ومازال هناك يوم واحد في التصوير نسعى إلى اتمامه حتى يجهز الفيلم للعرض.

حول عدم ترحفه من فشل الفيلم لاعتراض الشباب على موقفه من الثورة: سوف تعرض الفيلم بالموسم الصيفي المقبل، وكل ما هذا رزق من عند الله سبحانه وتعالى.

هل هناك اعتراضات رقابية حول أحداث الفيلم؟ لا توجد اعتراضات رقابية، خاصة أن الفيلم يقدم صورة للبطولة من خلال شخصية سعيد الذي يسعى ليكون بطالا لثأره بشخصيوني رافت الهجان وجمعة الشوان، وينجح بالفعل في تحقيق رغبته ويكف بخارج مصر وينجح فيها ويصبح بطالا

كانت بمثابة وثائق وشهادات تدين القيادات الرئيسية بجميع القطاعات وتلت النظر إلى جرائم الفساد والاختلاس والرشوة وبيع البرامج بالوكالة وشراء المواقع القيادية والكرسي الصغيرة والكبيرة، وقد ظلت حرب المنشورات والبيانات هي وسيلة الضعفاء في الثأر من جلاذيتهم فأضعف الإيمان هو التثوير والفضح، لذلك لم تكن المستندات التي تسربت

من ملفات أمن الدولة بعد حريق معظم المقرات الرئيسية بجميع القطاعات وتلت النظر إلى جرائم الفساد والاختلاس والرشوة وبيع البرامج بالوكالة وشراء المواقع القيادية والكرسي الصغيرة والكبيرة، وقد ظلت حرب المنشورات والبيانات هي وسيلة الضعفاء في الثأر من جلاذيتهم فأضعف الإيمان هو التثوير والفضح، لذلك لم تكن المستندات التي تسربت من ملفات أمن الدولة بعد حريق معظم المقرات الرئيسية بجميع القطاعات وتلت النظر إلى جرائم الفساد والاختلاس والرشوة وبيع البرامج بالوكالة وشراء المواقع القيادية والكرسي الصغيرة والكبيرة، وقد ظلت حرب المنشورات والبيانات هي وسيلة الضعفاء في الثأر من جلاذيتهم فأضعف الإيمان هو التثوير والفضح، لذلك لم تكن المستندات التي تسربت



طلعت زكريا في لقطة من «طيح الرئيس»

وقدوة للشباب العربي، والرقابية تفهمت الموضوع وتمت الموافقة على السيناريو والرقابية تابعت التصوير.

هل مازلت تفكر في فيلم «حراس الرئيس» الذي حصلت على موافقة سابقة عليه؟

الموضوع طرف المنتج محمد ياسين الذي يدرس الموقف جيدا، وأرى ان العمل يصلح لأي وقت لأنه غير مأخوذ عن رئيس بعينه، بل أنه يركز على من يحرسون أي رئيس بأي دولة.

فضائيات

لماذا لم يتنح مبارك... أين منصور والقاسم؟ وماذا فعلت بك العربية يا منتهى؟

لينا أبو بكر *

■ أيها الإسبانيون: لقد مات فرانكو، هذا ما أعلنه التلفزيون الإسباني - في 20 نوفمبر 1975 - بعد أربعين عاما على حكم هذا الطاغية الذي أدخل البلاد في حرب أهلية 1936-1939، لم تزل الهيئات الحقوقية الدولية تحقق فيما حقق عهد قريب، وقد يعيش النظام الليبي خيبة أمه في التاريخ لأن البث حي وعلى الهواء مباشرة والتوثيق البصري - على أكثر من جبهة - لنسج خيوط تتشابك فيها البصمات بين الجنرالين! هل كان فرانكو فعلا جنرالا مسلما؟ هذا ما توهمه قوم من الريف المغربي لما أرسل فرانكو مجموعات منهم لحج بيت الله، وقد استعان بهم في قتاله لعارضيه لاجبا على وتر النوستالجيا للمرحلة الأندلسية عند المسلمين مدعيا أنه يحارب الملحدين والكفار، وهي أسباب مختلفة تماما عن تلك التي سخرت مرتزقة لعركة يقودها جنرال استثنائي! فهل القاضي قارئ بارع للتاريخ؟

يبدو أن أول انقلاب على طاغية إسبانيا لم يكن موته بقدر ما كان إعلان التلفزيون الإسباني لهذا الموت، فكيف سيقيم الإعلام الليبي بالقبض على تورات المشهد الحالي ونحن نرى الكتاب تسترد من الثوار ما نجحوا في السيطرة عليه؟ قد أحتج لتعازل عبد الفتاح يونس في لقاءه مع العربية، وهو يطلب من المحاور أن يجيب بنفسه على سؤال سلطة الثوار والكتائب لكنني أخشى أن السياسة بنت شيخ الجنرالات الذي يبيلور الخطر لمصلحة و يستعين بإسرائيل - حسب شهود عيان الجزيرة - على طريقة فرانكو الذي استعان بهتلر على إسبانيا، رغم أنني أرى أن عباس أولى ويعرفو الشبه بفرانكو من غيره!

العضو المنتدب

■ هناك في شرم الشيخ في القصر الرئاسي - الملوك من الحكومة كما هي العادة - يجلس مبارك، فباية صفة يقيم في حرم حكومي رئاسي؟ هل هناك أئد تبع لترتيب «ماتش» اعتزال في أيلول/سبتمبر لرئيس نقل سلطاته ولم ينتقل من موقع السلطة بعد؟ كل أعوانه الإعلاميين الذين هم حرسه الجمهوري لم يزالوا مراضين في مواقعهم، الوجود والمواقع والخطاب الإعلامي الخبيث الذي يلعب على مليون فتاح، التحليل على الحقيقة وبث الفتنة بين الصفوف، لم يزل كل في مكانه، فإن كان هؤلاء يتذرعون بمخططات وظيفية أجبرتهم على تنفيذها ما كان يملى عليهم من أوامر، فإن الاستبسال في تنفيذ تلك الأوامر والجنوح إلى ما يفوق التصور من انفعالات وأفكار جهنمية ليس ضمن إطار مهني من لا يحتمل التعتت والغوغالية..

المسألة الآن بالنسبة لهؤلاء، مسألة ثار، انتهاز فرص لانقراضا على الخضم «الثورة» ودليل ذلك حوار خيري رمضان في «البيت بيتك» مع مجموعة من أعضاء الأحزاب الدينية ليلية الثلاثاء، وقد «كسفه» أحدهم ما رفض أن ينسبه إلى طائفته مصرأ على مصريته، لم يعرف رمضان كيف يهرب إلا بإجابة ذكية جدا لا توقعها من سواه: «أحترم اختلافكم معي»!

والدليل الثاني أن المناوي يهجم على البقاء بجهة أنه ممنوع من الاستقالة، طيب من منعه؟ الجيش مثلا؟ في ظل إسقاط كل من لم يرض عنهم الثوار هل يبقى المناوي هو الحصن من السقوط؟ إنها ثورة على منطق «الممنوع» فكيف يتحدث المناوي الثورة بالموتعات؟ هؤلاء جميعهم الغدة الجميلية للعضو المنتدب «مبارك»، وهم الخطر الأكبر على الثورة لأنهم سيحرضون حتى آخر دم على أن ينتصروا على وجوههم الحقيقية التي أسقطت الثورة اقتاعتها. العضو المنتدب «مبارك» في مجلس إدارة الثورة المضادة لم يزل يتنفس بخياشيم إعلامية تلتقط له أنفاسه حتى هو في عاق الفرح، فمن يستاصل هذا الهواء الإصطناعي كي تنتفض الثورة صدعاء النصر؟ وعما را يا مصر!

منصور وزملاؤه

■ تبرع الجزيرة كماداتها في تغطية مستمرة لأحداث الثورات العربية، وتعلن فيروز زياتي انحياز القناة للشارع العربي، وأضعة نهاية لسلسل الانحياز والمهنية، وكل ثورة وأصحاب المهنية مهينون، ولكن في ظل تلك التغطيات المكددة والتمكئة للجزيرة، ألا يحتاج المشاهد أن يرى تغطية من نوع آخر لا تخرج عن سياق الحدث الأساس بل لتعززه، مستندة إلى الإيقاع على البرامج الحوارية فيها: «بلا حدود، الاتجاه المأساس، حوار مفتوح، الملف وغيرها» إن التحليل الذي يمكن لهذه البرامج أن تقدمه مع أهل الاختصاص يدعم هذا الانحياز المشرف للجزيرة ولا يخل بعيدا التغطية المستمرة أبدا، اليوم نسال عن هؤلاء، ونحن نتوق لما يمكن أن يترى هذا النوع من التغطيات المتعمقة التي لا تقوم فقط على الوصفات الثورية - التحليلية - للأخبار التولية، خرجت الجزيرة بفكرة جميلة خلال أحداث الثورات للأسف لم تنشق طريقها إلى الاستمرارية حيث قدم محمد كريشان برنامجا حواريا وتحليليا لمرأ أكثر ثم توقف كان يعتمد فيه على تأمل الحدث مع أحد الضيوف في الاستديو لوكالة الخبر - بعمق وليس نقله والتعليق عليه فقط، كم تمنى أن يعود هؤلاء الجند إلى مواقع الثورة الإعلامية يا جزيرة.

ماذا فعلت بك العربية يا منتهى؟

■ ليس المهم في تغطية الأحداث دائما السبق الصحافي رغم أنه كذلك، فإن عدت لحادثة فرار بن علي ورأيت منتهى كيف كانت في حالة من الحماسة الرفقاء وهي تختار بين أن يكون بن علي مخلوعا أو فارا وتنتفن في لفظ الكلمة يتشكل انهان الأء، وشوهدا، لعرفت أن ما ورد على العربية كأول قناة تنقل خبر إيواء «قطر» له كان خيرا عاريا تماما من الصحة ويعتمد الكيدية وعنصر الصدمة الإخبارية التي تخلق لأجل تخفيف صدمة أخرى أكثر بلاء منها، «السعودية»، قامت بالصدمة على الأكل وجه، ونجت منتهى تماما من مهمة الحيرة بين الألفاظ لكي لا تتسبب في حرج للغة والصدمة معا!

الخبر الزائف الآخر الذي ظنت العربية أنها تحقق به سبغا هو لجوء القذافي إلى فنزويلا، وهو ما نقلته الجزيرة على لسان أحد المسؤولين الفنزيلايين، وبين بين بتغير أسلوب الأء، وتصير منتهى صورة جامدة في قلب الحدث الديناميكي، ملامحها تقترب كثيرا إلى ملامح جمدة يفعل فاعل أم أنه سون ظن بالاحتراف؟ مذيعة اسرائيلية هي «يونيت ليفي» في القناة الثانية للعدو في اليوم الثالث للحرب على غزة خرجت عن طور كل المعايير المهنية لترجع إنسانيتها مع أعداء بلدها وقد بكت على شهدائنا خاتمة نشرتها: «من الصعب إقناع العالم بأن الحرب عادلة عندما يموت لدينا شخص واحد بينما يموت من الفلسطينيين أكثر من 350 شخصا، ومك كنت أكثره أن أقت بمنتهى هذه الوفة ولكن طغح الكيل أمام من يتنادون بالمهنية على حساب الذكاء في التفاعل مع الخبر دون اشتراط الوقوع في فخ الاتهيار أو البكاء أو حتى التعاطف معه، نحن بحاجة إلى إعلاميين وليس إلى أصنام أو آلات مبرمجة، رقفا بالجمود وبالمهنية إذن يا منتهى!

لقطات ..

- ما يثير إعجابك من محمد كريشان هو ثقافته العالية التي يستدعيها بمرونة خلال محاورته لضيفه، ثم رزنته في التفاعل مع الراي الآخر، كريشان إعلامي تحترمه وأنت تقبض على اختلافك معه دون أن تخسر قيمة التواد في الاختلاف، فلا تعوي كاتبة هذه السطور بالاختلاف معك يا كريشان ما دام فيه كل هذا الرقي والجمال!
- الثورة في حماية الشعب « هذا هو الشعار الذي تعرضه الجزيرة من وقت لآخر، وهو يعزز لدى الشعب العربي قيمة الحماية المستمدة من الثقة بالثورة، إنها اللقطات الإعلامية الذكية لهذه القناة التي لا زالت تملك بجزر الندى الأساسي في تحريك الحدث إعلاميا....
- انتنر الإعلاميون بفارغ الصبر ما يمكن للجامعة العربية أن تخرج به من قرارات في اجتماع وزراء الخارجية العربية، فما النتيجة يا ترى؟ الكرة اللبية الآن في ملعب الأمم المتحدة! ثم يحدثك عمرو موسى عن الترشح للانتخابات! ألم أهدككم مرة من سلة مهملات التاريخ، القوا بها ما بحوزتكم من رؤوس؟
- مي شدياق لك كل احترامي وموازرتي بما يخص صمودك أمام من حاول اغتيال كلمتك فقلته غيظه، ولكنني أختلف معك تماما لما أحس أنك تقاطين الليونة التي تطالب بإسقاط قادة الحرب الأهلية أقوى حجة في دفاعه عن التحرر من هؤلاء الطغاة من حجة يا بالتمسك بهم دون داع سوى الوفاء لأصنام محنطة، فكيف تصر الشهيدية الحية على النجاة من القبر للموت السريري في متحف القلعة؟

www.linaabubaker.com

www.facebook.com/lina.abubaker

وارضيات

مهرجان أبوظبي للفنون ينطلق السبت بعروض للموسيقى الكلاسيكية



■ أبوظبي - د ب أ: تنطلق يوم السبت المقبل فعاليات «مهرجان أبوظبي»، الذي تنظمه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون ويوصف بأنه أحد أهم التظاهرات الفنية والثقافية في المنطقة.

وقالت هدى كانتو مؤسسة ومديرة المهرجان، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الدورة الجديدة هي الثامنة في عمر المهرجان، وتستمر حتى الرابع من نيسان/أبريل المقبل، وتشمل مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية المميزة، مثل عروض للموسيقى الكلاسيكية وأمسية للباليه والأوبرا والجاز وروائع من المختارات الموسيقية.

وأضافت: تحفل هذه الدورة بكنوز من الموروث الفني والثقافي العربي، وتشارك فيها كوكبة من كبار الفنانين والمبدعين على المستوى الإقليمي والعالمي.» ولقبت إلى ان هذه الدورة تحمل شعار «لأجل الوثام والسلام الإنساني»، وتهدف إلى تحقيق حوار متبادل ومنسجم بين مختلف الشعوب والثقافات وبناء جسور معرفية تختصر المسافات وتنسج على النسيج الثقافي والحوار الثقافي وفتح مجالات أوسع للتفاهم والتواصل الثقافي العالمي.

وأضافت «يعزز المهرجان صورة العاصمة الاماراتية كمدنية عالمية للفنون عبر الفن والتعليم والثقافة والإبداع والتكليف باعداد الأعمال الفنية الجديدة وأعمال العرض الأول.» وتشكل الفنون التشكيلية أحد معالم المهرجان هذا العام، حيث يقام في ردهم مسرح قصر الإمارات معرض الفنان الجزائري العالمي رشيد القرشي «طريق السورود» واعماله مستوحاة من التراث الصوفي، الذي عرف به جلال الدين الرومي في القرن الثالث عشر. في غضون ذلك، يأتي عرض الباليه الكلاسيكي للفتاة سيلفي غيليام بمشاركة مصمم الباليه

وكالة موديز تخفض تصنيف مصر الائتماني للمرة الثانية باقل من شهرين ولا تستبعد المزيد

باريس - ا ف ب - خفضت وكالة التصنيف الائتماني موديز اينفستمر سرفيس الابعاء علامة مصر للمرة الثانية في اقل من شهرين، الى بي.بي.ايه3. ولا تستبعد تخفيضها مجددا في وقت قريب.
وهذا التصنيف الذي كان بي.بي.ايه2 مرفق بملف بتوقعات سلبية مما يشير الى انه يمكن ان يخفض مجددا، كما قالت موديز.
وفي تصنيف موديز، تعني علامة «بي.بي.ايه3» ان مصر اصبحت في فئة الدول التي قد لا تتمكن من احترام المهل المحددة لدويونها.
وبررت الوكالة هذا القرار بجملة الشكايات المستمرة في مصر منذ آخر تصنيف في 31 كانون الثاني/يناير ووفقها بملفها بشأن امكانات انتقال فعال (للدويمقراطية) ومستقر في هذا البلد.
وقالت الوكالة ان لهذا اللق عواقب على الوضع الاقتصادي في البلاد، وازدادت اشد تدهور الوضع في ليبيا المجاورة التي تشهد حربا اهلية عواقب سلبية على اقتصاد مصر وامنها.
وحسب موديز فانها كان من الممكن ان يكون تدهور الوضع اسوأ في حال لم يكن اللبلااد اقتصاد متنوع واحتياطي كبير من العملات ديون داخلية محدودة ودين عام تحت السيطرة.
و جاء ذلك بعد انتفاضتين شعبيتين اطمحتا بريثسي مصر وتونس.
لكن الاستطلاع الذي شمل 16 خبيرا اقتصاديا في الفترة بين اول

ديي- رويترز: أظهر استطلاع لرويترز أمس الأربعاء أن من المتوقع نمو الاقتصاد البحريني والاقتصاد العماني هذا العام بمعدل أقل مما في التوقعات السابقة بعد أسابيع من الاحتجاجات في الشرق الأوسط. وخفض المحللون توقعاتهم بعدما اشتعلت في العالم العربي احتجاجات ضد الأنظمة المتسلطة والصعوبات الاقتصادية مما أدى لتعطيل أنشطة اقتصادية وهروب رؤوس أموال.
وشنت القوات البحرينية أمس الأربعاء حملة ضد الحجاجين في محاولة لإخماد الاضطرابات بعد دخول قوات سعودية إلى الجزيرة. وجاء ذلك بعد انتفاضتين شعبيتين اطمحتا بريثسي مصر وتونس.
لكن الاستطلاع الذي شمل 16 خبيرا اقتصاديا في الفترة بين اول

استطلاع: تراجع توقعات نمو عمان والبحرين في 2011 بسبب الاضطرابات

وأظهر الاستطلاع أن المحللين يتوقعون الآن نمو اقتصادي سلطنة عمان والبحرين - اللتين ستحصلان على مساعدة بقيمة 20 مليار دولار من الجيران الأغنياء في الخليج - في العام الحالي 4.1 بالمائة و3.4 بالمائة في الترتيب انخفاضاً من 4.6 بالمائة و4.2 بالمائة في استطلاع كانون الأول/ديسمبر.
لكن من المتوقع نمو اقتصاد السعودية 4.5 بالمائة هذا العام وهو معدل أعلى قليلا مما في التوقعات السابقة. ومن المتوقع أيضا نمو اقتصاد قطر التي لم تشهد احتجاجات شعبية حتى الآن 15.8 بالمائة وهو من أعلى المعدلات في العالم.
وقال المحللون أيضا إن اضطرابات المنطقة قد تؤدي إلى هروب رؤوس الأموال من الخليج

المركزي المصري سيسمح بهبوط تدريجي لسعر الجنيه بالشهور المقبلة اذا تراجع الطلب

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري إنه مستعد للسماح بهبوط تدريجي للجنيه المصري في الشهور القادمة إذا تراجع الطلب على العملة وأنه لا يستهدف سعر صرف محدد.
وقال هشام رامز نائب محافظ البنك أيضا إن حجم اتفاقات إعادة شراء آتوون الخزانة في الثلاثاء القادم لتوفير سيولة للبنوك المحلية سيستحدث في يوم الغاءة.
وأضاف في مقابلة مع رويترز «سياستنا دائما هي أننا لا نستهدف أسعارا محددة، بل نعمل، وتابع قوله «سياستنا دائما هي أننا نريد السوق .. (تريد أن) تعكس الأسعار العرض والطلب»، ومضى يقول «ما نحرص عليه بشدة هو السيولة في السوق»، ووردا على سؤال بشأن ما إذا كان هذا يعني أن البنك سيسمح للعبة بالهبوط خلال الشهور القادمة إذا تراجع الطلب عليها أجاب رامز «نعم».
ويقول محللون إن قيمة الجنيه المصري تراجمت بالفعل بعد انهيار بعض الأركان الرئيسية للطلب بما فيها السياحة والاستثمار الاجنبي خلال أسابيع من الاحتجاجات التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.
وخسر الدولار 1.8 في المئة مقابل الدولار منذ انبثعل الاحتجاجات بواقع 25 كانون الثاني/يناير.
وتوقع محمد أمبو باشا الخبير لدى المجموعة المالية هيرميس ان يتراجع الجنيه - الذي أغلق يوم الثلاثاء عند 5.924 جنيه للدولار - إلى 6.30 مقابل العملة الأمريكية بنهاية 2011.

اضطرابات شمال افريقيا تؤثر على أعمال أدوية الحكمة الأردنية

لندن - رويترز: قالت شركة الأدوية الحكمة الأردنية أمس الأربعاء إن أنشطتها للأدوية ذات العلامات التجارية تعرضت لتعطيلات ولاسيما في مصر وليبيا وتونس وإنها تتوقع تباطؤ نمو أعمالها في 2011.
ويشعر المستثمرون بالقلق بشأن ميجمات الحكمة بسبب الاضطرابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نظرا لأن 61 بالمئة من إيراداتها تأتي من المنطقة، وقد تراجمت أسهم المجموعة أكثر من 20 بالمئة منذ نهاية كانون الثاني/يناير.
وقالت الشركة المدرجة في اسهمها في لندن إن من المتوقع نمو إجمالي إيرادات المجموعة نحو سبعة بالمئة في 2011.
وبدا نشطاء التجار في التجارية في 2011 بنمو في خانة العشرات لكنه تأثر بتعطيلات في التصنيع والبيع والتوزيع. ولم من المتوقع أن تشهد تلك العمليات نموا بنسبة سبعة

التففيذ للشركة إنه واثق من أن التعطيل سيكون قصير الأجل وأن الإصلاح الاقتصادي في المنطقة سيرفع الطلب على الدواء في الأجل الطويل.
وتعمل الحكمة في 17 سواقا بالشرق الأوسط. وتعتمد بصورة خاصة على المبيعات في السعودية والجزائر، حيث قال دروزة إن النشاط مستمر كالعتاد. وتسهم ليبيا بنحو اثنين بالمئة بحسب المبيعات.
وأبلغ رويترز «من الواضح أن هناك كثيرا من القلق، لكن ما نمر به المنطقة الآن يمضي في المسار الصحيح بدرجة كبيرة .. لعل سيكون هناك بعض التعطل في الأجل القصير لكنني أتوقع أن ما يحدث سيفتح الأسواق في المستقبل».
وقال آل الحكمة ما زالت ملتزمة بهدفها لمضاعفة المبيعات كل أربع سنوات واستواصل تفقد أسواق مثل المغرب وسورية بحثا عن عمليات استحواذ محتملة.

تراجع معظم البورصات الخليجية بعد فرض حظر التجول في البحرين

وتباين أداء سوقى الامارات مع صعود سوق دبي مدعومة من الأسواق الآسيوية في ظل تعويض مؤشر نيكي لأسهم الشركات اليابانية الكبرى بعض خسائرها التي مني بها أمس و كانت الأكبر من نوعها منذ 1987.
وقال طيار لطفلي رئيس أسهم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في ارقام كابيتال «العنويات العالمية تحسنت عن ارتفاع الأسواق الآسيوية وامتد هذا إلى الامارات»، وأضاف «الناس يحبون هذه المستويات وهم سعداء بشراء أسماء كثيرة في الامارات وقطر.. بمجرد انضاح الوضع السياسي الاقليمي من المتوقع اعادة تقييم الأسواق بقوة».
وزاد سهم أرابك القابضة للبناء 2.2 في المئة وسهم إعمار العقارية 1.5 في المئة، وحوى سهم شركة الاعرابية المنتقلة الكويتية (زين) سبعة في المئة بعد استئناف تداوله عقب تعليقه يومين بعد ان قبلت الشركة عرضا مشتركا لشراء حصتها التي تبلغ 25 في المئة في زين السعودية.
وتراجعت أيضا أسهم قيادية كويتية أخرى مع هبوط المؤشر ليصبح

تراجع مؤشر بورصة قطر للجلسة الثالثة مع تجاوز الأسهم الهابطة لتلك التي صعدت بواقع 17 سهما مقابل ثلاثة أسهم.
وقال روبرت برايمرغر القائم بأعمال رئيس إدارة الأصول في شركة الاستثمار الأول في الدوحة إن المستثمرين الأجانب لا يزالون يركزون على العوامل الأساسية لكن نظرا لارتفاع علاوات المخاطر بسبب الاضطرابات السياسية في المنطقة فإنهم يحاولون محافظهم إلى أسواق أكثر استقرارا.
وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية واحدا في المئة معوضا بعض الخسائر التي مني بها في يومين وبلغت 4.7 في المئة مع اقتراب موسم إعلان نتائج الربع الأول من العام. وستدم أسعار النفط المرتفعة هوامش أرباح منجني البترولوكيمويات.
وقال مدير صندوق في الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «ستستفيد كثير من الشركات من (أسعار النفط) المخصصات لذا فإن الأرباح يمكن أن تكون أفضل».

هبوط الدينار البحريني لأدنى مستوى بسنوات

■ المنامة/دبي- رويترز: هبط الدينار البحريني لأدنى مستوى في عدة سنوات في السوق الآجلة أمس الأربعاء واضطر البنك المركزي للانتقال إلى مقر جديد بعد حملة أمنية على محتجين ادت لإغلاق الحي التجاري.
وقال متعامل كبير في أحد البنوك إن عقود الدولار مقابل الدينار لأجل عام والتي تنطوي على توقعات بأن يتراجع الدينار خلال الاثني عشر شهرا المقبلة بلغت 200 نقطة وهو أعلى مستوى منذ عام 2000 على الأقل.
وقال متعاملون إن السعر الغوري تراجع لفقرة وجيزة عن سعر ربط الدينار بالعملة الأمريكية ليصل إلى 0.37716. دينار بسبب الخوف الأمنية وحالة عدم اليقين بشأن ما إذا كان البنك المركزي مستمر في العمل. وارتفع الدينار بعد ذلك إلى 0.37695 دينار للدولار بعدما ضحك البنك المركزي الدولار.
وقال مارن برينبر متعامل الصرف الاجنبي في بنك ستاندر تشارترد في دبي «تراجع النشاط بشكل ملحوظ في سوق صرف الدولار مقابل الدينار البحريني ومعظم الصفقات تقتصر على التعاملات الفورية واقتصر على الاجل للغاية».
وأضاف ان سعر بيع الدولار أمام الدينار البحريني ارتفع إلى 0.3772 دينار وهي زيادة طفيفة قوبل سعر البيع الذي يعرضه البنك المركزي. وتابع القول «سيستمر الضغط لشراء الدولار

أرامكو السعودية تختار سامونغ الكورية لتنفيذ مشروع الشببة لاستخلاص سوائل الغاز

الرياض - يو بي اي: أعلنت شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو -أكبر شركة وطنية للبترول في العالم - أمس الأربعاء أنها اختارت شركة سامونغ الكورية الجنوبية لبناء مشروع الشببية لسوائل الغاز الطبيعي دون الكشف عن قيمة المشروع.
وقالت أرامكو السعودية في بيان لها أمس إن «اختيارها لأربع شركات خاصة ببرنامج سوائيل الغاز الطبيعي في حقل الشببية الواقع في أقصى جنوب شرق الربع الخالي، حيث وقع اختيارها على شركة سامونغ الكورية الجنوبية لتنفيذ أعمال الهندسة وشراء المواد، والانشاء»، وكانت أربع شركات كورية جنوبية قدمت أقل العروض في المناقصات.
وقال البيان أن نطاق هذا المقاولات الرئيسية يغطي إنشاء مرافق مدخل التغذية، ومرافق استخلاص سوائيل الغاز الطبيعي والضغط والتجفيف وضغط الغاز الريح والغاز الحامض وتخزين سوائيل الغاز الطبيعي ومختمه، إلى جانب تحسين قدرات معالجة الغاز في المعامل الأربعة بقرى الغاز من الزيت الثقالة حاليا في حقل الشببية، بالإضافة إلى مرافق أخرى ذات صلة بالمعامل.
وذكر البيان أن نطاق هذه المقاولات يتضمن مشروعا تطوريا مهما يهدف إلى زيادة قدرة توليد الكهرباء إلى أكثر من «أ» عتفاوط عن طريق تركيب أربع وحدات توليد مزدوج، وسبع وحدات أحمادية الدورة، وتمديد خط نقل كهرباء بقدرة «230 كيلو فولت ويطول 50 كيلومترا»، إضافة إلى «أ» عتفاوط على تقديمها لخدمات إدارة المشروع.
يذكر أن شركة كيه.سي. آر الأمريكية تقوم حاليا بتنفيذ أعمال التصميم والهندسة الأولية (FEED) في مشروع الشببية للغاز علاوة على تقديمها لخدمات إدارة المشروع.
وقال البيان أن أرامكو السعودية ستعقد حاليا على بناء معلم جديد لاستخلاص سوائيل الغاز الطبيعي في حقل الشببية في منطقة الربع الخالي، مستقبلا من معامل فرز الغاز من الزيت الثقالة بقدرة 2400 مليون قدم مكعبة قياسية في اسم من الغاز المرافق المنتج من حقل الشببية، لاستخلاص منها عناصر سوائيل الغاز الطبيعي ذات القيمة المرتفعة، في إطار مصيها قما في تنفيذ التزامها بتوريد الغاز للسوق المحلية.

استئناف جزئي لصادرات الغاز المصرية لاسرائيل

القدس - ا ف ب - استأنفت مصر في صناعة الغاز فان امدادات الغاز مستأنفة، بشكل طبيعي في غضون اربعة ايام خمسة ايام».
وأضاف ان «التحقيق من الصقل في خطوط الغاز التي تحتاج إلى الصقل من الوقت»، منددا على «استئناف امدادات الغاز»، منددا على «استئناف امدادات الغاز».
على الفور بنسبة 100 «خطير قبل التأكد من ان المرافق تعمل بشكل طبيعي».
وقال المسؤول الإسرائيلي عابوس غلعاد ان «مصر استقرت بفضل الجيش والعلمية الديموقراطية والسلام (القاهرة) يرتدي اهمية حيوية من اجل الامن القومي ويجب بذل كل جهد ممكن لتطوير الروابط بين بلدينا في جميع القطاعات منها الغاز».
وسمحت السلطات الإسرائيلية في الاسابيع الماضية للتصدير عن خطوط امدادات الغاز المصري، لحطات توليد الكهرباء الاسرائيلية باستخدام مواد ملوثة بما في ذلك النفط لتجنب انقطاع التيار الكهربائي.
وحسب وسائل اعلام اسرائيلية فان السلطات المصرية اجلت استئناف امدادات لاسياب سياسية وجعلت تقنية الاعم في الشق الاقتصادي من معاهدة السلام، التي وقعت بين البلدين في 1979.

واردات إيطاليا من النفط الإيراني تفقر رغم تشديد العقوبات الدولية

ميلانو - رويترز: أظهرت بيانات لرابطة يونيون بترو ليفيرا النفطية الإيطالية أن واردات إيطاليا من النفط الخام من إيران وهي مورد رئيسي قفزت 80.6 في المئة في 2010 رغم تشديد العقوبات الدولية على طهران.
وأظهرت بيانات الرابطة التي نشرتها على موقعها الالكتروني أمس الأربعاء أن إيطاليا استوردت 10.377 مليون طن من النفط من إيران أكبر بلد الماصي أي 13.3 في المئة من إجمالي وارداتها لتصبح إيران ارباع أكبر بلد مورد للنفط لإيطاليا، وارتفع إجمالي واردات إيطاليا النفطية 2.2 في المئة إلى 77.893 مليون طن الماضي بحسب البيانات.
وأدى تشديد العقوبات الدولية على إيران والتي بدأ سريانها بشكل كامل في يوليو تموز 2010 إلى تعقيدات أمام الصفقات التي تتضمن شراء النفط الخام الإيراني أو بيع منتجات نفطية مكررة إليها.
وتنفي إيران الغالب على بأنها تسمى إنتاج أسلحة نووية.
وأظهرت البيانات أن إيطاليا التي تعتمد بكثافة على واردات الطاقة نظرا لندرة الموارد الطبيعية لديها اشترت 23.3 في المئة من إجمالي وارداتها من النفط الخام في 2010 18.154 مليون طن من ليبيا أكبر مورد لها. وذلك بانخفاض بلغ 11.1 في المئة عن 2009.
وقالت رابطة يونيون بترو ليفيرا دون تعليق على البيانات إن واردات إيطاليا من روسيا ثاني أكبر مورديها هبطت 21.9 في المئة إلى 11.952 مليون طن في 2010 بينما ارتفعت الواردات من أندربجان 14.3 في المئة إلى 10.533 مليون طن. وأضافت أن إيطاليا استوردت في كانون الثاني/يناير 2011 نحو 384 ألف طن من النفط الخام من إيران أي أقل كثيرا من 1.732 مليون طن استوردتها من ليبيا.



تعافي سعر النفط مع تصاعد الاضطرابات في الشرق الأوسط

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء حيث تجاوز خام القياس الأوروبي مزيج برنت 111 دولارا للبرميل متعافيا من أدنى هبوط في ثلاثة أسابيع أمس الأول بعدما جدد تصاعد العنف في الشرق الأوسط المخاوف بشأن إمدادات النفط في المنطقة.

واندلعت اشتباكات في اليمن وسورية بعد قمع احتجاجات في البحرين في وقت سابق أسفر عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل وفق ما ذكرته مصادر طبية.

وزادت العقود لخام برنت تسليم نيسان/أبريل 1.61 دولار إلى 110.13 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:20 بتوقيت غرينتش - بعدما تجاوز 111 دولارا في وقت سابق - متعافيا من أكبر هبوط في 13 شهرا سجله يوم الثلاثاء وتوقفا من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 107.35 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف 1.17 دولار إلى 98.35 دولار للبرميل.

ومرور كبرى محتملا للغاز الطبيعي المسال في أستراليا حيث يجري إنشاء عدد من المشروعات الضخمة.

وقال آرون موسيكر المدير في فريق الطاقة في مؤسسة التصنيفات الائتمانية فيتش «أي تحول عن استخدام الطاقة النووية من المرجح أن يكون لصالح توليد الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي المسال وهو خيار البديل في التطبيق العملي من حيث خفض الانبعاثات الكربونية».

وأضاف موسيكر قوله «أستراليا في وضع جيد لتلبية الطلب الإضافي على الغاز في الأجل المتوسط».

وإشار إلى أن الموردين التقليديين الآخرين في منطقة آسيا يشهدون هم انفسهم نقصا في الغاز.

وارتفعت مخزونات الخام التجارية بمقدار 1.75 مليون برميل لتصل إلى 350.64 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 آذار/مارس الجاري وهو ما تجاوز توقعات المحللين بزيادة قدرها 1.3 مليون برميل.

وتراجعت مخزونات الخام في كوشينغ بولاية أوكلاهوما وهي نقطة تسليم عقود نايمكس عن مستوى قياسي بمقدار 243 ألف برميل لتصل إلى 40.02 مليون برميل.

وانخفضت مخزونات البنزين 4.17 مليون برميل إلى 225.04 مليون برميل متجاوزة التوقعات بانخفاض قدره 1.8 مليون برميل رغم زيادة معدلات تشغيل المصافي خلال الأسبوع.

وارتفعت واردات النفط الخام 380 ألف برميل يوميا لتصل إلى 8.65 مليون برميل يوميا، وتراجعت واردات على صعيد آخر قال وزير المال الروسي اليكسي كودرين أمس ان سعر النفط قد يبلغ 200 دولار للبرميل الواحد بسبب الاضطرابات في العالم العربي والزلازل في اليابان، لكنه أشار إلى ان هذا الارتفاع سيكون قصير الاجل.

ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن كودرين قوله ان الارتفاع إلى 150-200 دولار للبرميل الواحد قد يكون على سبيل المضاربة وقصير الامد».

حكومة البرتغال قد تلجأ لطلب حزمة ائقاد مالية دولية اذا رفض البرلمان ميزانية التقشف وتقلل من أهمية خفض موديز تصنيفها الائتماني

■ لشبونة - د ب أ: قال وزير المالية البرتغالي فرناندو تيكسيرا دو سانتوس أمس الأربعاء (14 مليار دولار) قد تضطر إلى طلب حزمة قروض دولية لمواجهة أزمته المالية إذا لم يوافق البرلمان البرتغالي على خطة الحكومة لخفض الإنفاق العام.

تشعر حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي جوزيه سكراتيس بالقلق من احتمال تصويت المعارضة المحافظة ضد خطة خفض الإنفاق التي أعلنتها قبل قمة مجموعة اليورو المقررة غدا الجمعة.

وقال سانتوس إن فشل تنفيذ البرنامج الاقتصادي للحكومة يمكن أن يدفعها إلى طلب المساعدة المالية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وأضاف أن ظروف الأسواق المالية غير مستقرة بالنسبة للبرتغال على المدى الطويل، وشدد الوزير على الحاجة إلى تعزيز الاقتصاد البرتغالي خلال فترة قصيرة نسبيا.

يذكر أن لشبونة تؤكد باستمرار عدم حاجتها إلى أي مساعدات مالية خارجية. كانت الحكومة البرتغالية باعته سندات خزينة مدتها 12 شهرا بقيمة ملياري يورو (1.4 مليار دولار) خلال الأسبوع الحالي. وقد ارتفع سعر الفائدة على هذه السندات من 4.05% في 2 آذار/مارس الحالي إلى 4.3% الأسبوع الحالي.

يأتي ذلك فيما قلل مسؤول كبير في البرتغال في وقت سابق أمس هذا العام، بعد أن نمت بمعدل 1.4% العام الماضي. وأشار كوستا بيينا إلى أن النمو جاء أعلى مرتين عما كانت الحكومة نفسها تتوقعه.

تسعى البرتغال إلى خفض العجز في موازنتها من 7.3% في 2010 إلى 4.6% هذا العام. لم يأخذ في الاعتبار الإجراءات التي يوشك الاتحاد الأوروبي الموافقة عليها.

وكانت موديز أعلنت في وقت متأخر أمس الأول اعترافها بضعف التصنيف الائتماني لسندات البرتغال طويلة الأجل إلى «إيه»، بعد أن كان تصنيفها «إيه1».

يعد القرار صفة أخرى لجهود البلاد لإقناع شركائها الأوروبيين بالخارج.

■ لشبونة - د ب أ: كشفت شركة بيبسي الأمريكية للمياه الغازية يوم الثلاثاء عن زجاجة بلاستيكية جديدة مصنوعة بشكل كامل من خامات نباتية.

ونكرت الشركة في مقرها في برنتشاز بولاية نيويورك إن الزجاجة هي «الأولى من نوعها عالميا» وتتفوق بيبسي بهذا الإعلان مرة أخرى على منافستها كوكاكولا في معركةهما على جذب المستهلكين.

يذكر أن زجاجة بيبسي الصديقة للبيئة قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% وتتفوق بشكل كبير على تكنولوجيا الصناعة الحالية. ونكرت الشركة في بيان لها أن الزجاجة مصنوعة من مواد حيوية، بينها نبات «الثمام الصوي» و«الحما الصنوبر» و«قشر الذرة».

بيبي تنفوق على كوكاكولا بزجاجة صديقة للبيئة

■ نيويورك - د ب أ: كشفت شركة بيبسي الأمريكية للمياه الغازية يوم الثلاثاء عن زجاجة بلاستيكية جديدة مصنوعة بشكل كامل من خامات نباتية.

ونكرت الشركة في مقرها في برنتشاز بولاية نيويورك إن الزجاجة هي «الأولى من نوعها عالميا» وتتفوق بيبسي بهذا الإعلان مرة أخرى على منافستها كوكاكولا في معركةهما على جذب المستهلكين.

يذكر أن زجاجة بيبسي الصديقة للبيئة قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% وتتفوق بشكل كبير على تكنولوجيا الصناعة الحالية. ونكرت الشركة في بيان لها أن الزجاجة مصنوعة من مواد حيوية، بينها نبات «الثمام الصوي» و«الحما الصنوبر» و«قشر الذرة».

■ نيويورك - د ب أ: كشفت شركة بيبسي الأمريكية للمياه الغازية يوم الثلاثاء عن زجاجة بلاستيكية جديدة مصنوعة بشكل كامل من خامات نباتية.

ونكرت الشركة في مقرها في برنتشاز بولاية نيويورك إن الزجاجة هي «الأولى من نوعها عالميا» وتتفوق بيبسي بهذا الإعلان مرة أخرى على منافستها كوكاكولا في معركةهما على جذب المستهلكين.

يذكر أن زجاجة بيبسي الصديقة للبيئة قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% وتتفوق بشكل كبير على تكنولوجيا الصناعة الحالية. ونكرت الشركة في بيان لها أن الزجاجة مصنوعة من مواد حيوية، بينها نبات «الثمام الصوي» و«الحما الصنوبر» و«قشر الذرة».



نقص طاقة توليد الكهرباء بسبب الزلزال قد يؤخر الانتعاش في اليابان

■ سيدني - آذار: رويترز - خلف زلزال اليابان فجوة أخذت في الاتساع في قدرة البلاد على توليد الكهرباء من المتوقع أن تستمر شهورا وهو ما يهدد بان الانتعاش الاقتصادي سيكون أضعف كثيرا مما كان متوقعا.

وقد تسببت أول انقطاعات متواصلة في تاريخ شركة طوكيو للطاقة الكهربائية (تيبكو) العملاقة في إغلاق كثير من المصانع وأغلقت تويوتا مصانعها حتى يوم الأربعاء على أقل تقدير.

وأفسدت انقطاعات متواصلة لمدة ثلاث ساعات عمل شبكة السكك الحديدية في اليابان التي تشتهر بالدقة المتناهية في مواعيدها بينما ألغت ألف مدرسة في أنحاء طوكيو الدراسة. وحتى لوحات الدعاية المضادة بالنيون المنتشرة في طوكيو أظلمت وهي ضربة كبيرة للثقافة في بلد يعيش على الروتين والنظام.

ومع وقوع انفجار جديد في محطة نووية في فوكوشيما ينذر بتسرب إشعاعي أشد خطورة فإنه من غير المحتمل أن يتحسن في أي وقت قريبا النقص في الكهرباء.

وقال ستيفن روبرتس كبير المحللين الاقتصاديين لآستراليا في مؤسسة نومورا «يبدو أن اليابان ستعاني نقصا في الكهرباء

لفترة طويلة ممتدة». وأضاف قوله «يميل البعض إلى تشبيه هذا الوضع بزلزال كوبي وهم يفترضون ان الانتعاش سيكون على شكل حرف (V) لكن زلزال كوبي لم يتسبب قط في مثل هذا النقص في الكهرباء. وذلك معناه ان أي انتعاش كامل قد يتأخر طويلا حتى الربع الرابع للعام». وخلاصة القول أن زلزال كوبي في كانون الثاني/يناير عام 1995 تسبب فيما تذهب إليه التقديرات في خسائر تبلغ نحو 100 مليار دولار أمريكي. لكن الاقتصاد حقق انتعاشا أسرع مما توقعه الكثيرون في ذلك الوقت. فقد هبط إنتاج الصناعات التحويلية 2.7 في المئة في كانون الثاني/يناير لكنه قفز بنسبة 4.4 في المئة خلال الأشهر الثلاثة التالية.

وكان هذا دليلا إلى حد كبير على قدرة الصناعة على نقل الإنتاج إلى مصانع في أجزاء لم تتضرر من البلاد. وما زال هناك قطعا الكثير غير المستخدم من طاقة الصناعات التحويلية لكنه أقل كثيرا عندما يتعلق الأمر بنقص الكهرباء.

وتذهب تقديرات محللين في بنك الاستثمار الأسترالي ماكواري إلى أن الزلزال وما نجم عنه من أمواج مد عاتية تسبب في ضياع ربع الطاقة الإجمالية لتيبكو البالغة 65 جيغاوات

مقسمة بين الطاقة النووية والنفط. وإجمالا فإن نحو 15 محطة نووية أغلقت ولم يتضح بعد عدد المحطات التي سيعاد تشغيلها أو متى.

وقال المحللون في مذكرة إلى عملاء البنك «نحن نرى أن النقص في إمدادات الكهرباء وتقنين توزيعها بالحصص من المرجح أن يستمر في المنطقة التي تغذيها تيبكو أشهرًا لا أسابيع».

وتثير الأزمة المتفاقمة في محطة فوكوشيما شكوكا حول تجربة اليابان في الطاقة النووية برمتها. ويأتي نحو ثلث إجمالي طاقة البلاد لتوليد الكهرباء من هذه الطاقة النووية.

وقال ماكواري «نحن نعتقد أن هذا يزيد من احتمالات تقليص دور الطاقة النووية في اليابان. ولكن غياب بدائل فعالة ينيئ بأن هذا التقليص سيتعلق بمسائل السلامة لا بالتحول إلى استخدام مصادر أخرى». وقال ستيفن أنه ربما يكون هناك مجال لزيادة إنتاج الكهرباء في بعض محطات الطاقة العاملة بالنفط والفحم في اليابان وإن كان بتكلفة إضافية كبيرة. وسيؤدي زيادة طلب اليابان على الفحم والنفط والغاز الطبيعي المسال لتوليد الكهرباء أيضا إلى زيادة الضغوط الصعودية على أسعار الموارد الطبيعية ومن

تويوتا جاهدة لإعادة الإنتاج إلى طبيعته في ظل نقص المكونات والعاملين وسيضاف إلى مخاوفها الآن ارتفاع سعر الين - الذي يقلص أرباحها - بعد أكبر زلزال تشهده اليابان.

وقالت تويوتا - أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم - أمس الأربعاء إنها ستبقي مصانع التجميع المحلية الاثني عشر التابعة لها مغلقة لمدة أسبوع آخر على الأقل. وأغلقت هذه المصانع منذ الزلزال الذي وقع يوم الجمعة وبلغت قوته تسع درجات وأحدث أمواج مد عاتية أودت بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل ولحقت أضرارا بمحطة نووية شمالي طوكيو.

وقالت نيسان موتور أكبر منافس لتويوتا في السوق المحلية إنها ستعيد تشغيل مصنعين يومي الخميس والجمعة لكن الغموض ما زال يكتنف الإنتاج في منشآتها الأخرى. وستستغرق إعادة تشغيل المصانع الأخرى وقتا أطول.

وعلقت هوندا أيضا العمل في بعض المصانع وكررت أمس قولها إنها تعترض تعليق كل إنتاجها في اليابان حتى يوم الأحد على أقل تقدير.

وقال محللون إنه إذا عاد الإنتاج إلى طبيعته خلال أسبوعين فإن الطاقة الإنتاجية الفائضة الناجمة عن تراجع مبيعات السيارات العالمية بعد الأزمة المالية في 2008 قد تمكن شركات السيارات من تعويض النقص في الإنتاج.

لكن ارتفاع العملة اليابانية صوب مستوى قياسي يعني أن هامش أرباح السيارات المصنعة في اليابان سيتقلص.

وتراجع الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين منذ وقوع الكارثة وهو الآن قريب من أدنى مستوى له على الإطلاق.

تويوتا اليابانية للسيارات تكافح لإعادة الإنتاج إلى طبيعته وتواجه ارتفاع الين

■ طوكيو - رويترز: تعمل شركات السيارات اليابانية وفي مقدمتها تويوتا جاهدة لإعادة الإنتاج إلى طبيعته في ظل نقص المكونات والعاملين وسيضاف إلى مخاوفها الآن ارتفاع سعر الين - الذي يقلص أرباحها - بعد أكبر زلزال تشهده اليابان.

وقالت تويوتا - أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم - أمس الأربعاء إنها ستبقي مصانع التجميع المحلية الاثني عشر التابعة لها مغلقة لمدة أسبوع آخر على الأقل. وأغلقت هذه المصانع منذ الزلزال الذي وقع يوم الجمعة وبلغت قوته تسع درجات وأحدث أمواج مد عاتية أودت بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل ولحقت أضرارا بمحطة نووية شمالي طوكيو.

وقالت نيسان موتور أكبر منافس لتويوتا في السوق المحلية إنها ستعيد تشغيل مصنعين يومي الخميس والجمعة لكن الغموض ما زال يكتنف الإنتاج في منشآتها الأخرى. وستستغرق إعادة تشغيل المصانع الأخرى وقتا أطول.

وعلقت هوندا أيضا العمل في بعض المصانع وكررت أمس قولها إنها تعترض تعليق كل إنتاجها في اليابان حتى يوم الأحد على أقل تقدير.

وقال محللون إنه إذا عاد الإنتاج إلى طبيعته خلال أسبوعين فإن الطاقة الإنتاجية الفائضة الناجمة عن تراجع مبيعات السيارات العالمية بعد الأزمة المالية في 2008 قد تمكن شركات السيارات من تعويض النقص في الإنتاج.

لكن ارتفاع العملة اليابانية صوب مستوى قياسي يعني أن هامش أرباح السيارات المصنعة في اليابان سيتقلص.

وتراجع الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين منذ وقوع الكارثة وهو الآن قريب من أدنى مستوى له على الإطلاق.

■ طوكيو - رويترز: تعمل شركات السيارات اليابانية وفي مقدمتها تويوتا جاهدة لإعادة الإنتاج إلى طبيعته في ظل نقص المكونات والعاملين وسيضاف إلى مخاوفها الآن ارتفاع سعر الين - الذي يقلص أرباحها - بعد أكبر زلزال تشهده اليابان.

وقالت تويوتا - أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم - أمس الأربعاء إنها ستبقي مصانع التجميع المحلية الاثني عشر التابعة لها مغلقة لمدة أسبوع آخر على الأقل. وأغلقت هذه المصانع منذ الزلزال الذي وقع يوم الجمعة وبلغت قوته تسع درجات وأحدث أمواج مد عاتية أودت بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل ولحقت أضرارا بمحطة نووية شمالي طوكيو.

وقالت نيسان موتور أكبر منافس لتويوتا في السوق المحلية إنها ستعيد تشغيل مصنعين يومي الخميس والجمعة لكن الغموض ما زال يكتنف الإنتاج في منشآتها الأخرى. وستستغرق إعادة تشغيل المصانع الأخرى وقتا أطول.

وعلقت هوندا أيضا العمل في بعض المصانع وكررت أمس قولها إنها تعترض تعليق كل إنتاجها في اليابان حتى يوم الأحد على أقل تقدير.

وقال محللون إنه إذا عاد الإنتاج إلى طبيعته خلال أسبوعين فإن الطاقة الإنتاجية الفائضة الناجمة عن تراجع مبيعات السيارات العالمية بعد الأزمة المالية في 2008 قد تمكن شركات السيارات من تعويض النقص في الإنتاج.

لكن ارتفاع العملة اليابانية صوب مستوى قياسي يعني أن هامش أرباح السيارات المصنعة في اليابان سيتقلص.

وتراجع الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين منذ وقوع الكارثة وهو الآن قريب من أدنى مستوى له على الإطلاق.

■ طوكيو - رويترز: تعمل شركات السيارات اليابانية وفي مقدمتها تويوتا جاهدة لإعادة الإنتاج إلى طبيعته في ظل نقص المكونات والعاملين وسيضاف إلى مخاوفها الآن ارتفاع سعر الين - الذي يقلص أرباحها - بعد أكبر زلزال تشهده اليابان.

وقالت تويوتا - أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم - أمس الأربعاء إنها ستبقي مصانع التجميع المحلية الاثني عشر التابعة لها مغلقة لمدة أسبوع آخر على الأقل. وأغلقت هذه المصانع منذ الزلزال الذي وقع يوم الجمعة وبلغت قوته تسع درجات وأحدث أمواج مد عاتية أودت بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل ولحقت أضرارا بمحطة نووية شمالي طوكيو.

وقالت نيسان موتور أكبر منافس لتويوتا في السوق المحلية إنها ستعيد تشغيل مصنعين يومي الخميس والجمعة لكن الغموض ما زال يكتنف الإنتاج في منشآتها الأخرى. وستستغرق إعادة تشغيل المصانع الأخرى وقتا أطول.

وعلقت هوندا أيضا العمل في بعض المصانع وكررت أمس قولها إنها تعترض تعليق كل إنتاجها في اليابان حتى يوم الأحد على أقل تقدير.

وقال محللون إنه إذا عاد الإنتاج إلى طبيعته خلال أسبوعين فإن الطاقة الإنتاجية الفائضة الناجمة عن تراجع مبيعات السيارات العالمية بعد الأزمة المالية في 2008 قد تمكن شركات السيارات من تعويض النقص في الإنتاج.

لكن ارتفاع العملة اليابانية صوب مستوى قياسي يعني أن هامش أرباح السيارات المصنعة في اليابان سيتقلص.

وتراجع الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين منذ وقوع الكارثة وهو الآن قريب من أدنى مستوى له على الإطلاق.

■ طوكيو - رويترز: تعمل شركات السيارات اليابانية وفي مقدمتها تويوتا جاهدة لإعادة الإنتاج إلى طبيعته في ظل نقص المكونات والعاملين وسيضاف إلى مخاوفها الآن ارتفاع سعر الين - الذي يقلص أرباحها - بعد أكبر زلزال تشهده اليابان.

وقالت تويوتا - أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم - أمس الأربعاء إنها ستبقي مصانع التجميع المحلية الاثني عشر التابعة لها مغلقة لمدة أسبوع آخر على الأقل. وأغلقت هذه المصانع منذ الزلزال الذي وقع يوم الجمعة وبلغت قوته تسع درجات وأحدث أمواج مد عاتية أودت بحياة عشرة آلاف شخص على الأقل ولحقت أضرارا بمحطة نووية شمالي طوكيو.

وقالت نيسان موتور أكبر منافس لتويوتا في السوق المحلية إنها ستعيد تشغيل مصنعين يومي الخميس والجمعة لكن الغموض ما زال يكتنف الإنتاج في منشآتها الأخرى. وستستغرق إعادة تشغيل المصانع الأخرى وقتا أطول.

وعلقت هوندا أيضا العمل في بعض المصانع وكررت أمس قولها إنها تعترض تعليق كل إنتاجها في اليابان حتى يوم الأحد على أقل تقدير.

وقال محللون إنه إذا عاد الإنتاج إلى طبيعته خلال أسبوعين فإن الطاقة الإنتاجية الفائضة الناجمة عن تراجع مبيعات السيارات العالمية بعد الأزمة المالية في 2008 قد تمكن شركات السيارات من تعويض النقص في الإنتاج.

لكن ارتفاع العملة اليابانية صوب مستوى قياسي يعني أن هامش أرباح السيارات المصنعة في اليابان سيتقلص.

وتراجع الدولار ثلاثة بالمئة أمام الين منذ وقوع الكارثة وهو الآن قريب من أدنى مستوى له على الإطلاق.



عامل وسيارة على خط الإنتاج في مصنع لتويوتا في اليابان

الأسهم اليابانية تستعيد بعض خسائرها وترتفع 6% لكنها ما زالت عرضة للانخفاض

■ طوكيو - رويترز: قفز مؤشر نيكبي 225 للأسهم اليابانية 5.7 بالمئة أمس الأربعاء إذ تدافعت صناديق التحوط لتغطية مراكز مدينة في العقود الآجلة بعد أسوأ يومين من الهبوط لأسهم اليابان منذ 1987 رغم أن أزمة المفاعل النووي المستمرة تعرض السوق لموجة أخرى من البيع.

وقال متعاملون إنهم لاحظوا إقبال بعض المستثمرين الأفراد المحليين والمؤسسات الأجنبية على شراء الأسهم بعد هبوطها أكثر من 16 بالمئة في يومين.

وظلت السوق متقلبة بحركتها كل تطور جديد في منشأة نووية ضربها الزلزال شمالي طوكيو وتوابع التي مارالت تهز العاصمة. وشعر كثير من المستثمرين اليابانيين بالقلق واحجموا عن المشاركة في السوق خشية أن تدفع أي انباء سيئة جديدة الأسهم للهبوط مجددا.

وقال كازوهيرو تاكاهاشي المدير

مخفض سجله في 1995 عند 79.75 ين. وما زال المشاركون في السوق يترقبون بيع شركات وشركات تأمين يابانية حيازاتها الكبيرة من الأصول الأجنبية وتحويلها إلى البلاد لتغطية تكاليف الأزمة النووية والزلزال وامواج المد وهو ما قد يؤدي لارتفاع الين.

لكن معظم المتعاملين لم يلحظوا

مخفض سجله في 1995 عند 79.75 ين. وما زال المشاركون في السوق يترقبون بيع شركات وشركات تأمين يابانية حيازاتها الكبيرة من الأصول الأجنبية وتحويلها إلى البلاد لتغطية تكاليف الأزمة النووية والزلزال وامواج المد وهو ما قد يؤدي لارتفاع الين.

لكن معظم المتعاملين لم يلحظوا

مخفض سجله في 1995 عند 79.75 ين. وما زال المشاركون في السوق يترقبون بيع شركات وشركات تأمين يابانية حيازاتها الكبيرة من الأصول الأجنبية وتحويلها إلى البلاد لتغطية تكاليف الأزمة النووية والزلزال وامواج المد وهو ما قد يؤدي لارتفاع الين.

لكن معظم المتعاملين لم يلحظوا

الأسهم الأوروبية تواصل التراجع لليوم السادس

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية لليوم السادس على التوالي أمس الأربعاء مع تصاعد القلق بشأن أزمة نووية في اليابان والاضطرابات في الشرق الأوسط ونزلت أسهم البنوك بعد خفض التصنيف الائتماني للدين السيادي للبحرين.

وخسر مؤشر يورو فرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 1.6 في المئة ليقتطع عند 1067.26 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ونصف.

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية لليوم السادس على التوالي أمس الأربعاء مع تصاعد القلق بشأن أزمة نووية في اليابان والاضطرابات في الشرق الأوسط ونزلت أسهم البنوك بعد خفض التصنيف الائتماني للدين السيادي للبحرين.

وخسر مؤشر يورو فرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 1.6 في المئة ليقتطع عند 1067.26 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ونصف.

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية لليوم السادس على التوالي أمس الأربعاء مع تصاعد القلق بشأن أزمة نووية في اليابان والاضطرابات في الشرق الأوسط ونزلت أسهم البنوك بعد خفض التصنيف الائتماني للدين السيادي للبحرين.

وخسر مؤشر يورو فرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 1.6 في المئة ليقتطع عند 1067.26 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ونصف.

■ لندن - رويترز: تراجع الأسهم الأوروبية لليوم السادس على التوالي أمس الأربعاء مع تصاعد القلق بشأن أزمة نووية في اليابان والاضطرابات في الشرق الأوسط ونزلت أسهم البنوك بعد خفض التصنيف الائتماني للدين السيادي للبحرين.

وخسر مؤشر يورو فرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 1.6 في المئة ليقتطع عند 1067.26 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ونصف.

في مباراة المنتصرين بالثورة الزمالك وصل تونس ويستعد لملاقاة الأفريقي بدوري أبطال أفريقيا الأحد

قضى بعدها 10 ساعات في مطار دمشق قبل التوجه إلى تونس.

ولقت بعثة الزمالك استقبالاً لائقاً من مسؤولي نادي الأفريقي، حيث كان في استقبالهم المطار وقاداً رسمياً من النادي التونسي، بالإضافة إلى بعض مسؤولي السفارة المصرية في تونس، والذين حرصوا على ملازمة الفريق من المطار، حتى مقر إقامته من أجل تذليل أي عقبات قد تواجه البعثة، وهو الأمر الذي قابله الجهاز الفني للزمالك بارتياح كبير.

وستبعد الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري بقيادة حسام حسن اللاعب عمرو زكي من قائمة الفريق التي ستواجه الأفريقي التونسي في ذهاب الدور الأول (دور ال32) ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وجاء قرار استبعاد زكي من الفريق لعدم اكتمال تعافيه من الإصابة التي تعرض لها مؤخراً والتي تسببت له الآم في الركبة.

وخرج من قائمة الزمالك المسافرة إلى تونس اللاعب حسين ياسر المحمدي الذي يتفقد عقوبة الإيقاف لحصوله على إنذارين خلال مبارياتي الدور التمهيدي أمام ستارز الكيني.

مدرب الجزائر

واثق من فوز منتخب بلاده على المغرب

الحراش بفوزه 1/0 صفر على مضيفة مولودية بجاية. كما فاز شبيبة القبائل على مولودية العلمة 1/2 بعد وقت إضافي ومولودية وهران على مضيفة اتحاد عين البيضاء، من دوري الدرجة الثالثة، بنفس النتيجة علماً بأن المباراة توقفت في الدقيقة 117 بعد اجتياح مشاهدين لأرضية الملعب.

وحقق أمل مروانة، من دوري الدرجة الثانية، الفوز 1/2 على شباب الحناينة من دوري الدرجة الرابعة.

ولحق شباب بلوزداد بركب المتأهلين اثر فوزه الكبير 3/صفر على فريق شباب تخسان سوف من دوري الدرجة الرابعة، وتاجلت مباراة شبيبة بجاية مع مولودية وهران إلى 25 آذار/مارس الجاري.

ويلتقي وفاق سطيف في دور الثمانية مع أمل مروانة وشبيبة القبائل مع شباب بلوزداد واتحاد الحراش مع مولودية سعيدة ومولودية وهران من مباراة شبيبة بجاية ومولودية الجزائر.

القاهرة - «القدس العربي»

من عيد الله محمد حلمي:

يواصل الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك تدريباته في تونس استعداداً لملاقاة الأفريقي يوم الأحد المقبل في مباراة الذهاب لدور ال32 بدوري أبطال أفريقيا.

المباراة تقام تحت شعار «المنتصرين في الثورة» عقب نجاح المدير الفني والتونسي في الإطاحة بالنظامين السابقين لكل من زين العابدين بن علي وحسن مبارك، ويسبق المباراة احتفالات عديدة من الجانب التونسي في البلدين.

ومن المنتظر أن يحضر المباراة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ونائبه هاني أبو ريدة وعدد من الشخصيات البارزة في البلدين.

على الصعيد التدريبي يرغب حسام حسن المدير الفني للزمالك على أن يكون التدريب خفيفاً، يشمل فك العضلات والجرى الخفيف، منعاً لتعرض اللاعبين للإرهاق، خاصة وأن الوصول إلى تونس كان شاقاً للغاية، بعدما قطع الفريق ما يقرب من 6 ساعات كاملة من اللاذقية إلى دمشق،

تبدو متكافئة فإن تشيلسي في وضع رائع للتأهل لدور الثمانية على حساب كوبنهاجن بعدما انتهت مباراة الذهاب في العاصمة الدنماركية بفوز الفريق الانكليزي 2-صفر.

وقال كارلو انشيلوتي مدرب تشيلسي في مؤتمر صحافي «لعبنا بشكل رائع في المباراة الأولى واحتجنا إلى اللعب بلباق سريع. يجب أن نحافظ على تركيزنا لأنهم جاءوا إلى هنا للقيام بكل شيء من أجل الفوز».

مدرب ليون يبحث عن مجد

الإطاحة برونالدو وريال مدريد من دوري أبطال أوروبا

وقال بويل في مؤتمر صحافي قبل أن يحاول ليون الإطاحة بريال مدريد للعام الثاني على التوالي «سيكون من الرائع أن يلعب ريال مدريد بابرز لاعبيه حتى يكون الفوز طعم أفضل».

وشكل ليون عقبة لريال مدريد في بطولة أوروبا ففضلا عن تفوقه على الفريق الإسباني في دور الستة عشر العام الماضي فإن ريال مدريد فشل في الفوز على ليون في سبع مباريات، وإذا كانت الوجهة بين ريال مدريد وليون

استاد سانتياغو برنابيو رغم أن المدرب جوزيه مورينيو رفض الإفصاح عما إذا كان اللاعب سيشارك منذ بداية اللقاء.

وتدرب رونالدو أفضل لاعب في العالم سابقا بشكل طبيعي مع زملائه ومن المرجح أن يعود لتشكيلة ريال بطل أوروبا تسع مرات الذي يبحث عن التأهل لدور الثمانية للمرة الأولى منذ عام 2004 وبعد تعادله نهايا في فرنسا الشهر الماضي 1-.

■ مدريد - رويترز: يأمل كلود بويل مدرب أولمبيك ليون الفرنسي أن يكون البرتغالي كريستيانو رونالدو لائقاً لمواجهة فريقه في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأربعاء حتى يكون للفوز مذاق أفضل.

وانضم رونالدو الذي غاب عن اخر مباراتين لفريقه في الدوري الإسباني بسبب إصابة بشد في عضلات الساق لتشكيلة ريال مدريد في إياب دور الستة عشر للمسابقة الأوروبية على

ثلاثي البرتغالي على أعتاب التأهل لدور الثمانية بالدوري الأوروبي

وحقق سيورتنغ براغا فوزا غالبا 1/0 صفر في مباراة الذهاب على ملعبه أمام ليفربول الانكليزي الفائز بلقب البطولة خمس مرات سابقة لتصبح فرصة الفريق البرتغالي جيدة في التأهل وإن ظل أمل ليفربول قائما في استكمال مسيرته بالبطولة.

■ برلين - د ب أ: يأمل الثلاثي البرتغالي بنفيكا وسيورتنغ براغا وبورتو في استكمال رحلة النجاح وقطع تأشيرته التأهل إلى دور الثمانية في بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) لكرة القدم عندما تقام اليوم الخميس فعاليات جولة الإياب في



تجم بورتو كريستيان سايونارو (يمين) في منافسة على الكرة مع نجم تشكلا موسكو فانجر لوف

لعب الدوري الهولندي والذي حقق فوزا كبيرا 3/صفر على ملعبه في مباراة الذهاب.

وفي المقابل، يواجه سبارتاك موسكو الروسي اختيارا أكثر سهولة على ملعبه عندما يستضيف أياكس الهولندي الذي يأمل في تعويض هزيمته صفر 1/ على

ملعبه في مباراة الذهاب باسترداد. ويحل ايندهوفن الهولندي ضيفا على رينجرز الاسكتلندي في جلاسجو في مباراة مثيرة للغاية بعد انتهاء مباراة الذهاب في هولندا بالتعادل السلبي لصالح أصحاب الأرض غدا بحاجة إلى تحقيق الفوز بينما يحتاج ايندهوفن للفوز أو أي تعادل إيجابي.

وقال الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الانكليزي إنه يأمل في أن يظهر فريقه الروح البريطانية في المباراة أمام ضيفه دينامو كييف الأوكراني من أجل تعويض الهزيمة صفر 2/ أمام دينامو في مباراة الذهاب التي أقيمت بالعاصمة الأوكرانية كييف.

واعترف مانشيني بأن الفوز على دينامو لن يكون سهلا وأن التأهل لدور الثمانية يتطلب بذل جهد كبير مشيرا إلى أن لقب الدوري الأوروبي يمثل حلما وهذا كبيرا له وللفريق.

وقال مانشيني يتحدث الناس عن كأس الاتحاد الانكليزي ولكننا سنخوض قبل ذلك بعض المباريات المهمة في الدوري الانكليزي وفي الدوري الأوروبي.. الهزيمة بهدفين نظيفين نهائيا لم تكن نتيجة جيدة ولكن الفرق الانكليزية تشتهر بقدرتها على التعويض وقلب النتائج..

وقد يمنح مانشيني الفرصة إلى شون رايت فيليبس ليشترك ضمن التشكيل الأساسي للفريق للمرة الأولى منذ تعافيه من الإصابة.

وقال لوكاس «لم نشعر بالسعادة في مباراة الذهاب لأننا لم نسجل أي هدف ونعلم أهمية تسجيل هدف خارج ملعبنا.. كما لم يكن أداءنا في الشوط الأول جيدا بالقدر الكافي.. لم تقدم الأداء الذي نخطئنا له».

وقال لوكاس «أثق في أننا سنلعب بشكل أفضل وستكون لدينا فرص أكبر لهز الشباك، ونحن علينا أن نلعب بشكل أفضل وسنلعب بثقة من أجل مشجعينا. يجب أن نحافظ بالكرة بشكل أفضل، إذا استحوذنا على الكرة بشكل أفضل، ستكون أكثر خطورة».

ويستضيف بورتو فريق سيسكا موسكو الروسي بينما يحل بنفيكا ضيفا على باريس سان جيرمان الفرنسي. وحقق بورتو الفوز على سيسكا 1/ صفر في مقر داره نهائيا بينما فاز بنفيكا 1/2 على ملعبه في جولة الذهاب.

ويواجه زينيت سان بطرسبرج الروسي، الفائز بلقب البطولة عام 2008، اختيارا صعبا اليوم عندما يستضيف فريق لفتني أتشخيدو حامل

فان غال باق كمدرّب لبايرن ميونيخ رغم الخروج من دوري الأبطال

وأفسد المهاجم المقدوني جوران بانديف خطة بايرن ميونيخ الألماني للثلاث من إنتر ميلان الإيطالي في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وقاد الفريق الإيطالي إلى فوز رائع وفي 23/3 على بايرن في مقر داره في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

وقال الأرجنتيني استييان كامبياسو، لاعب خط وسط إنتر، «إنه شعور رائع، بدأنا المباراة بثقة كبيرة في قدرتنا على تحقيق الفوز».

الثالث على الأقل لكي يضمن المنافسة في الأودار التأهيلية لدوري الأبطال، فيما يضمن المركز الثاني في الدوري الألماني التأهل المباشر لمنافسات البطولة الأوروبية المقبلة.

من جانبه، أوضح فان غال أنه لا يتوي الاستقالة من منصبه قبل نهاية الموسم مشيرا إلى أنه سيحاول «إخراج الفريق من أزمة الحالية لأننا مازال امامنا هدف التأهل لدوري الأبطال بالموسم المقبل».

وأكد فان غال أن فريق بايرن ميونيخ نفسه هو الذي يتحمل مسؤولية خروجه من دوري الأبطال أمام إنتر الذي كان تغلب على بايرن نفسه في نهائي البطولة الأوروبية في الموسم الماضي ليتوج باللقب.

وقال المدرب الهولندي: «لقد صنعنا العديد من الفرص، ولكننا فشلنا في ترجمتها إلى أهداف، ولم نواصل ضغطنا عليهم خلال الشوط الثالث».

■ ميونيخ - د ب أ: أعلن كارلهاينز رومينغيه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم الأربعة أن الهولندي لويس فان غال سيحفظ بمصنعه كمدير فني للفريق لنهاية الموسم رغم فشله في قيادة بايرن إلى دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا.

وودع بايرن منافسات دوري الأبطال مساء يوم الثلاثاء بهزيمة 2/3 على ملعبه «اليانز أرينا» أمام ضيفه حامل اللقب الإيطالي إنتر ميلان في إياب دور ال16 من البطولة الأوروبية، مما يبدد فرصة الفريق الألماني الأخيرة في إحراز أي القاب بهذا الموسم.

وقدر بايرن ميونيخ بالفعل إنهاء تعاونه مع فان غال في نهاية الموسم بعد تبخر ترتيبه البطول بغارق الاحتفاظ بلقب الدوري الألماني إلى جانب خروجه من منافسات الدور قبل النهائي لبطولة كأس ألمانيا على يد منافسات.

ويحتاج بايرن ميونيخ لإنهاء الموسم في المركز

الثالث على الأقل لكي يضمن المنافسة في الأودار التأهيلية لدوري الأبطال، فيما يضمن المركز الثاني في الدوري الألماني التأهل المباشر لمنافسات البطولة الأوروبية المقبلة.

من جانبه، أوضح فان غال أنه لا يتوي الاستقالة من منصبه قبل نهاية الموسم مشيرا إلى أنه سيحاول «إخراج الفريق من أزمة الحالية لأننا مازال امامنا هدف التأهل لدوري الأبطال بالموسم المقبل».

وأكد فان غال أن فريق بايرن ميونيخ نفسه هو الذي يتحمل مسؤولية خروجه من دوري الأبطال أمام إنتر الذي كان تغلب على بايرن نفسه في نهائي البطولة الأوروبية في الموسم الماضي ليتوج باللقب.

وقال المدرب الهولندي: «لقد صنعنا العديد من الفرص، ولكننا فشلنا في ترجمتها إلى أهداف، ولم نواصل ضغطنا عليهم خلال الشوط الثالث».

ويحتاج بايرن ميونيخ لإنهاء الموسم في المركز الثالث على الأقل لكي يضمن المنافسة في الأودار التأهيلية لدوري الأبطال، فيما يضمن المركز الثاني في الدوري الألماني التأهل المباشر لمنافسات البطولة الأوروبية المقبلة.

من جانبه، أوضح فان غال أنه لا يتوي الاستقالة من منصبه قبل نهاية الموسم مشيرا إلى أنه سيحاول «إخراج الفريق من أزمة الحالية لأننا مازال امامنا هدف التأهل لدوري الأبطال بالموسم المقبل».

وأكد فان غال أن فريق بايرن ميونيخ نفسه هو الذي يتحمل مسؤولية خروجه من دوري الأبطال أمام إنتر الذي كان تغلب على بايرن نفسه في نهائي البطولة الأوروبية في الموسم الماضي ليتوج باللقب.

الطرابلسي يعلن تشكيله تونس لمواجهة سلطنة عمان وديا

■ تونس - رويترز: أعلن سامي الطرابلسي مدرب منتخب تونس لكرة القدم الأربعة تشكيله تضم 23 لاعبا استعدادا لمواجهة سلطنة عمان في مباراة ودية يوم 29 آذار/مارس الجاري في مسقط.

وجاءت تشكيله منتخب تونس على النحو التالي... حراس مرعى: أيمن المنلوئي (النجم الساحلي) ورامي الجريدي (الملعب التونسي) وأمين بن أيوب (ترجي جرجيس).

مدافعون: حاتم الجبواي (النجم الساحلي) وفتح الغربي (الصفاقسي) ووليد الهيشري (الترجي) وخالد السويسي (الأفريقي) وعمار الجميل (يانج بويو السويسري) وكريم

■ تونس - رويترز: أعلن سامي الطرابلسي مدرب منتخب تونس لكرة القدم الأربعة تشكيله تضم 23 لاعبا استعدادا لمواجهة سلطنة عمان في مباراة ودية يوم 29 آذار/مارس الجاري في مسقط.

وجاءت تشكيله منتخب تونس على النحو التالي... حراس مرعى: أيمن المنلوئي (النجم الساحلي) ورامي الجريدي (الملعب التونسي) وأمين بن أيوب (ترجي جرجيس).

مدافعون: حاتم الجبواي (النجم الساحلي) وفتح الغربي (الصفاقسي) ووليد الهيشري (الترجي) وخالد السويسي (الأفريقي) وعمار الجميل (يانج بويو السويسري) وكريم

ميتسو مدرب الغرافة يرجع الهزيمة

أمام الهلال لتراجع معدلات الثقة

■ الدوحة - د ب أ: أكد الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني لفريق الغرافة القطري خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب هزيمة فريقه أمام ضيفه الهلال السعودي صفر 1/ في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم أن فريقه قدم مباراة جيدة ولكنه لم يستطع الفرص التي سنحت له ليخرج خاسرا في النهاية.

وأوضح ميتسو «لعبنا مباراة جيدة أمام فريق قوي وكان لدينا العديد من الفرص ولم نستغلها وامننى أن تقدم

■ الدوحة - د ب أ: أكد الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني لفريق الغرافة القطري خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب هزيمة فريقه أمام ضيفه الهلال السعودي صفر 1/ في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم أن فريقه قدم

مباراة جيدة ولكنه لم يستطع الفرص التي سنحت له ليخرج خاسرا في النهاية.

وأوضح ميتسو «لعبنا مباراة جيدة أمام فريق قوي وكان لدينا العديد من الفرص ولم نستغلها وامننى أن تقدم

على مقاعد البدلاء الذين يمكنهم أن يحلوا محله».

وتابع ميتسو «تراجع مستوى اللاعبين في المباراة الثانية، ونحن في حاجة لإعادة الثقة للمهاجمين وتكتيكي وهو الذي يضعن المساحات لنفسه ورغم أن خط وسط فريقنا كان جيدا، صنع الشلوهوب الفارق بهمارته الفنية العالية وليس بخاطه لاعبي وسط الغرافة ولا بالواقية عليه».

وعلى صعيد آخر تطرق مدرب الغرافة إلى مسألة امداد الفرص خاصة من جانب العراقي يونس محمود البعيد عن مسعواه منذ فترة واحدة قائلا: «أهم شيء الثقة لدى اللاعبين والثقة مهزوزة عند يونس

الافضل في المباريات المقبلة حيث ان الاداء من وجهة نظري كان جيدا..

وتابع ميتسو «تراجع مستوى اللاعبين في المباراة الثانية، ونحن في حاجة لإعادة الثقة للمهاجمين وتكتيكي وهو الذي يضعن المساحات لنفسه ورغم أن خط وسط فريقنا كان جيدا، صنع الشلوهوب الفارق بهمارته الفنية العالية وليس بخاطه لاعبي وسط الغرافة ولا بالواقية عليه».

وعلى صعيد آخر تطرق مدرب الغرافة إلى مسألة امداد الفرص خاصة من جانب العراقي يونس محمود البعيد عن مسعواه منذ فترة واحدة قائلا: «أهم شيء الثقة لدى اللاعبين والثقة مهزوزة عند يونس

الفرق الإماراتية

تكشر عن أنيابها في دوري أبطال الخليج

■ ابو ظبي - د ب أ: اكسح فريق الظفرة الإماراتية ضيفه صحم العماني 6/1 في المباراة التي جمعت بينهما في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية لبطولة دوري أبطال الخليج لكرة القدم.

وتقدم غريب حارب بهدف للظفرة ثم أضاف الإيفواري بورييس كابي (هدفين) وعباس مويوا لاول (هدفين) ومحمد سالم صالح الهدف السادس للفريق.

وسجل واقيابل دا سيغا الهدف الوحيد لصحم العماني، قبل أن يكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد أحمد سالم البريكي في الوقت بدل الضائع.

وتصدر الشباب ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط بينما ظل السالمية بلا رصيد في المركز الأخير.

■ لندن - د ب أ: طالب الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم لاعبي فريقه بأن يسوا مسابقة السور قبل النهائي في كأس الاتحاد الانكليزي أمام خصمهم اللدود مانشستر يونايتد والتركييز بدلا من ذلك على مباراة فريق دينامو كييف الأوكراني في مسابقة الدوري الأوروبي.

وقال إيرنستو أركيوث، أحد مسؤولي التنظيم، إن المباراة كانت مقررة على ملعب باحدي القاعات وذلك بين فريقين يضل كل منهما سعيه لتحقيق الفوز في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال إيرنستو أركيوث، أحد مسؤولي التنظيم، إن المباراة كانت مقررة على ملعب باحدي القاعات وذلك بين فريقين يضل كل منهما سعيه لتحقيق الفوز في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

مانشيني يطالب لاعبي مانشستر سيتي بتناسي يونايتد والتركييز على مباراة دينامو كييف اليوم

على مباراة دينامو كييف اليوم

■ لندن - د ب أ: طالب الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب نادي مانشستر سيتي الانكليزي لكرة القدم لاعبي فريقه بأن يسوا مسابقة السور قبل النهائي في كأس الاتحاد الانكليزي أمام خصمهم اللدود مانشستر يونايتد والتركييز بدلا من ذلك على مباراة فريق دينامو كييف الأوكراني في مسابقة الدوري الأوروبي.

وقال إيرنستو أركيوث، أحد مسؤولي التنظيم، إن المباراة كانت مقررة على ملعب باحدي القاعات وذلك بين فريقين يضل كل منهما سعيه لتحقيق الفوز في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال إيرنستو أركيوث، أحد مسؤولي التنظيم، إن المباراة كانت مقررة على ملعب باحدي القاعات وذلك بين فريقين يضل كل منهما سعيه لتحقيق الفوز في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.



سوار في قبة اليمامة

الانظمة العربية لا تريد اسقاط القذافي

■ الانظمة العربية لا تريد اسقاط النظام الليبي ولا أي نظام عربي آخر. فهل من المعقول أن يطالب الشعب باسقاط النظام الملكي في السعودية مثلاً، وتقوم الدول العربية بمساعدة الاشرار عسكرياً ومعنوية؟ أما بالنسبة لأمريكا، فليس من المعتقد أنها تحبذ اسقاط النظام الليبي لسببين: الأول أن نظام القذافي طوع بثانها. وثانياً لا يشكل خطراً على إسرائيل، كما كان نظام الراحل صدام حسين، والدليل على ذلك أن إسرائيل تساعد النظام الليبي حالياً عن طريق تجنيد مرتزقة من الغالاشا لحاربة الشوار الليبيين، فطالما إسرائيل في أمن فان أمريكا لا تهتز لها شعرة، حتى لو استشهد الشعب الليبي بأكملها على أيدي نظام القذافي الذي لا يشكل بنظرها نظاماً ديكتاتورياً فاسداً، ومن حقها التدخل لإفقاد الشعب الليبي بدون انتظار قرار من مجلس الأمن، كحالة العراق.

بوران بنشير

من عجائب العرب قرار قوي لوزراء الخارجية

■ للحقيقة فإنني لم أتوقع أن يكون قرار مجلس الجامعة العربية بهذه القوة التي لم نعهدها من قبل: أكثر أن القرار بالنسبة لقرارات الجامعة العربية كان قوياً بشكل المقاييس؛ لا أذكر أن هناك قراراً صدر عن الجامعة بهذا الوضوح، وهو الموافقة على إنشاء منطقة حظر جوي فوق ليبيا، كل قرارات الجامعة منذ إنشائها كانت تأتي غامضة ولا تعني شيئاً، ولكن هذا القرار وضع النقاط على الحروف، ويجب أن يسجل هذا القرار بحروف من نور لأنه الأول في تاريخ الجامعة الذي لا يحفل معيين أو ثلاثاً. أعتقد أنه من واجب الشعوب العربية أن ترفع التحدي لمجلس الجامعة الذي أصدر أخيراً قراراً يحمل معنى واحداً.

محمد يعقوب

لا للتدخل الدولي في ليبيا عسكرياً

■ لا أتفق مع من يدعو إلى تدخل عسكري في ليبيا، سواء كان هذا التدخل غربياً أم عربياً، فإن نتاجه ستكون كارثية لأنه عندما يقتل أول ليبي على يد غير ليبي سيؤدي ذلك إلى إحداث تغيير جذري في معادلة الصراع الدائر هناك. تخيلوا مثلاً أن يقوم الجيش المصري بالتحرك ضد قوات القذافي، بصراحة أكثر ما يؤثر استغرابي هو اندماد أي محاولة للتوسط بين الإخوة في ليبيا من أجل وضع حد لزييف الدماء ووقف سقوط المزيد من الضحايا. موازين القوى لا تميل لمصلحة أعداء الحروف، وبالتالي هناك خيارات محدودة أمامهم - الجلوس إلى طاولة مفاوضات مع النظام أو انتظار مساعدة خارجية قد لا تصلهم إلا بعد خراب مالطا.

رياض العلي

مصر وتونس لم تحررا بعد!

■ عندما نقارن بين ما قبل الثورة وما بعدها نستخلص أن ما حدث في مصر وتونس حتى هذه اللحظة ما هو الا عملية تجميلية للنظام، وليس عملية تغيير حقيقية، إنما هي عملية تغيير وجه أو اساليب، فالفكرة عامة تكون واحدة ولكن اساليب تنفيذها كثيرة فما زالت فكرة الرأسمالية والعلمانية والسلام مع إسرائيل هي المسيطرة، وكذلك محاربة الاسلام السياسي وإن بدت الامور اكثر نعمة من ذي قبل، لذا فإن الأمور إذا ما بقيت كما هي الان فلا خير يترجم من الثورات المسروقة دماؤها الزكية، لحساب أمريكا وأوروبا، كما تلحظ بشكل واضح صراعهما في ليبيا الآن فتحن لا تريد الثورة لاجل الثورة ولكن تريد التغيير بما يتفق مع هويتنا وحضارتنا الاسلامية، فقد سئمتنا الثورات الناصرية والبعثية والهاشمية الكبرى والقذافية وصفقنا لها سابقاً واشيعتنا كذبا وانذالا.

محمد عبد الرحمن

لا فرق بين وضع السعودية ومصر

■ لا يختلف النظام السعودي في جوهره عن نظام مبارك وبن علي وصالح أو القذافي الى اخزه من الانظمة الدكتاتورية، فكلمهم من طينة واحدة، إن كان في انتهاك لإرادة وحرية وكرامة شعوبهم، أو باستحواذهم على الحكم والسلطة والمال. قد تكون فتية الثورة في السعودية لم تكتمل فصولها بعد، ولكنها حتمية، فالوقت ليس في صالح النظام، وشدة الانجرار ستكون أقوى مع الوقت بحكم تراكم المعاناة الشعبية، فالمسألة أخضر بكثير من استعساف وفزع وتعاؤل الأمير نايف. المسألة لا تقبل خيارات، فاما الإصلاحات الجذرية، خاصة السياسية، وإما الانتفاخ المؤجل بضعة اشهر أو سنوات أو حتى عقود، فهذه ليست أكثر من لحظات بعمر الزمن. وقد لا يرى الأمير نايف وإخوانه هذا الحدث بحكم تقدمهم في العمر، ولكن ماذا عن الأولاد؟ حرام، بل إجرام أن يؤسس ويرث ويكون دمار الأبناء على يد الأبناء.

سالم عتيق

السعوديون لا يتحكمون بمستقبلهم الان

■ من المؤكد أن الشعب السعودي الذي يعاني التضيق والتمهيش، ويبدو أنه خارج كل قرارات صناعة مستقبله وتقرير مصيره سيتفضى يوماً ما ضد نظام الحكم في بلاده وضد علمائه الرسميين، الذين انحازوا وجملة وتفصيلاً الى ما يرضي الملك وآل بيته، حفاظاً على مغانمهم وما تدره عليهم فتاواهم التي تضيق الخناق - وبغير وجه حق - على الشعب وتطلق يد الحاكم ليقولوا ما يشاؤون. هل يعقل أن لا يكون لرجال الدين في المملكة اهتمام بمعاناة المواطنين الذين أهدروا عترة عن الحياة السياسية والمشاركة ولو رمزياً في اتخاذ قرارات كثيرة ما اتخذت نيابة عنهم وعاد ضررها عليهم. ان فرض وصاية صماء وعمياء في كل شاردة وواردة على ما يزيد عن العشرين مليون مواطن، وكراههم على العيش تحت جميع الاستبداد والاستضعاف يعد أمراً غير معقول ولا مقبول. نحن على يقين من أن شعوبنا اليوم تؤثر باطن الأرض على عيش النمل والاستعباد.

زهير دواق - الجزائر

الشعب العربي كله يعاني من النظام السعودي

■ الشعب العربي بل الشعب المسلم كله يعاني من استبداد النظام السعودي وتدخله في كل شؤون الامة لمصلحة أمريكا والصهاينة. نعم منذ سنتين عاماً من عمر القضية الفلسطينية ماذا فعل هذا النظام للشعب الفلسطيني إلا حيك الامرات وإشاعة الفساد داخل المقاومة الفلسطينية التي كانت مظلة منظمة فتح؟ ماذا فعلت المملكة السعودية بجمال عبد الناصر إلا محاربه على أساس أن الإسلام أهم من العربية. وماذا فعلت بايران إلا أن العربية أهم من الإسلام، ومن ثم دفعت العراق بقيادة صدام حسين إلى محاربه. ماذا فعلت المملكة لحركة حماس إلا لتشجيع حركة فتح على ضرب حماس. والآن انظروا ماذا تفعل بلبنان حيث تحارب حزب الله.

خضر خليل

تدخل الجيش السعودي لقمع الشعب البحريني

■ أنا أرى أن الطغاة يهبون لمساعدة بعضهم بعضاً، وأنا لا أستغرب هذه المساعدة السعودية على قتل وأرهاب البحرينيين، فالسعودية معاناة على ذلك انظروا الى فتاوى مشايخ السعودية التي تدعو الى القتل علنا لكل من يعارض نظام حكمه.

دول الخليج تقف مع الشعوب الثائرة في أفريقيا، ولكنها تضرب بيد من حديد المظاهرات عندما (مثل القذافي تماماً) وهي تضلل الشعوب العربية عن طريق الجزيرة والعربية التي أخذت درجة امتياز في غسل أدمغة الشعوب العربية، وأعطت المظاهرات على أراضيها صبغة شيعية حتى يقف العرب معها. كل الانظمة العربية كاذبة، عندما يكون الشعب على أراضيها يصحون متمردين وعلى أرض غيرها تكون حرية الشعب.

كان الله في عونك يا قذافي لأن الجزيرة لم تضلل الشعوب مثل ما فعلت مع غريك فعلا مهزلة.

انس عبود - عمان

العالم الإسلامي... مرحلة ما بعد التكديس

والصورة العامة، وهذه هي المرحلة الأخرى لما بعد التكديس. ولقد كانت مرحلة العنف السياسي وما يسمى الإزهاب في كثير من البلاد العربية (مصر- الجزائر- السعودية- العراق) من طرف الجماعات الإسلامية الاديكالية بمثابة القوة المعنوية الدافعة عند أعداء المشروع الإسلامي (لأرشفة) المقدس، أو تشكيله خارج المنطق الذي هو عليه في الواقع.. وإذا كنا نتحدث اليوم من تكديس المقدسات، فلا محالة ستبحد غداً عن المقدسات ذاتها فلا نجدها، لأن هناك خللاً في بنية العقل الاجتماعي، يشبه ما يعرف في علم الفيزياء بالأكسدة التي تصيب الشبكة البلورية للمعدن الخسيس، تتدرج معه لتقضي عليه بالنهاية.

ما بعد التكديس نعيش اليوم بقوة، وتمت مفرداته السياسية والثقافية والاجتماعية.. بلا شك. في واقعنا العربي والاسلامي، ومما الثورات العربية الناشئة الا نتيجة عبارة عن صيرورة غير ثابتة سياسياً، التاكّد من فكرة البديل عبارة عن صيرورة غير ثابتة

عمر كنيش - جيجل - الجزائر
omarda@maktoob.com

قادرة على توجيه الأشياء المكسدة لمجتمع (ديمقراطي) يطالب بحظه دوماً من هذه السلعة. وعندما تصل مطالبات المجتمع إلى مرحلة عدم القدرة على تلبية حاجياته الأساسية، في الوقت الذي يستغل فيه آخرون حقاً أو غصبا هذه الكميات المكسدة؛ يتحول آنذاك التكديس من ذات الأشياء إلى أذهان الأشخاص، ويتراكم بالممارسات الاجتماعية إلى رصيد مرغوب. وبعبارة أخرى يتحول المكديس إلى (مقدس) يحدث أي مساس به انتفاضات وأشكال من العنف والصراع داخل المجتمع النهش.. وهذه هي المرحلة الأولى لما بعد التكديس....

المرحلة الأخرى هي مرحلة تأسيس الاستهلاك، ثم تكديس المقدسات والقيم والمبادئ والثقافة والعادات وركمها وتحويلها إلى بضاعة تراثية مادية، تدرس فنكرو ثقافة عادية، دون تفاعل معها، ولا إخراج لها إلى دائرة الفعل التطبيقي. وفي أحسن الأحوال تأويلها أو تجزئتها واحتز لها، ومحاولاة الإضافة إليها من ثقافات أخرى بغرض الدفع (والانتهاك) لا الاقتران أو الانفتاح. وفي كلتا الحالتين يذهب الأثر والحقيقة وتبقى الذاكرة

■ عندما حلل المفكر الجزائري مالك بن نبي مشكلة الحضارة وعرض لظاهرة التكديس كإحدى أهم الإشكاليات التي تحول دون استعادة الجسد الحضاري الضائع؛ كان يهدف بالدرجة الأولى إلى تبصير المسلمين بعيوبهم في مجال البناء الحضاري، وبالتالي يلفتهم إلى الأسباب الخاطئة التي تسير عليها عملية الإصلاح في بلدانهم. لكن هذا الأرشيف الفكري الرائع الذي تركه الرجل لم تستثمره الأمة بعد عقود من غيابه. فبينما استعاضت عنه دول (وكوسته) تماماً لفساد اعتقادها في أهداف المشروع - وهو استعادة الحضارة الإسلامية وهي لا تريد ذلك - تحولت دول أخرى نحو دراسات محلية قومية لا تتجاوز القطر الواحد، دون اهتمام بالنموذج الحضاري الشامل. وكلا الطرفين اليوم يعاني من فرض الإصلاح على الطريقة الأمريكية، ويرغب في تكييف وضعه وفسق معادلات أقل ما يقال عنها انها عشوائية. وكما يقولون: في ذروة البلاء يبدو كل شيء بحاجة إلى التغيير.

عندما يصل كم التكديس إلى مرحلة تصبح فيه الأمة غير

بناء البديل عربياً

■ ليست القضية الحقيقية إزالة النظام بل هي بناء البديل، فالأولى ليست سوى طريق للثانية. إزالة النظام يتطلب التوحّد وإقامة البديل يقوم على التعدد. الإزالة غريزة والبناء ركيزة محسوبة. صيرورة البناء بدأت في كل من تونس ومصر وطرقها طويل ويتطلب بقفلة سالكه وحكمة الموكولون به وعليه. إننا أمة بدون بدائل، البديل تاتي به الظروف والأحداث فقط. الثورتين دأبت عليه الأمة ليس بديلاً هو استمرار. رغم بعض الاستثناءات التاريخية التي أظهرت من الوريت البديل، أي الاستثناء. البديل السياسي الحقيقي يقوم على الاستيعاب والتعدد، يسقط النظام عندما يكون شمولىاً، التعددية لا تسقط لطبيعتها الأفقية، ولكن قيامها هو السؤال وهو التحدي.

أحياناً يكون البديل جاهزاً نظراً لتطور المجتمع المدني ونسبة هذا التطور فأوروبا الشرقية لم تعان كثيراً من الانتقالات إلى الديمقراطية من تاريخها الشمولي السابق، فالمجتمع موجود ولكنه

رحيلكم الان قد يفيد

■ فوق الخيال وأكثر ثورات الشعوب العربية وكثيرولهم سريع الاشتعال تمتع نيران الثورة من تونس الخضراء، نار حامية كوت ولا زالت تكيي النظام واركائه الى مصر وليبيا، ثم اليمن والبحرين والعراق وتعدتى اسوار الحكام القولاذية الى سهار الغمانيه احد معارق الانظمة الملكية الاستبدادية في زمن مؤكّد ان العالم نسبي مثل هذه الانماط من الحكم القمئبة والتي تحيل المواطنين بها الى مجرد قطع من البديل ليس لهم ادنى حق امام حقوق هذا الامير او الملك وذلك السلطان ومن في حكمهم من الدكتاتوريات المقرفة. وقبل ايام فقط كان العربي هو الوحيد في العالم الذي ليس له حق في البوح عن رايه بشكل حر ودون خوف حتى امام شرطي، وأن

تحتره الشمولية وسيف الأحادية متوقف عن الحراك. في حالة غياب المجتمع المدني قد يحتاج الشعب للجيش كمرقيب وحارس لهذه المرحلة الصيرورية لمدة قد تطول إذا لم يتصور نفسه البديل في أسوأ الحالات. الطائفية تصيبنا في مقتل وتتطلب بديلاً توافيقياً يختلف في طبيعته عن ما هو محتمل في مجتمعات ذات التسريح الاجتماعي المتقارب أو الواحد. ثمة ملاحظات لا بد من ذكرها هنا:

أولاً: أهمية الإجماع على ضرورة إيجاد البديل الذي يرضاه المجتمع. لأن التاريخ يحكي عن حالات كان فيها إسقاط النظام فقط هو الإجماع.

ثانياً: شعور المجتمع الحاد بضرورة الخروج من الشمولية بل

واحساسه كذلك بعجز مكوناته منفردة من الاستئثار بالحكم

لوحده كالحالات التي تنشأ بعد الحروب الأهلية الإنهاكية.

ثالثاً: الخروج من حالة التمثلثات الايديولوجية الوسطى غير

المؤسسة الى حالة الايديولوجيا المؤسسسة والمنظمة والمدنية عن

طريق الاحزاب المدنية التي تعتمد البرامج لأن استمرار الايديولوجيا

كتمثلات يخزجها من التفتين وقد تنتهي الى صراعات مسلحة في

حالة عدم ايجاد تعبير سلمي مدني لرؤاها.

رابعا: إيجاد البديل يتطلب الشعور بحالة من المساواة بين جميع

أطراف ومكونات المجتمع، لا بد أن يشعر الجميع بذلك.

خامساً: عدم الختين الى الماضي بل التطلع الى المستقبل، حيث

مكونات الماضي موجودة، فكم نادى البعض بعودة الملكية والملك

وكان الدنيا لا تنجب بديلاً وكان الزمن قد توقف.

سادساً: التاكّد من فكرة البديل عبارة عن صيرورة غير ثابتة

بمعنى عدم التسليم بالبديل الأبدي وأعتقد أن شعوبنا ادركت تماما

ذلك ولكنها شعوب عاطفية.

سابعاً: عدم الطوباوية في التفكير لأن لحظة الخلاص لحظة

طوباوية اساساً في حين لحظة بناء البديل لا بد وأن تكون واقعية

لكي لا تطول أكثر من اللازم.

الوطن العربي لم يعد كما في السابق هذه السنة فارقة بكل

المقاييس، نزوح وتنتمي تحولا سلمياً قدر المستطاع للقادمين على

الطريق ولأهلنا في ليبيا زوال الغمة ورحيل الطائفية رغم تعمس

التحول هناك إلا أن النتائج حتما واحدة وهي ما يختارها ويحدها

الشعب وحده.

عبدالعزیز الخاطر
abdulazizalkhatem@yahoo.com

واليوم وبعد سلسلة الثورات فتحت خرائز الحكام على عمل وتوزع دولارات في شوارع ليبيا وسلطنة عُمان رشوا فيتايمينات ضد الثورة، ولم تات نفعاً لا في ليبيا ولا في عُمان بينما ملك البحرين المسلس تحول إلى اطرش أخرس لا يريد أن يفهم المطلوب مع أن صراخ الشعب البحريني اسمع الارض قاطبة، ولا زال امرء في امرات مجاوية يتجولون من بيت بيت يستجدون رضى المواطنين مرة بالعطايا واخرى تحت شعار تقدم الرعية على عطايا اليوم تصد غضبات باتت اتية لا محالة. وعلى الحاكم العربي ان يفهم ما لم يفهمه من قبل، ان اكباش الغداء اين كان عديدها وتفقد الرعية وحفنة من الدولارات هنا ووعدا بفرص عمل هناك امر تجاوزت الثورة والثوار. فرحيلهم الان لزال امرا قد يفيد فعدا ليس بعيدا، قد تفك فيه حيال من اعناق الجمال لتلتف حول اعناق كفار ما كانوا يقفون.

امين الكلج

أما معكوس هذا المصطلح فهو ثقافة الثورات... وهي ثقافة لازمت الشعوب العربية منذ بداية القرن الماضي فكانت ثورات على المستعمر ثم على حلفاء المستعمر ثم على بقايا المستعمر... ثقافة نشأت عليها أجيال القرن الماضي فكان الخطاب الرسمي للأنظمة العربية والبربر لشريعيتها وسلطتها بل وان الثورة هي نهر العطاء الذي لم ينضب... ثقافة الثورة التي عملت الأنظمة على نشرها وتعزيرها بل وتوقف الزمن عندها وأصبحت الهاأ خالداً بعيداً وديناً يتبع فكانت أشبه بنسر ويعوق الذين ماتوا رجالاً صالحين وأصبحت قبورهم أصناماً تعبد من دون الله... إن الثقافة كيان معنوي أساسه مبادئ ثابتة تنطلق من العقيدة والتاريخ والجغرافيا إلا أن هذا الكيان له روح... تجسدها الحرية والفكر المتجدد في إطار مبادئه التي انطلق منها فنعمة لثورة الثقافة والف لثقافة الثورات.

قيس عمر العيش العجمارة - الأردن

ثورات الثقافة أم ثقافة الثورات!؟

بوضوح ففكر واحدا تجمّع من ثقافات متعددة عنوانه إنكار الواقع السياسي العربي والذي صنعته الأنظمة الرسمية العربية.

وبدأت هذه الثورات المباركة في تونس ثم مصر والتي عكست نموذجاً رائعاً ومتحضراً من الثقافة السياسية جنى ثمارها الشعب العربي عموماً وأصبحت تلك الثورات سلاخاً

وعمقا ومحركاً لكل الشعوب العربية فهي نموذج فريد

وجديد من الثورات بكل المقاييس فكانت حضارية في قيامها

وأسلوبها السلمي وتعاطيها مع النظام وما بعد خلع النظام

وهذا منبج ثقافة جديدة تولدت لدى الشعوب العربية فمثلت

قائدو منظم سوا الفكر والثقافة فسميت بجدارة ثورات

ثقافية.

■ لا شك أن ما شهدناه من ثورات شعبية مباركة في أرجاء وطننا العربي قد عكس حالة من التطور في الفكر السياسي والثقافة السياسية لدى الشعوب العربية وهذا التطور له أسباب متعددة أولها حالة الظلم والقمع التي عاشتها وتعيشها تلك الشعوب بالرغم من أنها حالة قديمة ومتجددة إلا أنها كانت الفوقود الذي أشعل تلك النيران والسبب الثاني هو ما شهدته العالم من تطور في وسائل التكنولوجيا والاتصالات والتي ساعدت على نشر الوعي والثقافة السياسية لدى هذه الشعوب ومكنتها من التواصل وتبادل الرأي والهجوم وإيجاد الوسائل التي تؤدي إلى تكوين وجهة نظر واحدة تجاه جميع الأوضاع على السباحت المحلية والدولية فحينما تستعرض المنتديات على الشبكة العنكبوتية أو مواقع التواصل الاجتماعي فإنك تستعق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



رأي القدس

خلاف سعودي امريكي؟

هذه باصرارها على اللجوء الى الحلول الامنية، عندما ارسلت قواتها بعد يوم واحد من وصول القوات السعودية والاماراتية، لانهاء اعتصام المحتجين في ميدان اللؤلؤة وسط المنامة بالقوة المفرطة، واعلان حالة حظر تجول من الرابعة عصرا حتى الرابعة صباحا.

الملكة العربية السعودية بارسالها لهذه القوات، حتى لو جاء ذلك بطلب من الحكومة البحرينية، اقدمت على مقامرة خطيرة ربما تؤدي الى حروب اقليمية، واضطرابات امنية في منطقة الخليج كلها بسبب الموقف الايراني الذي رأى فيها استفزازا غير مبرر.

انها المرة الاولى في تاريخ المنطقة العربية التي تطلب فيها دولة مساعدة عسكرية من دول اخرى لمواجهة مظاهرات احتجاجية شعبية ودعت على ارضها، فقد جرت العادة ان يتم طلب هذه المساعدة في حال حدوث غزو خارجي، ولكن يبدو ان دول الخليج تريد ان تكون معركة البحرين هي معركةها جميعا، مما يعني عمليا رفض هذه الدول اي مطالبات شعبية بالاصلاح.

ولا تعرف ما اذا كانت الحكومة السعودية قد اجرت حساباتها بشكل جيد قبل الاقدام على هذه المغامرة، على الصعيد الداخلي والخارجي، فمن المؤكد ان هذا التدخل تم على اساس طائفية، ولحمائية ابناء الطائفة السنية والحكم السني في البحرين في مواجهة الاحتجاجات الشعبية التي يغلب عليها الطابع الطائفي الشيعي.

في منطقة الخليج وجود لا بأس به لابناء الطائفة الشيعية، وبعض هؤلاء من اصول ايرانية، ولا بد انهم سيتعاطفون مع اشقايقهم وابناء طائفتهم في البحرين، وربما يتحول هذا التعاطف الى اعمال عنف، وربما حرب اقليمية، وهذا ما يفسر قلق واشنطن ومعارضتها للتدخل العسكري السعودي في البحرين.

نتمنى ان لا تنزلق المنطقة الى فتنة طائفية لان ما نراه في العراق هو احد السيناريوهات التي يمكن ان ترتبط عليها، ولكن التبعات سيئة واما يجري على الارض شيء آخر... ولا تنرد في المطالبة بضرورة ضبط النفس والابتعاد عن اي قرارات متهوره، وضرورة سحب القوات السعودية كاول خطوة عملية في هذا الصدد.

فوجئت الولايات المتحدة الامريكية بالقرار الذي اقدمت عليه المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بارسال قوات عسكرية (1500 جندي بعربياتهم المدرعة) الى مكة المكرمة لمساندتها لقمع الاحتجاجات التي تواجهاها وتطالب بالاصلاح، واطهار كل التضامن معها. فالرئيس الامريكي بباراك اوباما اتصل بالعالاملين السعودي والبحريني، فحسبا قال محدثا باسمه، من اجل ختصما على ممارسة «اقصى درجات ضبط النفس مع المحتجين والسعي لحوار سياسي»، كما عبر ايضا عن قلقه العميق بشأن «العنف» في هذه المملكة الصغيرة الحجم.

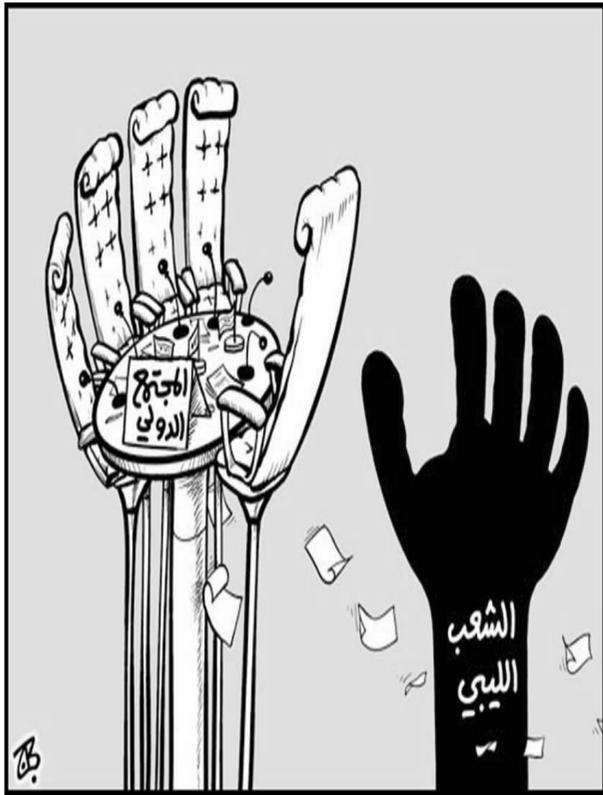
وهذا الاتصال يكشف عن تقاطع الخلاف بين الجانبين الامريكي والسعودي الذي يبدأ بتيلور اثناء مكالمه ساقية بين الرئيس الامريكي والعالامل السعودي، حث فيها الاخير نظيره الامريكي على دعم نظام الرئيس المصري الخلوغ حسني مبارك، والحيلولة دون اسقاطه من قبل ثورة الشعب التي انطلقت من ميدان التحرير.

من الواضح ان حكومة السعودية لم تبلغ واشتغل بقرارها ارسال الف جندي الى البحرين، واكد محدث باسم البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) هذه المسألة عندما قال ان الادارة الامريكية لم تستشر مطلقا في هذه المسألة.

الخلاف شاسع بين الحليفين الوثيقين، فالرئيس اوباما يدعم حقوق الانسان والاصلاحات السياسية، ويعارض بقاء الانظمة بالقوة، بينما تقف المملكة السعودية في الخندق المقابل لهذه السياسة، وترفض اجراء اي اصلاحات سياسية يطالب بها قطاع عريض من الشعب السعودي، لما يمكن ان تؤدي اليه من اضعاف الاسرة الحاكمة وتقليص سيطرتها الكاملة على مقدرات البلاد السياسية والاقتصادية.

ونهدبت السيدة هيلاري كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية خطوات ابعاد من رئيسها اوباما، عندما عارضت بشدة ووضوح ارسال قوات سعودية الى البحرين وقالت «ان دول الخليج سلكت الطريق الخاطئ بتدخلها في البحرين، مؤكدة على ضرورة حل الازمة في البحرين عبر الحوار والتفاوض.

وكان لافتا ان الحكومة البحرينية لم تستمع الى نصيحة السيدة كلينتون



يبدو أن المخاوف من سيطرة الإخوان المسلمين على مجلس الشعب تجد من المسوغات ما يبررها، أولا، لأن إطالة المرحلة الانتقالية لعدة شهور إضافية لن يساعد الأحزاب السياسية الأخرى مساعدة كبيرة، وسيأمن أن أغلبها متواجد على الساحة السياسية في صورة شرعية منذ سنوات طوال. وثانيا، لأن الإخوان قد اعلموا رسميا أنهم لن يناقشوا على أكثر من ثلث مفاد مجلس الشعب الجديد، وأنهم لن يناقشوا السلطة لمجلس العسكري، لجلس نيابي منتخب كما تنص التعديلات. هذا، إضافة إلى أن وضع دستور جديد لا يتطلب وجود جمعية تأسيسية وحسب، بل حورا وطخيا واسعا، قد يستمر لعدة شهور، مما سيؤدي إلى تطبيع المرحلة الانتقالية وسلطة المجلس العسكري، بكل ما يحمله هذا الوضع من مخاطر. الحل الذي يتصوره البعض في تشكيل مجلس رئاسي مدني، يشارك فيه العسكريون مشاركة محدودة، هو حل لا يخلو من السذاجة والغوص؛ لدولة في حرج مصر وفي موقعها لا يمكن أن ندأر من قبل مجلس متعدد الأطراف، ولو لفترة قصيرة، كما أن أصحاب هذا المقترح لا يمكن تصورا لكيفية اختيار أعضاء هذا المجلس، على أية حال.

مصر: جدل التعديلات والمرحلة الانتقالية

مسألة قصيرة النظر، تتمحور حول فكرة راجت مؤخرا تقول بان انتخابات برلمانية مكرة ستؤدي إلى فوز كبير للإخوان المسلمين، وأن السبيل الوحيد لمنع سيطرة الإخوان على مجلس الشعب القادم هو إطالة المرحلة الانتقالية إلى ان تستجيب الأحزاب الأخرى لتنظيم نفسها والاستعداد لخوض المنافسة كما ينبغي. ويعتقد أن الإدارة الأمريكية، التي فوجئت بالثورة المصرية والعناصر التي أشعلتها، تؤدي مثل هذا المقاربة، ليس فقط لمنع الإخوان من السيطرة على مجلس الشعب، ولكن أيضا لتوفير فسحة كافية للتعرف على خارطة السياسة الجديدة في البلاد. ويشارك المعارض على التعديلات الدستورية أغلب الشخصيات التي تأمل بالترشح لنصب رئاسة الجمهورية، سواء من أعلن نيته ومن لم يعلن. يقدم كثير من القيادات السياسية والقوى الحزبية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، إضافة إلى قطاع ملموس من القضاء والأكاديميين الدستوريين، أنغوتوا بتأييدهم للتعديلات ودعوا الشعب إلى استصدار بنوع. عدد آخر من القيادات، وأغلب الأحزاب المصرية الليبرالية واليسارية، أعلنت معارضتها وطالبت برفض التعديلات. ولكن المعارضين يتخلفون خلفا

د. بشير موسى نافع

يبدو أن الوضع الجديد في ميدان التحرير، مركز الثورة المصرية بقيادة القاهرة، يبدأ قليلا حتى اندلع جدل واسع النطاق والبالغ الجدية في مصر. يشارك في هذا الجدل أحزاب وقيادات فكرية وسياسية، قضاة كبار وأساتذة قانون، كما يشارك فيه قطاع كبير من شباب الثورة الشعبية وقياداتها. هذا هو جدل المرحلة الانتقالية والبحث عن أفضل سبيل لإعادة بناء دول تليق بمصر والشعب المصري والحركة بمصر نحو حياة حرة، كريمة.

كما أوضح لجانة البشري بان يبدأ الخروج من المرحلة الانتقالية بانتخاب مجلس الشعب الجديد، يقوم أعضاء المنتخبين بمشاركة الأعضاء المنتخبين في اختيار جمعية المائة التأسيسية التي تقوم بوضع مسودة الدستور الجديد، ويتولى هاتين الخطوتين انتخاب رئيس للجمهورية، تكون إحدى أولى مهامه عرض مسودة الدستور الدائم على الاستفتاء الشعبي لإقراره. يتسلم رئيس الجمهورية منصبه، تنتهي مهام المجلس الأعلى للقوات المسلحة في قيادة شؤون البلاد، ويعود الجيش إلى مكانها.

بيد أن الواضح أن التعديلات التي قامت بها لجانة البشري، وخارطة الطريق التي ترسمها للخروج بالبلاد من المرحلة الانتقالية، أصبحت محل جدل. عدد كبير من القيادات السياسية والقوى الحزبية، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، إضافة إلى قطاع ملموس من القضاء والأكاديميين الدستوريين، أنغوتوا بتأييدهم للتعديلات ودعوا الشعب إلى استصدار بنوع. عدد آخر من القيادات، وأغلب الأحزاب المصرية الليبرالية واليسارية، أعلنت معارضتها وطالبت برفض التعديلات. ولكن المعارضين كان سيعارض على أية حال، نظرا للصورة السياسية التي رسمت حول زمن المرحلة الانتقالية وكيفية إدارة شؤون مصر خلال هذه المرحلة. بعض المعارضين كان سيعارض على أية حال، نظرا للصورة السياسية التي رسمت للمنتظرين الإسلاميين المعاصرين، والتي تتجاهل الخبرة والبراطوقاتيونيين الكبير الذي يستند اليه، وهو الذي تقاعد نائبا لرئيس مجلس الشورى وعرف بجياده وبنزاهته وشجاعته طوال عقود خدمته في المجلس. البعض الآخر من المعارضين تحركه دوافع

المهمون أن العالم العربي يدخل مرحلة جديدة تشجعها الدول الكبرى التي تستهدف إنهاء الأنظمة الشمولية والقمعية السائدة في العالم العربي والتي بدأ ظهورها في مرحلة الحرب الباردة في أمن أن تحل مكانها الأنظمة التقليدية التي تعاضل معها العالم العربي فترة طويلة في الزمان دون عناء، لكن مع مطلع العام المقبل من الثورة الليبية جاء مخيبا للأمال بل ويثير كثيرا من التساؤلات حول نوايا هذا المنهج الحقيقية تجاه العالم العربي، ويبدو ذلك واضحا في مواقف جموعة المثاني في اجتماعاتها الأخيرة التي عقدت في باريس، إذ أعلنت هذه المجموعة أي قرار تتخذها إلى أن ينظر مجلس الأمن في هذه المسئلة.

ولم تفكر المجموعة في كم من القلتى سيسقطون في ليبيا قبل ان ينظر مجلس الأمن في قراره، ولم يكن ذلك موقف جموعة المثاني وحده بل كان رأيا للجامعة العربية تتخذ قرارا مماثلا لا يمتد إلى مسؤولية تجاه شعب عربي شقيق. إذ أخالت الجامعة القضية كلها إلى مجلس الأمن، فماذا كانت الجامعة تتوقع من مجلس الأمن وهي تعلم أن موقف ثلاث من دوله على الأقل واضح جدا وهي روسيا والصين والنمانيا إذ ترفض هذه الدول تطبيق قرار حظر الطيران فوق الأراضي الليبية بل وتشكك في جدوى أي تدخل عسكري فيها، وقد أثار ذلك غضب بريطانيا التي قال رئيس وزرائها «ببعبد كامبرون» إنه على استعداد أن يبحث مسألة فرض حظر على الطيران فوق ليبيا حتى يبدأ موقف دول الاتحاد الأوروبي.

واما وزير خارجية إيطاليا «فرانكو فراتيني» فقد رأى أن الأمر لا يمكن أن يحل عسكريا وأن الخيار الأفضل هو أن تعقد قمة أوروبية عربية وإفريقية من أجل بحث الخطوات الواجب اتخاذها. وكان العالم الغربي لا يستطيع أن يتخذ الخطوات اللازمة مثل هذا التطويل.

أما موقف الولايات المتحدة فهو الذي يدعو إلى العجب، فقد تكاثرت تصريحات وزيره الخارجي «هيلاري كلنتون» دون أن تبرز فكرة واحدة عندها تؤكّد أن الولايات المتحدة تفكر في الاتجاه السليم، ومن جانب آخر عقد الرئيس الأمريكي باراك

مسألة أساسية في هذا الجدل هي تلك المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب ورئيس الجمهورية. وليس شيء فحش في أن المقترحات التي تقدمت بها لجنة البشري تنطوي على مسوغات قانونية - دستورية وسياسية ملهبة. أعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، ومدرسته لصالحها منصبه لعدة شهور، بدون وجود مجلس نيابي منتخب، يعني أن الرئيس سيستمتع بسلطات تنفيذية وتشريعية هائلة، تؤهله للتأثير المباشر وغير المباشر في كل الخطوات المفترض أن تكون انتخابية، ولكن الذهاب إلى انتخابات نيابية أولا. كما توصي لجنة البشري، لن تعطي البلاد مجلسا تشريعيًا خلال فترة قصيرة نسبيا وحسب، ولكنها ستحرر عملية وضع الدستور الجديد من تأثير لوكربي الشهيرة، كما لا يستطيع أن يبرر خطابه القديم أيضا. ولأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يقوم مقام رئيس الجمهورية، إلى أن يختار الشعب رئيسه المقبل، فلا انتخاب مجلس الشعب الجديد يعني أن البلاد لن تترك من الفراغ الدستوري لفترة طويلة. ولا

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الموقف الدولي من ثورة ليبيا

د. يوسف نور عوض

أوباما اجتماعا مع مجلس الأمن القومي دون أن يصدر أي بيان أو معلومات حول ما تم في هذا الاجتماع، وقد ذهبت بعض الصحف إلى القول بأن الولايات المتحدة غير متحمسة لدعم المعارضة الليبية لأنها غير متأكدة من توجهات النوار الذين يقاومون نظام العقيد القذافي، وكل ما يهيمها في هذه المرحلة هو ألا تنتقل عدوى الثورات إلى البلاد التي تحفظت بعلاقات حسنة معها.

وفي هذا الوقت الذي يتقاسم فيه المجتمع الدولي عن اتخاذ ما يلزم بالنسبة للموقف في ليبيا، نجد أن العقيد القذافي يواصل تحديه للمجتمع الدولي ويسخر من وقوف بريطانيا وفرنسا في صفوف المعارضين لنظام حكمه، بل يتكبر فرنسا بما حدث لها في الجزائر إذا هي أقدمت على مواجهة نظامه ويقول إنه قادر على تلافين فرنسا درسا إذا هي أقدمت على أي عمل يهدد نظام حكمه.

وفي الحقيقة يصعب على الكثيرين فهم الموقف الدولي تجاه ليبيا، ذلك أن نظام القذافي ليس نظاما عاديا إذ هو لم يأت بتجربة انتخابات، بل جاء في مرحلة كانت الانقلابات هي السمة السائدة في العالم العربي، ولم يفكر الناس كثيرا في طبيعة نظام القذافي لأنه جاء في وقت عانى فيه العالم العربي من أزمة نفسانية كبيرة بسبب هزيمة حرب الأيام الستة، وقد رحب الرئيس جمال عبد الناصر بنظامي العقيد القذافي في ليبيا وجعفر النميري في السودان واعتبرهما تجديدا لشباب ثورته، ومذ اليوم الأول لوصوله للحكم بدأ العقيد معمر القذافي ممارسة الدجل السياسي، إذ اعتبر أساس ثورته نظرية ثالثة قائمة على فلسفة الكتاب الأخضر، والمقصود أنها تحالف النظرية الرأسمالية والنظرية الاشتراكية اليسارية، أما جوهر هذه النظرية فهو تسليم السلطة بكاملها إلى الجماهير التي تحكم عن طريق اللجان والمؤتمرات

للعقيد القذافي على ما ارتكبه من جرائم، وقد رأينا من قبل محكمة الجنايات الدولية توجه الاتهامات لزعامة ارتكبو جرائم أقل مما ارتكبه القذافي أو لم تُثبت ضمنه أي جرائم فلماذا إذن عُصّت هذه المحكمة الطرف عن العقيد معمر القذافي؟

يجب ألا تنترك المواقف في مثل موقف ليبيا على المعارضات التقليدية خاصة بين الدول الكبرى، وإنما يجب أن ينظر الجميع إلى فداحة ما ارتكب في ليبيا وأن يتفق المجتمع الدولي على اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الشأن. إذ من الغريب أن نجد أحد أعضاء المجلس التشريعي الأمريكي وهو «تشارلز لوغار» يقبل العملية كلها إلى مسألة تكلفة، ويقول يجب أن تصر الولايات المتحدة على أن تتحمل الدول العربية نفقات أي حرب تنش على نظام العقيد معمر القذافي والأقلعتن للولايات المتحدة الحرب صراحة على ليبيا وتدعو الكونغرس إلى مناقشة هذا الأمر ليرى إن كان سيقره أم لا وما إذا كان الشعب الأمريكي هو الذي يجب أن يتحمل النفقات. وفي الواقع فإن للعالم لا يريد من الولايات المتحدة أن تعلن حربا على ليبيا، ولكنه يريد منها فقط أن تعلن عن رفضها وحزمها في مسألة توقف القذافي عن إلتهامات الأضرار بشعبه، لأن المجتمع الدولي لا يعرف لماذا تتعاسر الولايات المتحدة عن هذا الأمر حتى الآن، فقد عرفنا في الماضي أن الولايات المتحدة تحصد عائداتها بالشرق الأوسط بحسب المصالح الإسرائيلية، فهل هناك الآن مصالح إسرائيلية مباشرة في الإبقاء على نظام العقيد القذافي، أم إن ذلك يستهدف من قوله إن أي ضرر يلحق بنظامه سيهدد أمن إسرائيل، أم لعل هناك أمورا خفية لا يعرفها العالم العربي؟ لا تريد أن نخوض في سلسلة الافتراضات وكل ما نهدف إليه هو أن تؤكّد أن العالم لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي وهو يرى ما يرتكبه القذافي من مذابح في ليبيا كما أن على القذافي أن يدرك أن الأمر بالنسبة إليه لم يعد الانتصار في معركة عسكرية، فهو يحتاج ذلك إلى الكيفية التي سيتعامل بها القذافي مع العالم إذا ظل على سدة الحكم.

* كاتب من السودان

الشباب ومسألة الانقسام الفلسطيني

أيمن خالد

■ القضية الفلسطينية هي ليست مجرد إنهاء الانقسام بين حماس وفتح، ومسألة إيهاام الشباب الفلسطيني بتحقيق هذه المعجزة، هي محاولة توجيه هذا الشباب إلى العنوان الخطأ، فنحن مع الأسف لا نزال ضحايا تشويه القضية الفلسطينية، لدرجة أن أصحاب القضية يُخيل إليك أحيانا أنهم باتوا لا يعرفونها من كثرة ما تسرع من (فئان السنة السياسيةين)، الذين لم تعد تقدر على رصد الكذب، من الزيف، من الهستيريا من كلامهم الذي لا يصدق أين يستقر وكيف يعضي. ليعزّنا الساسة، فنحن سوف نعيد تعريف قضية فلسطين لهم، ولعلهم نسوا قصة النكبة، فالقضية الفلسطينية، منذ وعد بلفور وحتى الآن، عنوانها من الجانب الصهيوني واحد لا غير، وهو معركة انتزاع الأرض من الفلسطينيين وإخراجهم منها، ومنذ وعد بلفور وحتى اللحظة، لا تزال معركة انتزاع الأرض من الفلسطينيين تمشي بشكل يومي، فانا لا أفهم بالضبط كيف تكون أمام معركة يومية، وكل يوم نخسر فيها مزيدا من البيوت ومزيدا من الأرض، ومزيدا من المعتقلين والضحايا على اختلافهم، ومع ذلك تشغلنا عناوين الاضطفيق، من الحديث عن التسوية، وصولا إلى الحديث عن الاختلافات والخلافات، بل نرى يوميا، أن دائرة الاهتمام الفلسطينية بالنسبة للسياسيين، لا تنتهي أبدا ما يجري من معركة.

ففي أبسط الأعراف الإنسانية، بل وحتى في لغة الغاب والبهائم، لا يمكن أبدا أن تحدث هناك مفاوضات أو هدنة بين الخصمين، والمعركة مستمرة، فإذا كانت معركة انتزاع فلسطين لم تتوقف، ومستمرة يوميا بشكل علمي، فكيف يمكن للعقل الإنساني أن يتخيل قبل الوصول للفلسطينيين لفكرة المفاوضات تحت وطأة الموت، لأنه لم يحدث في التاريخ كله، أن حدثت مفاوضات، وحدث عما بعد الحرب أياها الحرب، إلا مع جهة اعتلت الزهيمية، فكأن الذين لا يقولون بالزهيمية، ففقط كل الأمم، وحتى منظر الغاب، هم لا يقولون أبدا أن تستمر المعركة عليهم، وهم بنفس اللحظة يفاجؤون، فالقاعدة الأساس للمفاوضات هي التاريخ، وعند كل الأمم هي أن تتوقف الحرب أولا، ثم تحدث مفاوضات، وهنا تكلم أصحاب الدولة، والسطة، والنظام العربي الرسمي، الذين يدعوا بهذا الواقع، الذي لا يمكن تفسيره إلا، لأنه مشاركة من الداخل، وهو يعرف الشعوب المناضلة، مجرد تدليل للعقبات للعدو وممارسة للتهامية.

الحديث عن الانقسام، أصبح هنا مجرد كلام في القضايا الصغيرة، وتصبح الاجتماعات واللقاءات الدولية التي يطرح بها السياسيون هذا الأمر مجرد نوع من أنواع الكذب على الناس وممارسة للتضليل لهم، فالصالحه من طرف يعانق هذا العدو أثناء المعركة، هي مسألة غير واقعية، وأما هل الضفة، فهل قبل السلسلة، كانت أرضهم بآمان أكثر بكثير أيديهم، فالاستيطان كان معدوماً، ولكننا مع الأسف، نرى هذا الشعب الذي أطلق ثورة الحرية، وسبق شعوبا كثيرة، هناك من يعمد على تكبيله، وتصوير قضيتنا الفلسطينية أنها حماية يومية من معركة صامئة انتزعت الأرض من بين أيديهم، وصنعت منهم سجناء على الحواجز.

المعادلة التي تحكم الشعوب الحرة، أن الوطن فوق الزعما، ولكننا مع الأسف، نرى هذا الشعب الذي أعلن ثورة الحرية، وسبق شعوبا كثيرة، هناك من يعمد على تكبيله، وتصوير قضيتنا الفلسطينية أنها حماية يومية من معركة صامئة انتزعت الأرض من بين أيديهم، وصنعت منهم سجناء على الحواجز.

عندما أصبح لوطان هو خط الدفاع الأول، فقد حاصرته الجدران، والاتفاقات، والشرطة والبوليس والسוטون، فأصبح صاحب البيت وحده، يقف مدافعا عن بيته، وهكذا نحن نحاول اكتشاف معجزة الوام المسجلين، أصبحت مسؤولية فلسطين، هي مهم يضعون البشارة VIP، وأصبح هذا الوطان هو سياسة انتزاعه منه يوبيا، وأصبح هذا الوطان هو فلسطين، وأصبحت المرأة الفلسطينية هي من ينضخ خمينة أمام البشارة والسلوب أو الهدم، والزعما يبرون وهم يضعون البشارة VIP، وأصبح هذا الوطان هو مهم يضعون البشارة VIP، وأصبح هذا الوطان هو سياسة انتزاعه منه يوبيا، وأصبح هذا الوطان هو فلسطين، وأصبحت المرأة الفلسطينية هي من ينضخ خمينة أمام البشارة والسلوب أو الهدم، والزعما يبرون وهم يضعون البشارة VIP، وأصبح هذا الوطان هو سياسة انتزاعه منه يوبيا، وأصبح هذا الوطان هو مهم يضعون البشارة VIP، وأصبح هذا الوطان هو سياسة انتزاعه منه يوبيا، وأصبح هذا الوطان هو

* كاتب فلسطيني

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammerschm, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flak No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (00212) 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميت، لندن د6ليو 0 أكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف: فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. /هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089(009626)

تحذير طبي: الإسراف في شرب المياه خطر قد يؤدي للموت

مواليد الشهر الحادي عشر يعيشون أطول

■ جرابيسفالد (ألمانيا) - د. ب. أ: أكدت دراسة ألمانية أن الأطفال الذين يولدون في شهر تشرين الثاني/نوفمبر يعيشون عمرا أطول من أقرانهم الذين يولدون في شهر ايار/مايو.

وجد باحثو جامعة جرابيسفالد الألمانية من خلال تحليل أكثر من ستة ملايين حالة وفاة بسبب أمراض القلب والدورة الدموية في ألمانيا أن النساء اللاتي يولدن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر يعشن في المتوسط 7.3 أشهر أطول من اللاتي ولدن في شهر ايار/مايو، بل إن الفارق في أعمار مواليد الشهور من الرجال ارتفع إلى 11.7 شهر حسبما أعلنت الجامعة. وشملت الدراسة جميع الأشخاص الذين توفوا بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية.

وجد الباحثون من خلال هذا التحليل ارتفاع أعمار النساء والرجال بدءا من شهر ايار/مايو حتى وصلت ذروة الارتفاع في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ثم عادت الانخفاض مرة أخرى.

وأظهرت مقارنة لبيانات جميع أسباب الوفاة مؤشرا ببيانيا مشابهة. وأكد الباحثون أن هذه الظاهرة كانت ملموسة في كل من مناطق شمال ألمانيا وجنوبها وغربها وشرقها وفي الولايات الألمانية ذات متوسط الأعمار المرتفعة والمنخفضة على السواء وفي المناطق الريفية والمدن الكبيرة.

وكان العلماء يرجحون منذ وقت طويل أن يكون للفترات الأولى للإنسان، سواء في رحم الأم أو بعد الولادة، تأثيرات على حياته فيما بعد فيما يتعلق بالمخاطر التي تواجه الإنسان مثل الإصابة بارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية والسكتة الدماغية.

وعن الدراسة قال توستن ريفلمان، أحد أعضاء الفريق الذي أعد الدراسة: «لا يمكننا سوى التكهن بشأن العوامل التي تؤثر بشكل واضح على حياتنا في الأشهر الأولى للحياة بعد الولادة أو قبلها.. فألى جانب البيانات الخاصة بالطقس أو التعرض لضوء الشمس هناك الكثير من عوامل التأثير المتفاوتة.. من بينها شكل الغذاء والعادات الغذائية أثناء فترة الحمل، وتلوث الهواء أو الإصابة بأمراض معدية على مدى عام أو حجم الحركة الجسديّة والذي يخضع أيضا للتذبذبات في فصول السنة.. يمكن أن تكون دراسة حجم تأثير هذه العوامل على عمر الإنسان أهمية كبيرة في الداوة من الأمراض أو الوفاة منها».

كاثرين دينوف: الصورة هي صاحبة الكلمة في هذا العالم

■ ميونيخ - د. ب. أ: اقترنت الممثلة الفرنسية كاثرين دينوف بأن الشكل الجميل صار يحظى باهتمام بالغ خاصة في السنوات الأخيرة، مشيرة إلى أن الأمر أصبح أسوأ الآن بسبب الصور التي يسهل التقاطها في كل لحظة.

وقالت الممثلة الفرنسية الشهيرة (67 عاما) في تصريحات لجلة «فوغ»: «الشكل هو صاحب الكلمة في هذا العالم والوضع الآن أسوأ مما كان عليه قبل 20 عاما فتأثيرات المحصول الآن تلتقط الصورة وتنشرها في العالم كله في لحظات».

وأضافت دينوف أنها لا ترى في نفسها أسطورة وأوضحت: «حتى وإن كنت أرتدي فساتين جميلة بين الحين والآخر لكني أعيش حياة طبيعية».

قطعة تركية.. بثلاث أذان

■ انقرة - يوبي أي: عثر سياح بريطانيون على قطعة صغيرة لديها 3 أذان في مقاطعة أنطايا التركية.

ونشرت وكالة أنباء «دوغان» التركية أن القطعة البالغ عمرها 3 أشهر وجدت يوم الأحد الثالث في منطقة باتارا بانطايا جنوب البلاد.

وقد سلم السياح القطعة إلى طبيب بيطري بعد العثور عليها وملاحظة أن لديها 3 أذان.

وقال الطبيب «لم أجد أية معلومة في الكتب تشير إلى مثل هذه الحالة، وبالتالي لا يمكنني أن أطلق عليها اسما لا باللاتينية ولا التركية.. ويمكننا تسميتها بالتالي قطعة ذات الثلاث أذان».

مطعم يقدم وجباته على سيور!

■ روست (ألمانيا) - د. ب. أ: تشهد مدينة روست جنوبي ألمانيا خلال الشهر المقبل افتتاح مطعم متفرد في توصيل الخدمة لروادها.

وتقوم فكرة توصيل الطعام إلى الزبائن في المطعم، الذي سيفتح في التاسع من الشهر المقبل في منتزحه أوروبا بمدينة روست، على توصيل طلبات الطعام والمشروبات كذلك إلى مواد زبائن المطعم باستخدام لعبة الأفعوان، وفق ما صرح به المتحدث باسم المطعم.

وسيتم وضع الطعام والشراب داخل أنية مغلقة لتحملها سيور الأفعوان فوق مسار منحني لأعلى وأسفل حتى تصل إلى الزبائن.

وتقوم فكرة المطعم في تقديم وجباته باستخدام هذه الوسيلة على فكرة لطعمين للجوجبات السريعة في كل من هامبورغ ونورنبرغ يقومان بتوصيل الوجبات على حوامل تسير على قضبان حديدية.

وقال المتحدث عن فكرة المطعم أنها تقوم على تحديد مسار بسيط لتوصيل الطعام «لكن الحدث سيكون عندما يرى رواد المطعم طعامهم يبدأ في النزول من المطبخ عاليا ثم يبدأ في التسارع حتى يصل إليهم».

ويضم المطعم نحو 200 مقعد في طابقين يارتفع اثمانية أمتار ويبلغ إجمالي المساحة التي ستغطيها الأفعوان 450 مترا.

ومن المنتظر أن يستغرق وصول الطعام إلى الزبائن على موادهم مدة تتراوح بين عشر إلى 45 ثانية.

بسبب التلفزيون والكمبيوتر: 40% من تلاميذ هونغ كونغ يعانون من قصر النظر

■ هونغ كونغ - د. ب. أ: توصلت دراسة نشرت نتاجها الأربعاء إلى أن أكثر من 40% من تلاميذ المدارس الابتدائية في هونغ كونغ يعانون من قصر النظر ولأن الحالة تزداد سوءا بسبب ألعاب الكمبيوتر ومشاهدة التلفزيون. ووفقا للدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة «ساوث تشينا مورنينغ بوست»، فإن 43.1% من أطفال المدارس الابتدائية في تلك المستقر البريطانية السابقة يعانون من قصر النظر مقارنة بنسبة 36.1% قبل عشر سنوات.

وقال باحثون من الجامعة الصينية الذين أجروا الدراسة إن الأطفال يمضون وقتا طويلا أمام التلفزيون وشاشات الكمبيوتر ولا يقضون وقتا كافيا في التمارين في الهواء الطلق.

ونشرت الدراسة أن تلاميذ المدارس الابتدائية في هونغ كونغ يمضون متوسط 3.5 ساعة يوميا في مشاهدة التلفزيون أو اللعب على الكمبيوتر أو القراءة، مقابل 0.84 ساعة في أنشطة خارج المنزل.

خبير ألماني: الناس لا تكترت بالنصائح الغذائية

■ بوتسدام (ألمانيا) - د. ب. أ: أكد خبير غذائي ألماني أن برامج الطبخ في وسائل الإعلام المعنية ليس لها تأثير يذكر على الغذاء الصحي للناس.

وقال لورايان شفايفرغ: «معظم هذه البرامج تحمّد متعة مشاهدة قطع أكثر من تقديم دروس يستفيد منها الناس.. فرغم تضمن هذه البرامج نصائح للتغذية الصحية إلا أنه ليس هناك مطالب ملموسة لتطبيق هذه النصائح».

أضاف الخبير الألماني: «الأصل أن العدد الكبير لبرامج الطبخ المتوفرة لدينا كان جدريا بتعليمنا ماذا نصنع، ولكن للأسف فإن الواقع غير ذلك».

وتأتي تصريحات شفايفرغ في ضوء ارتفاع المصروفات المنزلية المتنامية والأربعين للجمعية الألمانية للتغذية اليوم الأربعاء في مدينة بوتسدام القريبة من برلين.

ومن أهم النقاط التي سيرتكز عليها الملتقى الذي دعي إليه نحو 600 شخص من قطاع الطب والتغذية استراتيجيات التواصل في قطاع التغذية والتي اعتبرها شفايفرغ «مشكلة مزمنة».

ورأي شفايفرغ الذي يرأس المؤتمر الذي يستمر حتى بعد غد الجمعة أن الاستشارات الغذائية تركز دائما على نفس المشكلة ألا وهي: «الناس الذين يولون صحتهم اهتماما خاصا لا يحتاجون استشارة وتوصائح، أما الذين يحتاجون هذه النصائح بشدة فلا يعيرونها اهتماما».

وشدد الخبير الألماني على ضرورة التوصل لآلية أفضل لتوصيل المعلومات للأطفال بشكل أفضل من أجل التوصل لتوعية غذائية أكثر فعالية.

ترايل تخلق حالة ملحة لزيادة الوعي بالترابط بين زيادة السوائل في الجسم بصورة مفرطة وحالة النشاط المرتبط بنقص الصوديوم في الدم».

وأشار سبيل إلى أن النساء أكثر عرضة للإصابة بهذه الحالة من الرجال، كما أن مشروبات الطاقة يمكن أن تزيد من درجة سوء الحالة.

وتعد النصيحة الأمثل هي شرب المياه «عند الشعور بالعطش» وعدم الإفراط في تناول لترات من السوائل لجرد توقع حالة العطش. وقال الباحث إن «الهدف يجب ألا يكون مطلقا زيادة الوزن خلال تمارين التحمل وتوقع نسبة ضئيلة من فقدان الوزن/1 إلى 2% /».

بصداع في اليوم الثاني، وخشية تعرضها للجفاف، تناولت سبعة لترات من المياه على مدار الساعات القليلة التالية.

وأصيبت بحالة قيء وإعياء قبل دخولها في غيبوبة، وشخص الأطباء حالتها بسبب النشاط المرتبط بنقص الصوديوم في الدم، وحالفها الحظ عندما كانت سقيفة طبية تابعة للأمريكية ترسو بالقرب من ميناء «موريسي» و«مكن استدعاء مروحية لإجراء عملية إجلاء طبي لها».

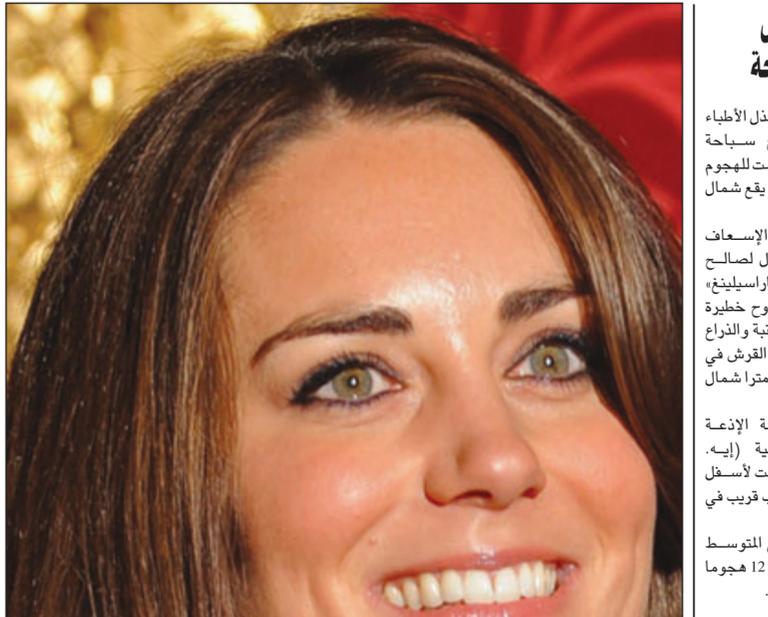
وقال سبيل في البحث إن «حالات الوفاة التي لم يتم تفسيرها في عام 2009 لأربعة كان يشتبه عنهم أنهم يمارسون رياضة السير بصورة جيدة على مسار كوكودا

اضطراب في سوائل وأملاح الجسم حيث تسفر زيادة السوائل في الجسم عن انخفاض تركيز الأملاح في صل الدم بصورة قليلة على نحو غير طبيعي.

ويمكن أن يؤدي شرب كميات كبيرة من المياه إلى تخفيف الصوديوم المطلوب إلى مستو خطير، ما يسبب الغثاء والهبذين وأحيانا الوفاة.

ويحث سبيل وزملاؤه المشكلتات الصحية للاستراتيجيين الذين يسيرون عبر ممر «كوكودا ترايل» الذي يمتد بطول 96 كيلومترا إلى منطقة «أوين ستانلي رينغ» في دولة بابوا غينيا الجديدة».

وأى البحث على ذكر حالة امرأة (48 عاما) والتي أصيب



سمكة قرش تهاجم سباحة

■ سيدني - د. ب. أ: يبذل الأطباء جهودهم لإنقاذ زراع سباحة أسترالية (24 عاما) تعرضت للهجوم من سمكة قرش في خليج يقع شمال سيدني.

وأفاد متحدث باسم الإسعاف بأن المرأة، التي تعمل لصالح شركة «بورت ستيفنز باراسيلينغ» السياحية، أصيبت بجروح خطيرة في الرأس والكتف والرقبة والذراع بعدما تعرضت لهجوم القرش في خليج نلسون (130 كيلومترا شمال سيدني).

وقال شهود الإذعة والتلفزيون الاسترالية (إيه. بي. سي) إن المرأة سحبت لأسفل مرتين قبل أن ينجح قارب قريب في إبعاد القرش.

وتشهد أستراليا في المتوسط حالة وفاة واحدة ونحو 12 هجوما من أسماك القرش سنويا.

الاقمار الاصطناعية تتبع النور

■ كاتماندو - د. ب. أ: بدأت نيبال في تثبيت أجهزة ارسال عبر الأقمار الاصطناعية على النور لتعقب مسار هذه الطيور الجارحة التي تعد واحدة من أكثر الانواع المعرضة لخطر الانقراض.

وقال العلماء بالهيئة النيبالية للحفاظ على الطيور إنهم أطلقوا أمس الثلاثاء ستة نسور بعد أن ثبتوا عليها أجهزة تحديد المواقع (جي بي إس).

وأوضح الدكتور هوم جورج المسرول بالهيئة «إن الهدف من تركيب أجهزة ارسال على الطيور هو تتبع المسار النور لتتبع المسار الذي يتسنى لعلماء الطيور تحديد مساحه وفاعلية منطقة الأمان للطيور الجارحة».

يذكر أن الهيئة أنشأت منطقة أمان للطيور في المناطق الواقعة في جنوب غرب نيبال.

وأضاف جورج «من خلال تتبع مسار النور التتبع المسار المسار الأقمار الاصطناعية ارسال عبر الأقمار الاصطناعية سنדרس ما إذا كان سيتبع علنا توسيع حزام منطقة الأمان للطيور.»

وهذا الجهد يأتي في إطار مشروع يجري تنفيذه على مدى 10 سنوات لإقناذ النور في شبه القارة الهندية.

وطبقا لسلطات الحكومة انخفض عدد النور في المنطقة بنسبة 97 في المئة منذ 1990 نتيجة لاعتمادها في الغذاء على جيفة الحيوانات التي تحترق على دواء مضاد للالتهاب (ديكلوفينال) يعطى على نطاق واسع لماشية وهذا الدواء يتسبب في إصابة الطيور الجارحة بفشل كلوي.

ويبلغ عدد النور في نيبال قبل 15 عاما زهاء 500 ألف طائر».

كيت ميدلتون.. سفيرة الموضة البريطانية

■ لندن - د. ب. أ: في عام 2002 ارتدت كيت ميدلتون فستانا شديد الشفافية وسارت به على المشفى في عرض أزياء لأهداف خيرية.

وكان الأمير وليم نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بين مشاهدي عرض الأزياء الذي شاركت فيه زميلته في الدراسة آنذاك.

واليوم ومع اقتراب موعد زفاف الأمير وكيت عاد الاهتمام مرة أخرى بالفستان الشفاف الذي ارتدته كيت والذي من المقرر أن يباع في مزاد اليوم الخميس يتوقع الخبراء أن يباع بمبلغ يصل إلى عشرة آلاف جنيه

حملة على الفيس بوك لجمع مليون «تفو»

■ سبيل كيون ولكن الحقيقة أنني بت قلقا للأسف فما قاله يعني أن وضع الثوار في ليبيا ليس مريحا أبدا.. لقد عاد هذا السفاح إلى التهريج كما كان قبل الثورة وزيادة...!

في المقابل كانت بعض الفضائيات تبث تلك الكلمة التي خجل الأخ محمد كرشان في مقاله في «القدس العربي» يوم أمس أن يذكرها ووصفها بأنها كلمة من حرفين... ولا أعرف لماذا خجل الأخ كرشان من كلمة تركية تعني (ملج) وهي (ظن) ما غيرها...فقد احتفت بها معظم الفضائيات وراينا العقيد وأبناءه ووجوه نسا على اليمين وعلى الشمال، ثم يقف جمهورهم ايضا نساء ورجالا يطزطزون على العالم! والحقيقة أنني بسبذاجتي اعتقدت أن هذه (الطزطزة) على الجامعة العربية ثم على دول أوروبا وأمريكا لا بد أن تستفهم وأن يؤديه كي يلزم حده ويعرف أنه ليس كل الناس التي يقال له مثل هذا الكلام، ولكن معظمهم بلعها وطنش... فهناك حسابات ومصالح وأنظمة لا تؤثر بها ولا تحزحها هذه الكلمة ولو يقبل بعد مليارات الدولارات التي يهبتها من شعوبها.

قلت لزوجتي وجدت شيئا يغش خلق.. سأطلب من الأصدقاء على الفيس بوك القيام بحملة لجمع مليون «تفو» على هذه الأنظمة التي تدبح شعوبها كي تبقى على عروشها..

وبمناسبة الكوارث فقد كنا مذهولين من المشاهد التي سببتها (التسونامي) في اليابان ولكنني ذهلت أكثر عندما سمعت التقديرات عن خسائر اليابان الاقتصادية التي لم تصل رغم كل ما شهدناه إلى ما سرقتة عائلة واحدة من عائلات الحكم العربي وإذا حسينا الخراب الذي تسببه منذ وصولها السلطة حتى خلعها قد تكون الخسائر أضعاف خسائر اليابان!

وهذا يعني أن أمتنا مضروبة بتسونامي مستمر منذ عقود، ولهذا يحق لنا بعد ثورتنا تونس ومصر الجديتين أن نتساءل أما لهذا النظام التسونامي العربي أن ينتهي؟ أما أن لشعوبنا أن ترحل... ألا يحق لشعوبنا أن تختار من يحكمها ليخدمها...!

طبعاً الآن هناك قلق كبير لدى كل أحرار العرب على مصير الثورة الليبية ولكن المؤكد أنها تستنجح إن لم يكن في هذه الجولة فينتك التي تلتها... أما نظام العقيد وأولاده فقد حسم أمره سواء ربح هذه الجولة أو خسرها... فمن يحتل مدن بلاده كي يحكمها بالثار خسسر الحرب وهزم شر هزيمة مهما هزج وشيطان وهلوس وقعدن (من قاعدة)، ولكن من الإنصاف أن نطلق الثورة بعد نجاحها اسم أحد مسارح العاصمة طرابلس...على اسم مهرج حكم ليبيا أربعين عاماً ونيف وأن يجعلوه عبدا وطنيا على طريقة عيد المساخر لدى اليهود بالتمتكر وارتداء الأفتعة والتهرج مرة في العام لتذكرى هذا الطاغية المهرج...»

وكان رجب طيب أردوغان الذي اتحننا في مواقفه من غزة وحصارها وسفينة مرمرة قد اقترح على القذافي أن يتخني ويرشح له خليفة رئيسا وذلك لحقن دماء الشعب الليبي...وطبعاً كان أسهل بكثير لو طلب منه شق نفسه على أن يطلب منه طلباً مستحيلاً كهذا...وهفت أن رجب طيب أردوغان ليس جديا في طلبه وموقفه وهذا تجلي فيما بعد عندما رفض إقامة منقله خطر جوي فوق ليبيا وهذا ما شكك صدمة لدى الشعوب العربية التي لم تنس مواقفه من غزة بعد.

أرض لي ويرفض لك وكان وزير خارجية سورية قد أعلن رفض بلاده إقامة خطر جوي فوق ليبيا... والسبب واضح...فالنظام في سورية قد يتعرض لأمر مشابه لا سمح الله وحينئذ يجب أن تكون عينه قوية وأن يجد من يقف إلى جانبه في رفض خطر مشابه فوق سورية إذا أُرئت الأثرة...من منطلق أرض لسي أرض لك...وهذا ما فعله علي عبد الله الصالح الذي اتصل بالعقيد ليطمئن على سير تحرير البلاد من «الجردان والمقلين»...

وكنت قد حاولت الحديث مع أصدقاء سوريري على (الفيس بوك) عبرتني وقبل أن تكتب رأيا يبدؤون برعب واضح بكيل المدائح للنظام والإكساحات التي عملها الرئيس والتي سوف يعملها ولكن بنظام وبلا فوضى كما صرح وليد المعلم... فأترك الأمر وأقول...هل سياسيتي يوم على هذه الأمة تحترم فيه رؤساءها وتجهبم ليس نفاقا ولا خوفا بل حقيقة يشعر بها المواطن.. اللهم آمين...

أما السيد سعد الحريري فقد أعجبتني نزقه عندما تسلح أمام عيديات الألاف في ساحة الشهداء في بيروت...ولكن عندما قال إنه يريد جيشا قويا لمواجهة العدو الإسرائيلي...قلت...يعني التسلح فهناه وهذه حرية شخصية...أما وصفه للدولة الجارحة من الجنوب بالعدو الإسرائيلي فقد تخننا...هل يعتقد أنه مفتح في بلاد عميان...ألا يعرف أن الناس سمعوا وقروا ويكيليكس وثائقه...»

وماذا في فلسطين؟ يحاول الطرفان الآن الثنائي هنية وعباس أن يسترضيا التسلسل الغاضب، والذي يريد إنهاء الانقسام، فيدعي كل منهما حيا بالوحدة أكثر من غريبه، فانصار عباس يشترون صورا على الفيس بوك واليوتيوب لحركة حماس وهي تقع المطلبين بإنهاء الإنقسام في غزة هذا الأسبوع، وحماس تدعي أن أنصارها مغموعون ومنعوا من التعبير في الضفة الغربية، ثم أسرع عباس ليلعن أنه مستعد للذهاب إلى غزة كي ينهي الانقسام وردد هنية كما سمعنا بالترتيب، ولكن باعتقادنا أن كل هذا مصنع وكلاما أهد ما يكون عن النية الصادقة برأب الصنع، أما الذي طرأ فهو خيستيتها من قوة الشباب الصاعدة التي تطالب بقوة بمحو هذه الصفحة السوداء من التاريخ الفلسطيني والتي باتت ترى بتغيير القيادات التقليدية ضرورة ملحة لاستئناف الطريق...

● الكاتب الليبي هشام مطر وقع روايته الجديدة «تشرح اختفاء» في العاصمة البريطانية لندن، الأسبوع الحالي في مقر مؤسسة عبد المحسن قطان للتخافة.

والرواية تسرد من خلال الإبن الألم والعذاب اللذين يسببهما اختفاء الأب، رجل السياسة، الذي يخطف ولا يظهر له أثر بعد ذلك، وهو ما حدث مع والد المؤلف في الواقع.

● أصدر الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة المصري قرارا بقولي الدكتور أحمد مجاهد رئاسة الهيئة العامة المصرية للكتاب. كما قرر إستناد مهمة رئيس الهيئة العامة للقصور الثقافية إلى سعد عبد الرحمن، رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث بالهيئة.

● الممثل السوري فراس إبراهيم انتهى من تصوير جزء كبير من مشاهد السلسل التلفزيوني الجديد «في حضرة الغياب»، الذي يجسد فيه شخصية الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. السلسل كتبه حسن محمد ويخرجه نجدة أنزور.

أحوال الناس

● لندن - د. ب. أ: في عام 2002 ارتدت كيت ميدلتون فستانا شديد الشفافية وسارت به على المشفى في عرض أزياء لأهداف خيرية.

وكان الأمير وليم نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بين مشاهدي عرض الأزياء الذي شاركت فيه زميلته في الدراسة آنذاك.

واليوم ومع اقتراب موعد زفاف الأمير وكيت عاد الاهتمام مرة أخرى بالفستان الشفاف الذي ارتدته كيت والذي من المقرر أن يباع في مزاد اليوم الخميس يتوقع الخبراء أن يباع بمبلغ يصل إلى عشرة آلاف جنيه

مهدي صلاح، وفاز بالجائزة الثالثة رضا إمبابي، وفي النقد ذهبت الجائزة الثالثة للناقد المصري أحمد راشد إبراهيم.

● اتحاد الكتاب والادباء الأردنيين نظم في مقره بعман ندوة بعنوان «اللاعنف والعنف المجتمعي في الثقافة الإنسانية»، قدمها الباحث محمد أبو سمرة عضو الاتحاد.

● تعقد مكتبة ديوان بالقاهرة لقاء مع الدكتور عمرو صراوي، اليوم الخميس في الساعة مساء بقرع المكتبة بمصر الجديدة، فيما تقيم مكتبة الشروق بالمهندسين حوارا مفتوحا معه غدا الجمعة، في الواحدة والنصف ظهرا، ويتحدث في اللقاءين عن الثورة المصرية والتحديات الدستورية.

● معهد تضامن النساء في الأردن جرى حوارا مفتوحاً مع عضوات مجلس النواب الأردنية عبلة أبو عليّة، ووفاء بني مصطفى، وهدى أبو رمان، بحضور رئيسة المعهد أسمي خصر.

وفي أدب الطفل فاز بالجائزة الأولى الدكتور

أحوال الناس

